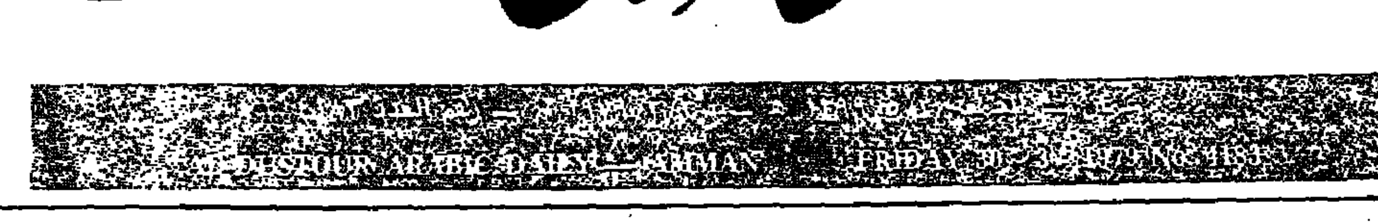
المكتبة – الجامعة الاردنية

الدستور

١٨ صفحة — ٤٠ فلساً


AL-DUSTOUR ARABIC DAILY — AMMAN — FRIDAY 30

يوتو يخسر آخر معركة قضائية للتخلص من حبل المشنقة

اسلام اباد - وكالات الانباء - خسر السيد ذوالفقار علي بوتو اخر معركة قضائية له أمس للتخلص من حبل المشنقة .

وقال صديق له زاره في زنزانته في سجن روالبندي انه بدا وكانه هيكل عظمي وانه يقتصر في طعامه على العسل بعد أن حرم من أدوية الام الرأس وضغط الدم .

وقد رفضت المحكمة العليا

البقية ص ١٧

حملة في القاهرة ضد زيارة بيغن

القاهرة - أفب - اعلن حزب التجمع التقدمي الوحدوي في نشرته الصحفية أمس ان ثمانية من اعضاء حزب اليسار المصري من بينهم نائب سابق قد اعتقلوا يوم الاثنين الماضي في الاسكندرية .

ولم يوضح - التجمع - ملابسات القاء القبض على الكوادر الثمانية للحزب المناهض لابرام معاهدة الاستسلام .

كما بدأ اليسار المصري الذي يمثله نائبان من بين ٣٦٠ نائبا هم أعضاء مجلس الشعب المصري

البقية ص ١٧

رغم بطش الاحتلال : اهلنا يحيون اليوم ذكرى « يوم الارض و القدس »

مساع اردنية لإنجاح مؤتمر بغداد

المؤتمر يعقد مساء اليوم جلسة نهائية حاسمة والبكر يدعو الى قمة عربية عاجلة في بغداد

عمان ، بغداد - وكالات الانباء - اجرى جلالة الملك الحسين اتصالات مكثفة طوال ليلة امس الاول وصباح امس مع اخوته الملوك والرؤساء العرب من اجل انجاح مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب والخروج باتفاق كامل في مواجهة الاخطار الخارجية والمراحل الدقيقة القادمة .

وقال السيد مضر بدران في تصريح لوكالة الانباء الاردنية : « اننا في الاردن واثقون من ان الاتفاق سوف يتحقق وسيكون تاما » .

● في بغداد حيث يعقد المؤتمر ، اعلن الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقية امس ان الوزراء العرب قد فشلوا في الاتفاق خلال ثلاثة ايام من المحادثات على كيفية معاقبة الرئيس المصري انور السادات على توقيعه معاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل .

وابلغ الدكتور حمادي مؤتمرا صحفيا ان المؤتمر الوزاري ارجىء الى مساء اليوم لاعطاء وفود جامعة الدول العربية التسعة عشر مزيدا من الوقت للاتصال بحكوماتها قبل عقد جولة نهائية حاسمة من المحادثات .

وقال الدكتور حمادي ان هناك اتجاهين واضحين في المؤتمر واضاف يقول ان احد هذين

البقية ص ١٧

اهالي حلحول في الضفة الشرقية يناشدون الهيئات الدولية مساعدة اهلهم المحاصرين

« استمرار الحصار يشكل تهديداً خطيراً لحياة الاطفال والنساء والشيوخ »

عمان - الدستور - ناشد أهالي بلدة حلحول المحتلة المقيمون في الاردن ، الهيئات الدولية والنقابات والاتحادات والمؤسسات المختلفة التدخل السريع لانقاذ حياة الاطفال والنساء والشيوخ في بلدة حلحول التي تتعرض لحصار مستمر من قبل قوات الاحتلال ، منذ ستة عشر يوما نجم عنه انقطاع الماء والدواء والغذاء ، ومنع ايصال المواد الاساسية لسكان البلدة ..

ويذكر أن سكان بلدة حلحول قد تظاهروا قبل اسبوعين احتجاجا على اعتداءات المستوطنين الصهاينة ودعم السلطات لهم ، واشتبكوا مع مستوطني كريات اربع مما ادى الى استشهاد اثنين من سكان البلدة .

واعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حظر التجول على البلدة اثر تجدد الاشتباكات الخطيرة بين أهالي حلحول والمستوطنين لدى تشييع شهيدي البلدة ، ولا يزال الحصار ، وحظر التجول ساريين حتى الان .

وفيما يلي نص البيان الذي وجهه اهالي حلحول الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة والى الصليب الاحمر الدولي :

- نحن أبناء مدينة حلحول المقيمين في الضفة الشرقية من الاردن نود أن نلفت انتباهكم الى مايلي :

- منذ اسبوعين وسلطات الاحتلال الاسرائيلي تفرض نظام منع التجول على أهالي المدينة وقد تسبب عن هذا الحصار الشديد استشهاد عدد من الاهالي وألحق محنة قاسية بسكان المدينة .

- ان نقص الدواء والغذاء والماء ومنع ايصال هذه المواد الاساسية واستمرار الحصار لمدة اطول يشكل تهديدا خطيرا لحياة الاطفال والنساء والشيوخ وكافة المواطنين .

- ومما يضاعف القلق ان المحتلين الصهاينة يتوعدون المدينة باجراءات أشد جزاء وقوفها ضد سياسة الاحتلال .

- نناشدكم التدخل السريع لوقف المحنة -

أبناء مدينة حلحول في الاردن

رأي الدستور

التضامن من اجل الانسان والارض

في اطار الخط الاردني الواضح ، الحريص على التضامن العربي ، كانت الاتصالات التي قام بها جلالة الحسين ، خلال اليومين الماضيين ، لانقاذ مؤتمر بغداد .

ويجب التذكير ، بان هذا المؤتمر ، ذو مقاصد « وقائية » ، وليست « انتقامية » .. بمعنى ان الغاية منه ، هي اتخاذ الترتيبات التي اوصت بها القمة العربية التاسعة ، حال توقيع الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل . وهذه الترتيبات تهدف الى « وقاية » الامة العربية ، من الاثار الخطرة للتسلل الاسرائيلي الى داخل مصر ، الذي سيعقب المعاهدة .. والحيلولة ، دون تفاقم الثغرة الاستراتيجية والنفسية ، التي سببها النظام المصري ، في الصف العربي ..

وبديهي ، ان الاجماع على هذه الترتيبات ، يبقى هو السبيل الذي لا بديل عنه ، لتطبيقها .. بينما لا يمكن ان يؤدي الاختلاف عليها ، الى احكام الوقاية المطلوبة . وهكذا ، لا يجوز بحال ، ان يغدو « حجم الترتيبات الوقائية المقترحة » ، القنبلة التي تفجر الصف العربي داخل مؤتمر بغداد .. وانما المفروض ، ان يؤكد المؤتمر ، القدرة العربية على التضامن والعمل الموحد .

ان الامال التي يعلقها الانسان العربي ، على مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب ، هي اكبر من العقوبات التي سيتخذها .. لان هذه الامال ، تتعلق بمقدرة المؤتمر ، على فتح الطريق ، لعمل عربي موحد ينقذ القضية الفلسطينية ، من براثن المعاهدة المصرية الاسرائيلية .. ويدفع بالقضية الى الساحة الدولية ، ليتسنى تحرير الانسان والارض في المناطق المغتصبة ، من ربقة الاحتلال الاسرائيلي .

ولذلك ، فان الانسان العربي ، يرجو ان لا يتوقف المؤتمر طويلا ، عند الترتيبات الوقائية ، التي لا تعدو ان تكون الخطوة الاولى على الطريق الشاق الذي يتعين على

البقية ص ١٧

امير الكويت جابر الاحمد الصباح يتوسط عبدالفتاح اسماعيل رئيس اليمن الجنوبية - اليمين - وعلي عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالية - اليسار - قبل اجتماعهم في الكويت امس . لاسلكية من - أ.ب -

اتفاق رئيسي اليمن على احياء « اتفاقية القاهرة » للوحدة

الكويت - رويتر - اتفق رئيسا اليمن الشمالية واليمن الجنوبية اللذان يعقدان محادثات مصالحة هنا بعد حرب حدود في الشهر الماضي على احياء اتفاق عقد في العام ١٩٧٢ بشأن توحيد بلديهما . وقد ذكرت ذلك مصادر المؤتمر .

ونسبت وكالة الانباء الكويتية الى مسؤول يمني جنوبي كبير قوله أن الجانبين اتفقا ايضا على جميع المسائل ما عدا ثلاث نقاط في مسودة

البقية ص ١٧

نفي أنباء استقالة عبد الفتاح اسماعيل

دمشق - من سعيد الجزائري - نفى مصدر يمني جنوبي مطلع في دمشق بعد اتصال مع الرئيس عبد الفتاح اسماعيل في الكويت الانباء التي اذيعت أمس عن استقالته

البقية ص ١٧

تصعيد مفاجئ للأوضاع المتوترة في جنوب لبنان

اسقاط طائرة للعدو قرب صيدا ومصرع جندي فرنسي برصاص المليشيات

بيروت - أ.ف.ب ، رويتر - أ.ب - يبدو ان انعكاسات اتفاقية الصلح المصرية الاسرائيلية المنفردة بدأت بالظهور مبكرا ، بالتصعيد الواضح والمتعمد للاوضاع المتوترة في جنوب لبنان

فقد حلقت الطائرات الاسرائيلية على ارتفاع منخفض امس فوق مناطق متعددة في الجنوب اللبناني وخصوصا منطقة صور والمخيمات الفلسطينية المجاورة .

واعلن ناطق باسم القوات المشتركة للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ان مدفعية المقاومة المضادة للطائرات اسقطت احدى طائرات العدو وشوهدت وهي تهوي مشتعلة في البحر .

ومن ناحية اخرى قامت مدفعية الميليشيات اليمينية في جنوب لبنان بقصف مواقع الوحدتين الفرنسية والنيبالية التابعة لقوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان .

كما تعثر العمل امس في ميناء بيروت اثر تجدد اعمال القنص في المنطقة وكان ميناء بيروت قد استأنف نشاطه اول امس بعد تعزيز قوة الجيش اللبناني فيه وانهاء الاضراب الذي اعلنه العمال .

فقد اعلن المتحدث باسم منظمة

البقية ص ١٧

اميركا توافق على صفقة « اسلحة ممتازة » لمصر

الجيش المصري في حالة انذار كامل وحشوده تتحرك نحو الحدود مع الجماهيرية؟!

القاهرة - من بيتر كايزر مراسل - رويتر ، افب - قالت مصادر وزارة الدفاع المصرية امس ان القوات المسلحة المصرية وضعت في حالة انذار كامل ردا على تحركات عسكرية للقوات الليبية على حدود البلدين المشتركة .

ولم تعط المصادر اية تفاصيل اخرى .

وقالت مصادر دبلوماسية غربية ايضا ان القوات المسلحة وضعت في حالة انذار كامل . واضافت تقول ان قوات ومدرعات تتحرك نحو الصحراء الغربية منذ اربعة ايام ..

وتعد هذه هي المرة الاولى منذ شهر تموز عام ١٩٧٧ حينما نشب قتال واسع بين مصر وليبيا التي تقرر فيها مصر اعلان حالة التأهب للقوات المسلحة بأسرها .

وتلاحظ وكالة « فرانس بريس » ان حالة الطوارىء بين الجيش المصري اعلنت مرارا خلال العشرين شهرا الماضية عند الحدود الغربية لمصر مع ليبيا واستمدت أسراب من

البقية ص ١٧

الامير محمد يقسم اليمين امام الحسين .

تصوير - و. أ. أ. -

وصل الحسين الى لندن في زيارة خاصة

لندن ، عمان - وأا - وصل جلالة الملك الحسين الى لندن امس في زيارة خاصة تستغرق بضعة ايام

وكان جلالته غادر عمان عند ظهر امس متوجها الى لندن . وكان في وداع جلالته سمو الامير محمد والسيد رئيس الوزراء وعدد من كبار رجال الدولة .

وقد اقسم سمو الامير محمد اليمين القانونية امام جلالة الملك كنائب لجلالته بحضور هيئة الوزراء

الامير حسن يبدأ زيارة الى ماليزيا

الاردن رفض معاهدة الصلح لانها لا تحل المشكلات الرئيسية

كوالالمبور ، جاكرتا - وكالات الانباء - اجتمع سمو الامير حسن ولي العهد في كوالالمبور بعد ظهر امس مع رئيس مجلس الشيوخ ووزير الداخلية في ماليزيا .

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين الاردن وماليزيا وشرح سموه موقف الاردن من ازمة الشرق الاوسط والتطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة .

كما اكد اهمية مدينة القدس العربية بالنسبة لملايين المسلمين والمسيحيين على حد سواء وضرورة عودة السيادة العربية عليها ووقف الاجراءات الاسرائيلية الرامية الى تهويدها وتغيير طابعها العربي والاسلامي

وكان سمو ولي العهد قد وصل الى كوالالمبور صباح امس قادما من جاكرتا في زيارة رسمية للمملكة الماليزية تستغرق ثلاثة ايام .

البقية ص ١٧

جلسة لمجلس الاعيان

جانب من جلسة الاعيان امس . تصوير - و. أ. أ. -

عمان - وأا - عقد مجلس الاعيان جلسة صباح أمس برئاسة السيد بهجت التلهوني رئيس المجلس .

وفي بداية الجلسة اقسم الاعضاء السادة عدنان أبو عودة وفرحان الشبيلات والشيخ محمد أبو تايه اليمين الدستورية .

ووقف المجلس دقيقة حداد مع تلاوة الفاتحة على روح المغفور له سيادة الشريف ناصر بن جميل .

وتلا السيد علي الهنداوي عضو

البقية ص ١٧

الحسين يتقبل تعازي الحسن الثاني بوفاة الشريف ناصر

عمان - وأا - استقبل جلالة الملك الحسين قبل ظهر أمس الامير الحسن بن المهدي والي بنك المغرب حيث نقل لجلالته تعازي جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بوفاة خال جلالته المغفور له الشريف ناصر بن جميل .

بدران يستقبل رئيس الديوان

عمان - الدستور - استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه صباح أمس سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي .

مصر تسحب اعضاء سفارتها في عمان ...

القاهرة - أفب - أذاعت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية مساء أمس أن مصر قررت - أول أمس : سحب اعضاء بعثتها الدبلوماسية في عمان .

ومن ناحية اخرى علم أمس في العاصمة المصرية أن السيد ذوقان الهنداوي سفير الاردن في القاهرة أبلغ رسميا وزارة الخارجية المصرية بقرار استدعائه الى الاردن .

وذكر أن السفير سيغادر القاهرة في الساعات القادمة .

الاتحاد الدولي للصحفيين يشجب معاهدة الصلح

باريس - أفب - أعرب الاتحاد الدولي للصحفيين - ومقره براغ - عن قلقه - الشديد - للتوقيع على اتفاقية الصلح المنفردة بين مصر واسرائيل .

وجاء في بيان أصدرته الامانة العامة للاتحاد في باريس ان هذه الرابطة ترى أن التسوية الحالية لا تتمشى مع حقوق الشعوب العربية .

وأكد الاتحاد الدولي للصحفيين - للزملاء العرب - والاصدقاء الفلسطينيين بشكل خاص - انه سيواصل التأييد الفعال لنضال الشعوب العربية العادل .

الطقس ... اليوم

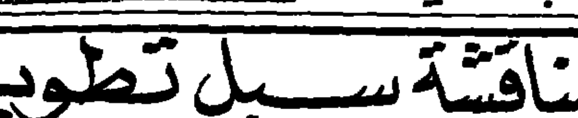
● تغطي السماء كميات من السحب المتوسطة والعالية مع احتمال سقوط امطار محلية وتكون درجات الحرارة فوق معدلها السنوي العام والرياح خفيفة السرعة متغيرة الاتجاه .



الاجتماع السنوي للجمعية العمومية لمساهمي البنك العربي

عمان - عقدت الجمعية العموميه لمساهمي البنك العربي اجتماعها السنوي التاسع والاربعين في مبنى البنك العربي بعمان برئاسة السيد عبد المجيد شومان رئيس مجلس الاداره وحضور اعضاء مجلس الاداره وممثلي دائرة مراقبة الشركات في وزارة الصناعة والتجارة وجمع من مساهمي البنك في مختلف الاقطار العربية .

وبحث في هذا الاجتماع الموازنة العامة والحسابات الختاميه وتقرير مجلس الاداره الذي ننشر موجز عنه في الصفحات الثامنه والتاسعه والعاشره من هذا العدد .



اخبار محلية



النظافة في صويلح

لعل بلدية صويلح : تواجه ظاهرة تدني مستوى النظافة في المدينة ، قبل بداية الصيف .. حتى لا تتفاقم المشكلة ، اكثر مما هي عليه الان ..

والظاهرة ، التي يمكن للمواطن أن يلمحها هناك ، تتمثل في اكوام القمامة الملقاة في الشوارع ، وفي المياه المستعملة التي تسيل من المناهل .. وهذه المكاره ، تشكل أفضل بيئة ، لتوالد الحشرات على اختلاف انواعها !

واغلب الظن ، أن البلدية تدرك هذا كله .. ومن هنا ، يبرز السؤال ، الذي يتردد على السنة الكثيرين ، وهو : لماذا لا يتحرك المسؤولون في البلدية ، لازالة تلك المكاره ؟

ان مشكلة النظافة في صويلح ، تستحق عناية حقيقية ، في نطاق « الاجراءات الوقائية » ، التي تتخذ عادة لمواجهة فصل الصيف . ويبقى الامل قويا ، في أن تتصدى البلدية للمشكلة بشجاعة وايجابية .. مثلما يتعين على المواطنين هناك ، ان يكونوا عونا لها ، في الاجراءات التي تتخذها لتأمين نظافة المدينة . لان البلدية وحدها لا تستطيع أن تحقق هذه الغاية : ما لم يساندها المواطنون ، بفعالية يستجيبوا ، لاجراءاتها .

٧٥ الف دينار للمنظمة التعاونية الزراعية

عمان ـ الدستور ـ قرر مجلس الوزراء صرف اعانه للمنظمة التعاونية الزراعية بمبلغ ٧٥ الف دينار لتأمين شراء عبوات خشبية للمزارعين .

قانون لتحديد علاقة الانسان مع البيئة

عمان ـ وا ا ـ وضعت الجمعية الملكية لحماية الطبيعه مشروع قانون يحدد علاقة الانسان مع البيئة .

ويعالج مشروع القانون قضايا تلوث الشواطىء والاحياء المائية والاماكن ذات القيم الجمالية .

٥٥٠ ألف دينار قروض للمزارعين خلال ثلاثة شهور

عمان ـ وا ا ـ بلغ حجم القروض التي اقرتها مؤسسة الاقراض الزراعي للمزارعين خلال الربع الاول من هذا العام مبلغ ٥٥٠ الف دينار لزراعة الاراضي وانشاء مشاريع زراعية .

مناقشة سبل تطوير العناية الصحية في الاردن

عمان ـ وا ا ـ عقد المجلس الصحي العالي في وزارة الصحه امس اجتماعا برئاسة السيد عبدالرؤوف الروابده وزير الصحة نائب رئيس المجلس .

واستمع المجلس الى تقرير تقدم به رئيس لجنة العناية الصحية الاولية يتعلق بالعناية الصحية الاولية في الاردن .

واشتمل التقرير على خطة اللجنة لتطوير هذه العناية وتوفيرها لكافة المواطنين في انحاء المملكة والموارد اللازمة لتحقيق عناية صحيه اوليه شامله ومتطوره .

وناقش المجلس التقرير كما استعرض تجارب عدد من الدول النامية والمتقدمه في مجال الرعاية الصحية الاوليه للاستفاده من خططها وتجاربها في هذا المجال .

وقرر المجلس ان يناط بمديرية التخطيط في وزارة الصحه مهمة التخطيط الصحي على المستوى الوطني بالتنسيق مع الاجهزة الاخرى وان تقوم المديرية ببحث موضوع نظام المعلومات الصحية في اول برنامج عملها .

لعدم صلاحية مستودعات الغاز في الزرقاء
توزيع الغاز مباشرة من المصفاة للمواطنين

عمان ـ الدستور ـ قررت مصفاة البترول الاردنية ان يتم تسليم اسطوانات الغاز لموزعي الغاز في لواء الزرقاء من مستودعات المصفاة مباشرة ليتم توزيعها على المواطنين مباشرة دون اللجوء الى خزنها في مستودعات موزعي الغاز .

وقد جاء هذا القرار بعد ان تبين عدم صلاحية معظم مستودعات الغاز التابعة للموزعين لتخزين الاسطوانات وعدم تطابقها مع المواصفات الخاصة التي تشترطها مديرية الدفاع المدني العامة .

هذا ، وقد عقدت مؤخرا اجتماعات موسعة ترأسها السيد وزير الداخلية وحضرها السادة اللواء خالد الطراونة مدير عام الدفاع المدني ومحافظ العاصمة ومندوب عن نقابة موزعي الغاز .

اجتماعات اللجان الفرعية لمجلس الوحدة الاقتصادية

عمان ـ الدستور ـ تعقد في عمان خلال شهر نيسان القادم سلسلة من اجتماعات اللجان الفرعية المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وهي :

اللجنة الفرعية للتخطيط وتنسيق النقل والمواصلات من ٧-٩ ، واتحاد الناقلين البحريين من ١٠ ـ ١٢ واتحاد الناقلين البريين من ١٤-١٦ واتحاد السكك الحديدية من ١٧ ـ ١٩ القادم .

انتاج التبغ خلال العام الماضي

عمان ـ وا ا ـ ذكرت دائرة الاحصاءات العامه ، ان انتاج التبغ خلال العام الماضي بلغ ١١٨٦ طنا مقابل ٧٢٣ طنا خلال عام ١٩٧٧ .

واضافت ان المساحه المزروعه بالتبغ خلال العام الماضي بلغت ٣٦ الف دونم .

وفود الشركات العربية تغادر عمان

عمان ـ وا ا ـ غادر عمان أمس السيد محمد الشريف الامين العام المساعد لمجلس الوحدة الاقتصادية بعد أن حضر اجتماعات رؤساء الشركات العربية المشتركة الذي انعقد في مقر الشركة العربية للتعدين المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية التي اختتمت يوم أمس .

كما غادر عمان ممثلو الشركة العربية للمستحضرات الطبية والدوائية والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية العربية للاستثمارات الصناعية .

اجتماع لجنة المناهج الاردنية السورية

عمان ـ وا ا ـ بدأت في مديرية المناهج والكتب المدرسية صباح امس اجتماعات لجنة المناهج الاردنية السورية المشتركة الخاصة بتاليف كتاب التربية الاسلامية للصف الرابع الابتدائي .

وذكرت مصادر اللجنة ان تاليف الكتاب بشكل نهائي سيتم خلال اجتماعات اللجنة التي تنتهي يوم الاثنين القادم .

واضافت ان الكتاب سيدرج ضمن المنهاج المدرسي للعام الدراسي القادم ٧٩ ـ ١٩٨٠ .

تخريج دورة خياطة في جمعية الرامة الخيرية

السلط ـ وا ا ـ احتفل امس بتخريج الدفعة الثالثة من خريجات مركز الخياطة التابع لجمعية الرامة الخيرية وعددهن ١٧ خريجه .

كما تم تخريج فوج من طالبات الاسعاف الاولي . ويذكر أن الجمعية تقوم بالمساعدات الخيرية وتشرف على نادي للاطفال لمنطقة الاغوار الوسطي .

درجات الحرارة في عواصم العالم

عمان ـ وا ا ـ بلغت درجات الحرارة العظمى أمس في عدد من العواصم والمدن العربية والعالمية كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي ..

عمان ٢٢ ، دمشق ٩ ١، بيروت ١٨ ، بغداد ٢٣ ، القاهرة ٣٠ ، الكويت ٢٥ ، جده ٢٩ ، الرياض ٢٩ ، تونس ١٧ ، الجزائر ١٢ ، الرباط ٩ ، أنقره ١٨٨ ، باريس ٢٢ ، استنبول ١٩ ، لندن ٥ ، مدريد ١٥ ، لشبونة ١٩ ، امستردام ٨ ، فينا ٥ ، روما ١٠ ، جنيف ٣ ، برلين ٦ ، فرانكفورت ٧ ، بودابست ١١ ، بوخارست ١٩ ، صوفيا ١٦ ، موسكو ٣ ، براغ ٧ ، أثينا ١٩ .

مجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين يجتمع في عمان الشهر القادم

عمان ـ الدستور ـ يعقد مجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين دورته الحادية عشرة في عمان في الفترة ما بين ٩ ـ ١٦ نيسان القادم لبحث متابعة ما تم بشأن تنفيذ توصيات اجتماعات المجلس في دورته السابقه التي عقدت في عمان ايضا .

كما يبحث المجلس المشروع المالي لتحسين رواتب المعلمين في الضفة الغربية وقطاع غزة والمناهج المدرسية المقررة للطلبة الاسرائيليين والعرب في المناطق المحتلة .

وقد تقرر تشكيل وفد الاردن الى هذه الاجتماعات من الساده احمد رشيد عودة من وزارة الانشاء والتعمير وتيسير النابلسي من المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة واحمد عقل وبدر سمرين واحمد عثمان وتوفيق منيب عن وزارة التربية والتعليم .

كما تعقد في عمان الدورة الحادية والعشرون للجنة البرامج التعليمية الموجهه الى الطلبة العرب في الاراضي المحتلة في الفترة ما بين ١٧ ـ ٢٤ نيسان القادم .

بحث مشاكل اللغة العربية لدى الطلبة وسبل حلها

عمان ـ الدستور ـ على اثر الدعوة التي وجهها مجمع اللغة العربية الاردني الى وزارة التربية والتعليم للعمل المشترك على معالجة اسباب الضعف في اللغة العربية ، عقد في مقر المجمع صباح امس اجتماع ضم رئيس المجمع الدكتور عبد الكريم خليفة ، واعضاء لجنة المتابعة الدكتور محمود ابراهيم والاستاذ عبد الرحمن بشناق ، والامين العام للمجمع ـ مع ندوة تلاثين من المشرفين التربويين في مبحث اللغة العربية وقسم الاشراف والتاهيل في وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث .

وجرى بحث طويل في مشاكل اللغة العربية ، من خلال التجارب الحية التي يعيشها المشرف والمعلم والطالب ، كما جرى استعراض شامل للحلول الممكنة لمعالجة الضعف الذي يعاني منه المعلمون والطلاب .

وكان من اهم النقاط التي تركز عليها البحث قضية ممارسة اللغة العربية داخل المدرسة في التعامل المدرسي والعام بين المعلمين انفسهم وبين الطلاب ، وبين الفئتين معا .

وتالفت لجنة خماسية من ممثلين لوزارة التربية والتعليم والمشرفين التربويين في المحافظات والالوية وفي وكالة الغوث ومعاهد المعلمين ، لوضع خطة عمل واقتراحات عملية تسير عليها الجلسات المقبلة .

وستعود الندوة الى الانعقاد بعد ثلاثة اسابيع من هذا الاجتماع لاستئناف البحث ووضع توصيات عملية لاجل تقوية اللغة العربية وتعميم ممارستها .

اتخاذ الترتيبات لطباعة القرآن الكريم في مطابع الاوقاف

عمان ـ الدستور ـ تتخذ وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الترتيبات اللازمة لطباعة المصحف الشريف في مطابع الوزارة من مختلف الاحجام لتوزيعه داخل الاردن ، وفي الدول الاسلامية .

وكان وزير الاوقاف قد شكل لجنة لتدقيق ملازم المصحف الشريف من اصحاب الفضيلة والسادة : الشيخ محمد عبده هاشم ، والشيخ مطيع شاكر الشمامي ، وسعيد سمور ، وعلي حسني جبر ، وأحمد ممتاز ، وموسى علي حسن ، وفؤاد عثمان .

احكام وغرامات بحق ٤٩ تاجرا مخالفا للتموين

عمان ـ الدستور ـ حكمت المحكمة العسكرية احكاما بغرامات مالية تتراوح مابين ـ ٢٠ ـ ٥٠ ـ دينارا واغلاق بعض المحلات التجارية لمدة تتراوح مابين اسبوعين الى شهر وذلك بحق ـ ٤٩ ـ تاجرا مخالفا وهم :

حيدر عطروز ـ ٥٠ ـ دينارا واغلاق محله لمدة شهر ، محمد أحمد ـ ٤٠ ـ حسين عبد الرحيم ـ ٤٠ ـ واغلاق المحل لمدة اسبوعين ، فتحي احمد ـ ٢٠ ـ عبد المنعم يوسف ـ ٢٠ ـ حسن حسان ـ ٢٥ ـ فايز دغلس ـ ٢٥ ـ سعيد محمد الخليلي ـ ٢٠ ـ مسلم شاهين ـ ٤٠ ـ ابراهيم عبد الكريم ـ ٢٠ ـ عبد الحليم خرتيسات ـ ٢٥ ـ خضر حمدان ـ ٢٥ ـ علي مصطفى أبوبكر ـ ٤٠ ـ فيصل انيس ـ ٤٠ ـ عبدالفتاح العجوري ـ ٢٠ ـ سعد الخطيب ـ ٢٥ ـ خالد خضر ذياب ـ ٢٠ ـ محمود عثمان ـ ٢٥ ـ محمد سعيد الافغاني ـ ٤٠ ـ موسى أحمد ـ ٤٠ ـ عبد المنعم الخطيب ـ ٢٥ ـ زياد الخب ـ ٢٠ ـ أحمد موسى ابراهيم ـ ٢٥ ـ أحمد كتكت ـ ٢٠ ـ محمد محمود الشعلان ـ ٢٠ ـ احمد مصطفى ـ ٤٠ ـ محمد ابراهيم سمعان ـ ٢٠ ـ فايز محمد شهاب ـ ٢٠ ـ عبد الفارس الكردي ـ ٢٠ ـ فارس احمد ـ ٢٠ ـ كامل زيتون ـ ٢٠ ـ محمد خليل الخطيب ـ ٢٥ ـ مفلح احمد غرايبة ـ ٢٠ ـ حنا عايد يعقوب ـ ٢٠ ـ جمال محمد عبد القادر ـ ٢٠ ـ ناصر أسعد ـ ٣٠ ـ محمد عبد العزيز ـ ٢٠ ـ سميح شنار ـ ٢٠ ـ محمد خليل الخطيب ـ ٢٥ ـ جميل العمايرة ـ ٢٥ ـ كامل عطيه ـ ٢٥ ـ سليم العمري ـ ٢٠ ـ عبد الهادي طنطاوي ـ ٢٥ ـ باسم نمر يوسف ـ ٢٥ ـ سعود محمد ـ ٢٠ ـ غالب العقرباوي ـ ٢٥ ـ صالح محمود صالح ـ ٢٠ ـ أحمد محمود عبدالله ـ ٢٥ ـ أمين الساحوري ٤٠ .

بمناسبة يوم الارض والقدس
مكتب رابطة العالم الاسلامي ومجلس المنظمات الاسلامية يدعوان الى عمل موحد لتحرير الارض والاهل

عمان ـ الدستور ـ اصدر مكتب رابطة العالم الاسلامي واللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد في الاردن بيانا بمناسبة يوم الارض والقدس .

وقد استعرض البيان القرارات والادانات التي صدرت عن الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي لدولة العدوان الصهيوني منذ عام ١٩٤٨ حتى الان .

وأشار البيان انه منذ وجدت اسرائيل واعترفت بها هيئة الامم المتحدة سارعت الدول الكبرى امبريالية ويسارية تدعمها بالمال والسلاح وتسير اليها حشودا من المهاجرين اليهود من شتى انحاء العالم فكانت هي الظهير والنصير والدعم ، واسرائيل تعرف هذه الحقيقة فهي ماضية في احتلال الارض واقامة المستوطنات وجعلت من القدس عاصمة لها وهي تصر على تلك وكانها لاتسمع التحذير من المنظمة الدولية والدول الكبرى ، فتقيم ناطحات السحاب التي تطوق القدس وتمنع البناء في القدس الغربية وتبيحه في شرقيها في المنطقة العربية وقد قطعت عملية التهويد أشواطا بعيدة وأصبحت دول العالم تتعامل معها على هذا الاساس ، ولا يمر يوم الا وتستولي فيه على أراض جديدة تضيفها الى حوزتها لتطرد شعبا امنا اعزل .

فما الذي فعله العرب والمسلمون ؟ لقد قامت اكبر دولة عربية بمد يدها للمصالحة وعلى ماذا ؟ ووقعت اتفاقية استسلام لا اتفاقية سلام ان السلام يتم على حقوق متكافئة ولا يتم على حساب حقوق العرب المهدورة والاراضي المسلوبة والثروات المنهوبة والاعراض المنتهكة مقابل لا شيء ! وقد وقعت تلك الاتفاقية في ظروف مذلة وحزينة تحت شعارات كاذبة وأماني معسولة وقد رفضها اصحاب الحق الاصليون ورفضها العالم العربي والاسلامي بشعوبه وحكوماته وان حلا لا يستهدف استعادة الحق العربي والاسلامي لهو حق مرفوض وان وقعه رئيس دولة مصر العربية وسيكون مصيره الفشل والخذلان لان مابني على الباطل فهو باطل والنصر بالنهاية للعدل والحق والشعوب سوف لاتموت والديان موجود والحق ابلج ـ وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ـ ...

كما أصدر مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بيانا جاء فيه ان هذه الذكرى تمر هذا العام بما لم يسبق أن جاءت بمثله من قبل من حيث الخطورة والقسوة ، فقد جاءت الذكرى هذا العام وقد انفصل اعظم ركن في الامة العربية وانحاز الى معسكر الاعداء وسلم قادته بالعدوان الصهيوني واعطوه وثيقة اعتراف وشرعية ومنحوه القدس عاصمة أبدية وفتحوا له ابواب مصر على مصاريعها .

واكد البيان أن الشعب المصري المؤمن المغلوب في حاضره على أمره لن يرضى بهذا الذل فلا بد أن يقوم من بينه رجال يعودون به الى حظير الحق والعقل ودوره في الجهاد ومقامه في القيادة .

ان أهل القدس وسكان الارض المحتلة يتطلعون الى بني قومهم منذ ثلاثين عاما ليأخذوا بأيديهم ويلقوا عن ظهورهم اثقال الاحتلال وأوزار الاذلال وقد بلغ بهم الامر حد اليأس والقنوط لولا بقية من ايمان الله ووعد بنصره ولكي نضمن صمودهم في وجه الاعاصير وبقاء شعلة الامل متقدة في قلوبهم فلا بد ان نقدم لهم العون المادي والمعنوي وتدعم مؤسساتهم العلمية والاجتماعية والاقتصادية فلقد ضربوا أروع الامثلة في الصبر والصمود في ظروف حياتية لاتطاق ، ومن كان هذا شانهم كان من حقهم على الموسرين من بني قومهم أن لا يبخلوا عنهم بشيء ، ـ ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء ـ .

عرض مشاكل صناعة الدواجن وسبل حلها وتطويرها

عمان ـ وا ا ـ عقد في وزارة الزراعة امس اجتماع حضره السيد حكمت الساكت وزير الزراعه والدكتور حسن الفرايه وكيل الوزارة ومدراء المديريات في الوزارة .

وجرى خلال الاجتماع بحث المشاكل التي تواجهها صناعة الدواجن في الاردن والسبل الكفيلة بوضع الحلول المناسبة لتطويرها .

وذكر الدكتور حسن الفرايه وكيل وزارة الزراعة انه قد تقرر اجراء دراسات لتكاليف انتاج المحاصيل الزراعية المختلفه وتكليف مديريات الزراعة في المحافظات والالوية لتقديم تقارير مفصله حول الموسم الزراعي الشتوي لتقييم مستواه لهذا العام .

٣ الاف دونم لزراعتها بالغراس الحرجية

عمان ـ وا ا ـ ذكرت التقارير الواردة لوزارة الزراعة من مديرية زراعة البلقاء ، ان المديرية قامت خلال الشهر الماضي ممثلة بقسم الحراج والمراعي ، بتجهيز مساحته ثلاثة الاف دونم لزراعتها بالاشجار الحرجية منها حوالي الفين وخمسماية دونم في منطقة غابة الشهيد وصفي التل بالبقعة ومنطقة طلوز والمرميمين وحوالي ـ ٥٠٠ ـ دونم في العارضة .

ودلت التقارير انه قد تم زراعة ٣٠٠,٠٠٠ غرسة في غابة الشهيد وصفي التل و ٥٠ الف غرسة في العارضة بالاضافة الى زراعة عدد من الغراس على جوانب الطرق ومحطة الاقمار الصناعية .

تنقيبات أثرية في عمان

عمان ـ وا ا ـ بدأت دائرة الاثار العامة بأجراء تنقيبات اثرية يوم أمس الاول للكشف عن معالم رجم برج الملفوف الجنوبي في جبل عمان .

وذكر الدكتور عدنان الحديدي المدير العام للاثار أن هذه التنقيبات تهدف الى تحديد الاهمية الاثرية السياحية لهذا البرج .

وأضاف ان البرج يعود بتاريخه الى الفترة العمونيه في القرن الثاني عشر قبل الميلاد .

مقابلات أمين عام وزارة الخارجية

عمان ـ وا ا ـ استقبل السيد زكي القسوس الامين العام لوزارة الخارجية أمس سفيري ايران وتشيلي في عمان .

شحنة أرز مصري وصلت العقبة

عمان ـ الدستور ـ وصلت الى ميناء العقبة امس باخرة تحمل ـ ١٢٥٥ ـ طنا من الارز المصري لحساب وزارة التموين .

وسيتم اليوم تفريغ الباخرة وشحن الكمية الى مستودعات التموين في المملكة .

أسماء خطباء مساجد المملكة

المسجد	الخطيب	المدرس
١ ـ المسجد الحسيني الكبير	الدكتور ابراهيم زيد	د . محمود مرطاوي
٢ ـ مسجد كلية الشريعة	الشيخ اديم ابو سنينه	
٣ ـ مسجد الكلية العلمية الاسلامية	الشيخ حسن اسماعيل	
٤ ـ مسجد الامير حسن	الشيخ ابراهيم خشان	
٥ ـ مسجد حمزة بن عبد المطلب	د . محمد عقله	د . أحمد نليل
٦ ـ مسجد الاشرفية الكبير (أبو درويش)	الشيخ غازي عارف	
٧ ـ مسجد الحسين الغربي	الشيخ مسعود علي مسعود	
٨ ـ مسجد الحسين الشرقي	الشيخ صابر صبري	
٩ ـ مسجد الشهيد التاج	الشيخ بدر سمرين	
١٠ ـ مسجد صويلح الكبير	الدكتور محمد أبو فارس	
١١ ـ مسجد الصفدي	الشيخ محمد سلامة حسن	
١٢ ـ مسجد الاشرفية الجديد	الاستاذ يحيى كوكش	
١٣ ـ مسجد المهاجرين الكبير	الشيخ أحمد حمدي الطاهر	
١٤ ـ مسجد النظيف الاونطك	الشيخ صالح محمود مصلح	
١٥ ـ مسجد عبد الرحمن بن عوف	الشيخ ابراهيم مسعود	
١٦ ـ مسجد الشابسوغ	الشيخ أحمد حسن صبح	
١٧ ـ مسجد صلاح الدين	الاستاذ محمد شقره	الاستاذ محمد شقره
١٨ ـ مسجد الجوفة	الاستاذ عبد الحليم الفوارعة	الاستاذ عبد الحليم الفوارعة
١٩ ـ مسجد المؤمنين	الشيخ رياض الكيلاني	
٢٠ ـ مسجد أحمد قاره	الشيخ مصطفى زيد	

علما بأن البث الاذاعي لدرس وخطبة الجمعة سيكون من مسجد حمزه بن عبد المطلب في ماركا .
والبث التلفزيوني سيكون من مسجد الامير حسن بالشميساني .

وكلاء الدستور في المملكة
الزرقاء وكالة الدستور للصحافة | جرش محمد الدحيات | عجلون عقيل القضاة | وادي السير والصويلح | الفحيص صباح ابو زينوث | الطفيلة | العقبة مكتبة رشوان | مادبا وكالة جميلات للصحافة | ديرابي سعيد مكتبة الصخرة | الازرق يوسف سعيد
اربد وكالة الدستور للصحافة والاعلان | السلط مكتبة الفناسره | الرصيفة مكتبة غزال | الحصن عبد الله فريح | الصويلحية | الشوبك مكتبة الشوبك الحديثة | الكرك محمود الطيب | سحاب مصلح زيود | الشونة الشمالية زكريا ابراهيم | ماحص صبحي عواد الشباب
المفرق مكتبة السلام | صويلح صالح الحاج سعيد | مخيم البقعة مكتبة الأمل | الرمثا مكتبة اليرموك | عنجرة مكتبة الحاج عبدالله | معان | الطفيلة مكتبة الشباب | ناعور مكتبة الجامعة | الطيبة محمد عبد القادر | الجيبة مكتبة الحديث

يوم الأرض ذكرى انتفاضة شعبنا ضد الغاصبين

الاردن يثير مشكلة المستوطنات بالأرض المحتلة ويحقق تأييداً عالمياً

عمان — وا — تصادف اليوم الذكرى الثالثة ليوم الارض ويوم القدس حين انتفضت الجماهير العربية في الضفة الغربية متصدية لسياسة التوسع الاستيطاني ومصادرة الاراضي وممارسة سياسة اقتلاع السكان من الارض العربية .

السيد حازم نسيبة مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة خلال جلسة مجلس الامن لمناقشة الشكوى الاردنية

ويرمز يوم الارض الى المواقف البطولية التي سجلها ابناء الوطن المحتل ومهروها بدمائهم الزكية مؤكدين اصرارهم على التصدي ببسالة لكل المخططات المعادية الهادفة لاقتلاع الشعب من ارضه وتحويل هذه الارض الى وطن للمهاجرين الغرباء .

وقبل ايام قلائل بادر الاردن الى اثارة المشكلة امام مجلس الامن من اجل لفت انتباه العالم للممارسات الاسرائيلية الاستيطانية الرهيبة عن طريق انشاء المستوطنات في الارض العربية تنفيذا لسياسة صهيونية راسخة قوامها اسحب الارض اولا فيموت الشعب ويصبح بلا قضيه .

وفي سبيل الدفاع عن هذه الارض والابقاء عليها عربية ناضل الشعب الفلسطيني ومعه الشعب الاردني منذ اكثر من ثلاثين عاما انطلاقا من ايمان المسؤولين في الاردن بان الواجب العربي الاول هو فضح الاهداف الاستيطانية التوسعية والتحرك لوضع حد للسياسة الاستيطانية الاسرائيلية التي ما تزال منذ اكثر من خمسين عاما تعمل جاهدة بشتى الوسائل لامتلاك الارض العربية وتسليمها الى المهاجرين اليهود القادمين من مختلف انحاء العالم . وسلط الاردن في شكواه لمجلس الامن الدولي الضوء لفضح منطلقات السياسة الاسرائيلية في امتلاك الارض وهي السياسة القائلة :

بان الارض هي القاعدة وهي الاساس وان على الاسرائيليين امتلاك الارض العربية والابقاء على الشعب الفلسطيني بدون ارض وبدون قاعدة .. بهدف قطع صلات الشعب العربي بارضه ليبقى بدون قاعدة بدون جذور وليسهل القضاء عليه .

وتنفيذا لهذه السياسة الصهيونية بادرت اسرائيل الى اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة كما وضعت المخططات للاستيلاء على الموارد المالية والطبيعية في الارض العربية بحيث تصبح الحياة مستحيلة بالنسبة للسكان العرب فيضطرون للتخلي عن الارض سعيا وراء الرزق والمعيشة اليومية .

واكد الاردن في عرضه للمشكلة امام مجلس الامن أن اسرائيل اقامت لحد الان ٧٧ مستوطنة منذ عام ١٩٦٧ وان هناك مشروعا وميزانية لتوسيع الاستيطان عام ١٩٧٩ كما تعمل اسرائيل على تركيز واقامة المساكن في القدس الشرقية وضواحيها لاسكان ٧٦٫٠٠٠ شخص وعمدت السلطات الاسرائيلية الى مصادرة ١٥٠٫٠٠٠ هكتار من الاراضي المحيطة بالقدس وحدها .

كما صادرت واغلقت مساحات شاسعة اخرى ويقدر مجموع ما استولت عليه حتى الان ٢٧ في المائة من مجموع المساحة وتقدر مساحة المستوطنات في الوقت الحاضر باكثر من ٤٠٫٠٠٠ هكتار

وقد ابرز الاردن في شكواه الى مجلس الامن أن سياسة اسرائيل في الضفة الغربية — تهدف ليس فقط لاقامة المستوطنات — وانما ايضا الى تقليص اثر الاكثرية العربية وتحويلها الى مجموعات تعتمد على اسرائيل

وعمد الاردن في مجلس الامن الى التأكيد امام ممثلي الاسرة الدولية على ان سياسة اسرائيل في تضييق الخناق على السكان العرب لا يهدف فقط الى ارغامهم على الهجرة بعشرات الالوف كل سنة وانما ايضا لدفعهم لمغادرة ارضهم الى الاراضي العربية المحيطة باسرائيل حاملين معهم المرارة والسخط والتطرف حتى يبرز للعالم التناقض بين العرب المتطرفين والساعين نحو الارهاب وبين الاسرائيليين الذين يخشون التطرف في حين انهم هم السبب في هذا التطرف الذي تصدره هي عن طريق العرب الى جميع ارجاء الشرق الاوسط حتى تبدو هي الدولة الوحيدة القوية المتماسكة في وسط بحر من التطرف والعداء .

ان قرار مجلس الامن الذي صدر قبل اسبوعين فقط بادانة سياسة اسرائيل الاستيطانية ليؤكد مرة اخرى اصرار الحكومة الاردنية على مواصلة نضال الاردن في سبيل تحرير الارض الفلسطينية العربية وفي سبيل تعميق تلاحم العمل الموحد والمصيري بين الشعبين الاردني والفلسطيني كما ان تحرك جلالة الحسين في الايام القليلة الماضية ورحلاته العاجلة الى الرياض ودمشق وبغداد وتصريحاته ازاء التحركات السياسية في المنطقة كل هذا ليؤكد ان الاردن سيظل السباق في العمل والتضحية في سبيل الارض العربية المحتلة وفي سبيل شعب فلسطين المناضل .

وبالرغم من توقيع مصر على اتفاقية الصلح المنفرد مع اسرائيل وهي الاتفاقية التي اعطت اسرائيل والصهيونية املا جديدا كي تبتلع ما احتلت من الارض العربية فان نضال الشعب الفلسطيني والعربي سيظل القاعدة الاكيدة والمقدسة التي يستند اليها امل الجماهير العربية بحتمية انتصار الحق العربي مهما طال امد الجهاد ومهما عظمت التضحيات .

فمنذ الاحتلال واسرائيل تعمل ما تستطيع للحصول على المنافع الاقتصادية من موارد الضفة الغربية وتدل الاحصائيات لعام ١٩٧٧ على ان اسرائيل اخذت ٦٢ بالمئة من الصادرات وقدمت ٩٠ بالمئة من الواردات في حين كانت الضفة الشرقية سوقا لـ ٢٧ بالمئة من صادرات الضفة الغربية و٢ بالمئة من وارداتها كما ان اسرائيل تفرض رسوما جمركية مرتفعة جدا على صادرات الضفة الشرقية الى الضفة الغربية بهدف تقوية الروابط ما بين اقتصاد الضفة الغربية واسرائيل.

وفي سبيل جعل الحياة في الضفة الغربية مستحيله في وجه السكان العرب فرضت اسرائيل اجراءات وصلت الى حد الكبت في ظل الاحتلال مما جعل فرص العمل في الضفة الغربية تتقلص الامر الذي اجبر سكان الضفة الغربية سعيا وراء الرزق الى ايجاد عمل لهم في اسرائيل وفعلا يوجد الان ٦٠ الف عامل عربي يشكلون مصدرا للعمل الرخيص في اسرائيل.

اما الاراضي المصادرة في الضفة الغربية فان معظمها خصص لاقامة المستعمرات عليها مع انها اراضي صالحة للزراعة .

وهكذا فان ظروف الحياة القاسية للفلسطينيين في الضفة الغربية وهي الظروف التي اوجدتها سلطات الاحتلال بهدف تغيير الصورة الديمغرافيه فيها زادت من النزيف الداخلي في الاراضي المحتلة مما اجبر ٢٢ الف شخص في عام ١٩٧٨ فقط على الهرب من هذا الجحيم والرحيل الى الضفة الشرقية حفاظا على حياتهم .

تعادل التاج مع ترأسانطة كرويا ٤/٤

ضمن مباريات الترق التنشيطية التي تجرى في الاردن جرت امس على ملعب التاج مباراة بين فريقي شباب التاج وشباب الترأسانطه اسفرت عن تعادل الفريقين باربع اصابات لكل منهما وكانت نتيجة الشوط الاول لصالح التاج بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة سجل للتاج اللاعبون عوض محمد ونصار عبدالله وخضر اسعد ومحمود الجاروشي .

وسجل للترأسانطه اللاعبون حلمي طه ونهاد بسلط وعماد ابو خلف ومحمد خلدون .

المباراة الاخيرة لبطولة الطاولة

تجري في صالة كلية الحسين في الساعة العاشرة من صباح اليوم — الجمعه — المباراة الاخيرة في بطولة المملكة بكرة الطاولة لفرق الدرجة الثالثة حيث يلتقي فريقا جمعية السلط الخيرية — فرع السلط — ومركز مخيم إربد وذلك لتحديد المركز الثاني للبطولة وكان قد فاز فريق نادي اللاتين بالمركز الاول .

وقد الغيت المباراة مرتين بسبب ضعف الاضاءة .

دعوة المنظمة التعاونية الى رفع مستوى التمويل الذاتي للجمعيات للوصول الى مرحلة الاكتفاء

عمان — وا — عقد في مركز التدريب التعاوني صباح امس اجتماع موسع برئاسة السيد حسن النابلسي مدير عام المنظمه التعاونية وبحضور نائب المدير العام ومدراء الدوائر ورؤساء الاقسام في المنظمه ومدراء الفروع والمكاتب التعاونية في مختلف مناطق المملكه .

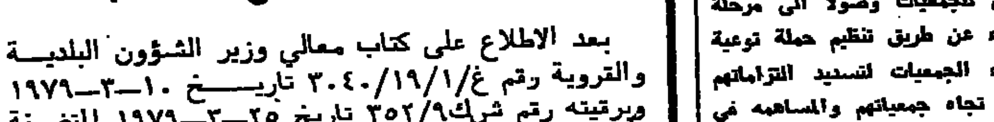
واكد السيد النابلسي خلال الاجتماع اهمية وضع سياسة مالية للمنظمه التعاونيه تتلاءم مع تطور الظروف الاقتصادية والجانب التعاوني المتزايد بما في ذلك زيادة راسمال المنظمه وامكانية حصولها على قروض سهله لتقوم بدورها باقراضها لاعضاء الجمعيات بشروط سهله لتمكينهم من توفير مستلزمات الانتاج .

ودعا كافة اجهزة المنظمة التعاونية الى العمل على رفع مستوى التمويل الذاتي للجمعيات وصولا الى مرحلة الاكتفاء عن طريق تنظيم حملة توعية لاعضاء الجمعيات لتسديد التزاماتهم المالية تجاه جمعياتهم والمساهمه في مشاريع هذه الجمعيات والتعامل مع البنك التعاوني ، انتخاب لجان اداريه واعيه لاهمية العمل التعاوني

وقال ان المنظمه تدرس حاليا امكانية وضع برنامج تعاوني شامل للمشاركه في احتفال الاردن بعام الطفل الدولي لان التنمية الاجتماعية احد جوانب العمل التعاوني .

وقدم مدراء الدوائر والفروع التعاونية خلال الاجتماع عددا من التقارير حول الاوضاع المالية للجمعيات في مناطقهم واقتراحاتهم لتنظيم عملية الاقراض والتسديد في مواعيد محدده وتسهيل الخدمات التعاونية التي تقدم للتعاونيين .

وتم استعراض الدور الذي تؤديه المنظمه في مجال التوريد التعاوني وتنشيط هذا الدور خاصه في مجال توفير متطلبات الانتاج للمزارعين من حبوب واسمده وعلاجات باسعار معتدله .



الرقم	اسم الشركة	القيمة الاسمية	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	سعر اخر عرض شراء	سعر اخر عرض بيع
١	الاردنية لصناعة الانابيب	١٠ر-	٥٠	١٠ر١٠٠	١٠ر١٠٠	١٠ر١٠٠	١٠ر١٠٠	١٠ر١٠٠	—
٢	بنك الاسكان	١ر-	١١٥٠	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١ر١٦٠
٣	التامين الاردنية	١ر-	٥٦٦	١١ر٥٠٠	١١ر٢٥٠	١١ر٢٥٠	١١ر٢٥٠	١١ر٢٥٠	—
٤	العامة للتعدين	١ر-	٤٦٨	ر٩٤٠	ر٩٤٠	ر٩٣٠	ر٩٤٠	ر٩٣٠	ر٩٥٠
٥	العربية الدولية للفنادق	١ر-	٢١٠	ر٧١٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٦١٠	ر٧١٠
٦	العربية لصناعة الالمنيوم	١ر-	٥٥٨	ر٩٣٠	ر٩٣٠	ر٩٣٠	ر٩٣٠	ر٩٣٠	ر٩٤٠
٧	الكهرباء الاردنية	١ر-	٢٦٦٦	١ر٤٥٠	١ر٤٨٠	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	١ر٤٨٠
٨	مصانع الاسمنت	١٠ر-	٣٣٣٢	١٤ر٩٨٠	١٤ر٩٥٠	١٤ر٤٥٠	١٤ر٩٥٠	—	١٤ر٩٥٠
٩	مصانع الورق الاردنية	١ر-	٥٤١	ر٩١٠	ر٩١٠	ر٩٠٠	ر٩٠٠	—	—
١٠	مصفاة البترول	٥ر-	١٣٠٢	٦ر٧٥٠	٦ر٧٢٠	٦ر٧٢٠	٦ر٧٢٠	٦ر٧٠٠	٦ر٧٥٠
١١	مناجم الفوسفات	١ر-	٤٣٨٦	٢ر١٦٠	٢ر٢٦٠	٢ر١٨٠	٢ر١٦٠	٢ر٢٢٠	٢ر٢٧٠

حجم التداول ١٤٠٢٠ دينارا
عدد الاسهم المتداولة ٧١٤٦ سهما

نوع السند	القيمة الاسمية	عدد السندات	القيمة الاجمالية بالدنانير	اعلى سعر	ادنى سعر
سندات ٧٩/٥ر٧٠ جوائز	٥ر-	١٥	٧٥ر٠٧٥	٥ر٠٠٥	٥ر٠٠٥
سندات ٨١/٥ر٧٠ جوائز	٥ر-	٥٨	٢٩٥ر٨٠٠	٥ر١٠٠	٥ر١٠٠
سندات ٨٣/٨٪	٥ر-	٣١	١٥٦ر٢٤٠	٥ر٠٤٠	٥ر٠٤٠
سندات ٨٥/٨٪	٥ر-	١٥	٧٥ر٧٥٠	٥ر٠٥٠	٥ر٠٥٠
سندات ٨٨/٥ر٧٠ جوائز	١٠ر-	٧١	٧٣١ر٣٠٠	١٠ر٣٠٠	١٠ر٣٠٠

اللوزي يترأس اجتماع لجنة الخدمات والمرافق العامة بالمجلس الاستشاري




عمان — الدستور — ترأس السيد احمد اللوزي رئيس المجلس الوطني الاستشاري امس اجتماعا للجنة الخدمات والمرافق العامه للمجلس بحضور السيد سليمان عرار وزير الداخليه وعدد من مندوبي مديرية الامن العام ورئيس واعضاء اللجنة .

وقد جرى خلال الاجتماع بحث مشكلة الجفاف وبشكل خاص مياه الشرب وتأمينها للمواطنين ومشكلة السير وبشكل خاص قضية منع التراكتورات من الحركة على الطرق العامه وزيارة البوادي الثلاث .

وبحثت اللجنه ايضا التوصيه للحكومه بمتابعة المشاريع التي خصصت لها نفقات نتيجة الزيارات المجديه التي قام بها السيد رئيس الوزراء مؤخرا .

وقررت اللجنه عقد جلسه خاصه لمناقشة تنظيم التقاليد والاعراف العشائرية بما ينسجم مع تعاليم الدين . كما قررت اللجنه احالة اقتراحات اعضاء المجلس المتعلقة بالخدمات العامه الى لجنة الخدمات لدراستها وتقديم التوصيات بشانها

وفي نهاية الجلسه تقرر تنظيم اجتماع دوري للجنه الخدمات كل شهر واتخذت بشانها القرارات المناسبة .

المشاركة باجتماعات المركز العربي لدراسات المناطق الجافة

عمان — وا — يشارك الاردن في اجتماعات الدورة العادية التاسعة لمجلس ادارة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة التي ستعقد في دبي يوم الاحد القادم وتستمر اسبوعا .

وذكر الدكتور جميل القهيوي مدير البحث والارشاد الزراعي عضو مجلس الادارة في المركز ممثل الاردن لهذه الاجتماعات انه سيتم خلال اجتماعات هذه الدوره والتي يشارك فيها ممثلون عن اربع عشرة دولة عربية مناقشة المشاريع الزراعية العربية ومن ضمنها مشروع الدراسة المائية في السودان والامن الغذائي والحوار العربي الاوروبي .

توسيع طريق ياجوز / شفا بدران

عمان — وا — باشرت وزارة الاشغال العامة بتوسيع وتعبيد طريق ياجوز — شفا بدران — الكمشة وطولها — ٢٠ — كم وتقدر تكاليف الطريق باربعة وعشرين الف دينار .

ترفيعات للدرجتين الاولى والثالثة

عمان — الدستور — قرر مجلس الوزراء ترفيع المهندسين التالية اسماؤهم من ملاك سلطة المصادر الطبيعية وهم : فريد دحدح ، احمد الكيلاني ، محمد طاهر ناصر الدين ، للاولى — أ — كما قرر المجلس ترفيع المتصرفين الساده : عزالدين الغرايبه ، وفايز العبادي ، نايف العوران ، للدرجة الثالثة .

الاجتماع الاول للجنة الحج

عمان — الدستور — ذكر فضيلة الشيخ عز الدين الخطيب وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية أن الاجتماع الاول للجنة الحج للموسم القادم سيعقد خلال الاسبوع القادم لاتخاذ الترتيبات اللازمة والتحضير لموسم الحج القادم ، وبدء الاتصالات مع الحكومة السعودية لاختيار الاماكن المناسبة للحجاج الاردنيين في مناسك الحج ، والبدء باعداد قوائم الشركات المؤهلة لنقل الحجاج ، على ضوء المخالفات التي ارتكبت في الموسم الماضي ، والعقوبات التي فرضتها الوزارة بحق الشركات المخالفة .

نقابة الصحفيين تبرق للمعارضة بمصر مستنكرة المعاهدة

عمان — الدستور — بعث مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين برقية الى السيد خالد محيي الدين امين عام التجمع الوحدوي في مصر استنكر فيها معاهدة الصلح المنفرد التي تم توقيعها بين مصر واسرائيل .

واشاد المجلس في برقيته بموقف التجمع الوحدوي وجماهير الشعب في مصر التي ستكون السد في وجه المؤامره الامبريالية الصهيونية .

دعوة وفد طيران يوناني لزيارة الاردن

عمان — الدستور — وجهت وزارة النقل دعوة الى وفد من سلطات الطيران المدني اليونانية لزيارة الاردن لاجراء مباحثات تتعلق بزيادة التعاون في مجالات النقل الجوي بين البلدين .

وقد تقرر زيادة عدد رحلات مؤسسة عالية بين عمان واثينا الى ست رحلات اسبوعيا خلال فصل الصيف القادم .

اجتماعيات

الف مبروك عيد ميلاد سعيد

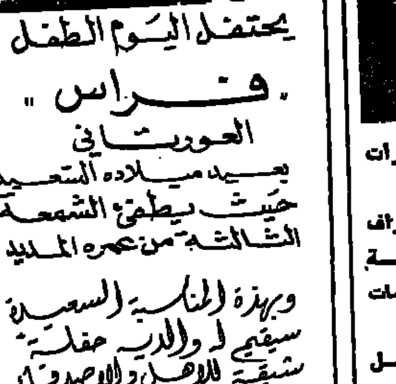
في حفل عائلي بهيج دعي اليه الاقارب والاصدقاء تم الاحتفال امس بعيد ميلاد الطفله :

زينه غالب أحمد

وقد اطفأت مع الاسره الشمعه الثالثه من عمرها المديد وميلادها المبارك .

وجميع الاقارب والاصدقاء يتقدمون باخلص التهاني واطيب التمنيات بالعيد السعيد وعقبال مئة عام .

عيد ميلاد سعيد



يحتفل اليوم الطفل

" فراس "

العويتاني

بعيد ميلاده السعيد حيث يطفئ الشمعة الثالثة من عمره المديد

وبهذه المناسبة السعيدة سيقيم له والديه حفلة شيقة للاهل والاصدقاء

تهانينا يا فراس وعقبال المئة عام

السيد حكمت المصري الدكتور كايد عبد الحق

سيغادر السيد حكمت المصري رئيس مجلس أمناء جامعة النجاح بنابلس والدكتور كايد عبد الحق رئيس الجامعة ، عمان الى لندن لزيارة عدد من الجامعات البريطانية والاطلاع على نظام التعليم العالي وذلك بدعوة من المجلس الثقافي البريطاني .

ومما هو جدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية اصدرت قرارا عسكريا باغلاق جامعة النجاح حتى مطلع الشهر المقبل ، وذلك اثر الحوادث والتظاهرات التي قام بها طلاب الجامعة ضد سلطات الاحتلال .

ريام كفاح مرقه

انعم الله على المهندس كفاح مرقة وعقيلته بعروس جميلة اسمياها ريام والوالدة والمولودة بصحة جيدة وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم المهندس كفاح بجزيل الشكر والامتنان الى الدكتور ابراهيم الخالدي والى جميع العاملين في مستشفى الخالدي وخصوصا الدكتورة وفاء مدينات اكثر الله منهم لخدمة الانسانية

فقدان جواز سفر

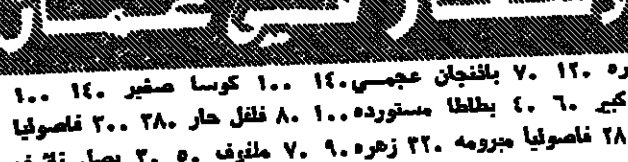
اعلن انا ابراهيم محمد حسن ابو السمن عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من عمان والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره . الرجاء ممن وجده تسليمه الى هاتف ٣٧٨٤٤ . وله مكافاه حسنه مع جزيل الشكر .

فقدان دفتر عائلة

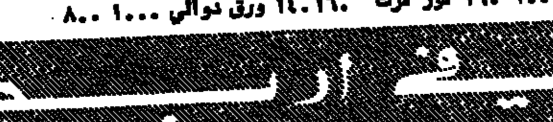
اعلن انا منصور مصطفى عبد الرحمن الصمادي من الاجفور عن فقدان دفتر عائلة رقم ٠٨٠٢٦٧ صادر من الاجفور تاريخ ١٩ — ٩ — ١٩٧٨ الرجاء ممن يجده ان يسلمه الى مكتبة السلام المفرق تلفون ٣١٠ أو الى اقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر

الخدمات الهاتفية في الفحيص نصف آلية

السلط — وا — ذكرت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكيه انه تم تحويل الخدمه الهاتفيه في الفحيص من يدويه الى نصف اليه وزيادة عدد الخطوط في البلدة الى ٨٠٠ خط .



بندوره ١٢٠ ٧٠ باذنجان عجمي ١٤٠ ١٠٠ كوسا صغير ١٤٠ ١٠٠ كوسا كبير ٦٠ ٤٠ بطاطا مستورده ١٠٠ ٨٠ فلفل حار ٢٨٠ ٢٠٠ فاصوليا بلدية ٢٨٠ فاصوليا مبرومه ٣٢٠ زهره ٩٠ ٧٠ ملفوف ٥٠ ٣٠ بصل ناشف واخضر ١٠٠ ٨٠ ثوم ناشف ٣٤٠ ٢٨٠ جزر ١٠٠ ٨٠ فول اخضر ٩٠ سبانخ ١٠٠ ٨٠ موز بلدي ٢٥٠ ليمون ٢١٠ ١٧٠ بطاطا بلدية ١٣٠ ١٠٠ دبلرد مشمع امريكي وصفا ٣٢٠ ٢٨٠ اسكدنيا ٥٠٠ ٤٠٠ جولدن ٢٤٠ ١٧٠ دبلرد ٢٥٠ ٢٠٠ بلنسيا ١٤٠ ١٢٠ كريب فروت ٨٠ ٦٠ خيار صغير ٢٠٠ ٢٥٠ خيار كبير ١٨٠ ١٢٠ برتقال شموطي ١٥٠ ١١٠ ستاركن ٢١٠ ١٥٠ لوز فرك ١٤٠ لوز مخملي ٢٦٠ بازيلا ١٦٠ .



بندوره ١٢٠ ٨٠ باذنجان عجمي ١٤٠ ١٠٠ فلفل حلو ٢٠٠ ١٦٠ فلفل حار ٣٦٠ ٣٢٠ فاصوليا بلدية ٢٤٠ ٢٠٠ فاصوليا مبرومه ٢٨٠ ٢٦٠ فول بلدي ١٠٠ ٨٠ فول غوري ٦٠ ٤٠ بازيلا خضرا ٢٤٠ ٢٠٠ زهره صفرا ١٢٠ ٨٠ بطاطا بلدية ١٤٠ ١٢٠ بطاطا مستورده ١٠٠ ٨٠ ملفوف ٤٠ ٢٠ خيار كبير ١١٠ ٩٠ خيار صغير ٢٨٠ ٢٠٠ كوسا كبير ٧٠ ٥٠ كوسا صغير ١٥٠ ١١٠ بصل ناشف ٩٠ ٧٠ بصل اخضر ٦٠ ٤٠ ثوم ناشف سعر عمان ثوم اخضر ١٣٠ ١٠٠ سبانخ ٨٠ ٦٠ سلق ٥٠ ٣٠ فجل ٩٠ ٧٠ بقدونس ٢٤٠ ٢٠٠ كزبره ١٢٠ ١٠٠ نعنع ٢٨٠ ٢٤٠ زعتر اخضر ١٨٠ ١٦٠ خس للواحده ٧٠ ٥٠ جزر اصفر ١٠٠ ٨٠ ليمون اصفر ٢٠٠ ١٦٠ ليمون اخضر ١٥٠ ١٢٠ موز ٢٥٠ ٢٣٠ بلنسيا كبير ١٥٠ ١٢٠ بلنسيا صغير ٨٠ ٦٠ شموطي ١٦٠ ١٣٠ جريفروت ٨٠ ٦٠ جولدن وستاركن ٢٥٠ ٢٠٠ دبلرد ٣٠٠ ٢٦٠ خبيزه ٥٠ ٣٠ شموطي رفيع ١٠٠ ٨٠ اسكي دنيا ٥٥٠ ٥٠٠ لوز عوجا ٢٠٠ ١٦٠ لوز فرك ١٦٠ ١٤٠ ورق دوالي ١٠٠٠ ٨٠٠ .

في اربد

بندوره ١٢٠ ٨٠ باذنجان عجمي ١٤٠ ١٢٠ بطاطا بلدية ١٢٠ ١٠٠ ، بطاطا مستورده ١٠٠ ٧٠ كوسا صغيربلدي ١٣٠ ٩٠ فاصوليا خضراء بلدية ٣٦٠ ٣٢٠ فلفل حار ٣٨٠ ٣٥٠ فلفل حار كبير ١٦٠ ١٣٠ تفاح دبلرد ٢٥٠ ٢٠٠ ستاركن ٢٢٠ ١٨٠ جولدن ٢٢٠ ٢٠٠ تفاح امريكي ٣٠٠ ٢٥٠ بصل اخضر وناشف ١٠٠ ٧٠ خيار صغير ٣٠٠ ٢٥٠ خيار كبير ١٥٠ ١٢٠ ثوم ناشف ٣٢٠ ٣٠٠ شموطي ١٩٠ ١٥٠ بلنسيا ١٤٠ ١٢٠ مشمع شموطي ١٦٠ ١٣٠ مشمع بلنسيا ١٤٠ ١٢٠ موزبلدي ٢٥٠ ٢٠٠ ليمون حامض ٢٤٠ ٢٠٠ ملفوف افرنجي ٥٠ ٣٠ فول اخضربلدي ١٠٠ ٧٠ فول اخضر غوري ٥٠ ٣٠ لوز عوجا ٣٦٠ ٢٢٠ لوز فرك ١٥٠ ١٢٠ شامي ٢٥٠ ٢٠٠ جريب فروت ١٠٠ ٧٠ جزر ١٠٠ ٧٠ لفت وفجل ٦٠ ٤٠ .

≈ حسان ابو غنيمه ≈

سينما

سينما ونجوم


عباس ارناؤوط يدير احمد مرعي في سليمان الحلبي

احمد مرعي واحد من اهم ممثلي الشاشة المصرية والعربية عموما .. وهو وان كان قد ظل لفترة طويلة بعيدا عن اعين الجماهير العربية الواسعة الا انه كان احد نجوم السينما العربية التي طافت افلامه كافة عواصم العالم السينمائية ولم يخل اي مهرجان سينمائي او مناسبة سينمائية منها .

بدا احمد مرعي مجاله الفني طالبا في معهد التمثيل ، ثم استاذا به .. وكان اول من قدمه على شاشة السينما المخرج الراحل احمد بدر خان ، حيث اختاره لدور شاب يتمتع بنظرة شاعرية الى الحياة والعالم من حوله وكان ذلك في فيلم — النصف الاخر — الا ان شهرة احمد مرعي العالمية ظهرت فجاة مع فيلم روائي قصير اخرجه شادي عبد السلام باسم — شكاوي الفلاح الفصيح — ثم اتبعه بفيلم روائي طويل هو — المومياء — .

مع هذين العملين اصبح احمد مرعي احد افضل الممثلين العرب الجادين الذين يشار اليهم بالبنان ومن يتحمس له الكثير من متذوقي السينما وعشاقها والمهتمين بها وحتى وان لم يكونوا قد شاهدوا احد اعماله .

الا ان تجربة احمد مرعي التي اعطت افضل مالديه من مواهب بتعاونه الخلاق والمبدع مع مخرج عظيم هو شادي عبد السلام الذي كان يتعامل لاول مرة في ميدان الاخراج السينمائي لم تكن هي الوحيدة وربما كانت هذه الميزة من اهم مزايا احمد مرعي خصوصا وقد تكررت مثل تجربته هذه في تعاونات وابداعات خلاقة مع بعض اهم مخرجي الشاشة العربية من الشبان فمع غالب شعث لعب الى جوار محمود ياسين ونجلاء فتحي في فيلم — الظلال على الجانب الاخر — ومع سامي السلاموني الناقد المصري المعروف في فيلم — مدنية — الى جوار احمد خليل وسامية شكري . ومع علي عبد الخالق في اول افلامه واجودها — اغنية عن الممر — عن مسرحية علي سالم المشهورة . وايضا مع مصطفى العقاد الذي اختاره مع مجموعة كبيرة من اهم ممثلي الشاشة العربية لاحد الادوار المهمة بفلمه المشهور — الرسالة —

ومع مجاله السينمائي عمل احمد مرعي في مجال المسرح وفي الفترة الاخيرة ونظرا للكثير من النوعيات الهابطة للسينما المصرية فقد اثر احمد مرعي التعامل مع المسلسلات التلفزيونية العربية وقد كان لهذه الخطوة اثرها الكبير في اعطاء مجد وشهرة احمد مرعي السابقة امتدادها الجماهيري الواسع بتعريف جمهور النظارة العرب الواسع اليه وان لم يكن في افلامه الهامه الاولى التي لسبب او لاخر لم تعرض كما يجب في الاسواق السينمائية العربية فعلى الاقل في ابرازه كطاقة وموهبة خلاقة ومتفردة في عالم التمثيل وكان من هذه المسلسلات — سليمان الحلبي — و عنترة لعباس ارناؤوط و — الجزاء — وغيرها من المسلسلات التلفزيونية ومنها — شجرة الدر — الذي بدا بتصويره المخرج الاردني صلاح ابو هنود في دبي في الرابع من الشهر القادم ومع احمد مرعي يشترك فيه كل من نضال الاشقر — لبنان — ومحمد حسن الجندي المغرب — و اديب قدوره و هاني الروماني من سوريا وعدد كبير من الممثلين الاردنيين ومنهم اسامة المشيني وجميل عواد وعبد اللطيف شما وغيرهم ممن لا يتسع المجال هنا لايراده .

ان احمد مرعي تلك الطاقة الكبيرة التي قدر حتى لمخرجين اجانب امكانية التعاون معها سواء من بولنيا او غيرها وللعديد من المخرجين العرب الجادين سواء من مصر او الاردن او سورية وغيرها مايزال بقعة ضوء تنساب اليه السينما العربية ومانزال نتاسف له هو في ان العديد من مخرجي الشاشة العرب كان بامكانهم الاستفادة الكبيرة من مجال هذا التعاون المرتقب وما نامله هو ان تكون فرصة تعاونه القادمة مع شادي عبد السلام في — اخناتون — ذات حظ اكبر في عرضها على الجماهير العربية وعلى امتداد مساحات الوطن العربي من — المومياء — .

ان احمد مرعي .. طاقة عظيمة من الموهبة والجدية في التعامل والثقافة الواسعة الاطلاع والاخلاقيات الحقيقية التي عاد نادرا وجودها في ايامنا ولهذا فهو يستحق منا وعبر هذه الزاوية اشارة التحية والتقدير المتواضعة هذه من طرفنا .

السينما العربية من وجهة نظر أجنبية

تحتل السينما العربية الجادة مكانا وطيدا في العديد من الدراسات السينمائية الاجنبية . وتختلف هذه الدراسات في تحليلها وتقييمها لنتاجات السينما العربية الجادة بين كل دراسة واخرى وعبر كل وجهة نظر واخرى ايضا بحسب المعرفة الكاملة للناقد او الدارس بالسينما العربية الجادة او معرفته الاتية لها .

وهذا المقال الذي كتبه الباحث العلمي آ . شاهوف الذي يعمل في معهد نظرية السينما للبحث العلمي في الاتحاد السوفياتي يحمل احدى وجهات النظر الاجنبية هذه لبعض القليل من النتاجات السينمائية التي تمنح عرضها مؤخرا في الاتحاد السوفياتي ولسنا هنا بمعرض مناقشة ما يكتبه الناقد في مقالته او بعض وجهات نظره سواء تلك التي نتفق معه حولها او تلك التي نختلف معه حولها ولكننا نقدم بعض ما جاء في دراسته كنموذج لاحد الاراء النقدية الاجنبية حول بعض نتاجات سينمانا العربية ونظرا لطول الدراسة ولضيق المجال هنا فقد اختصرنا منها بعض ما رأينا غير ذي اهمية وفيما يلي نص المقال .

« المحرر »


من الظامئون لمحمد شكري جميل

شرعت الاقطار العربية في السنوات الاخيرة تمارس دورا متناميا في ميدان صناعة السينما العالمية ، فالتحرر من النير الاستعماري وتعزز الاستقلال الاقتصادي والسياسي والفهم الواضح لما لفن السينما من امكانيات وطاقات كامنة في ظروف الشرق الاوسط كانت الاسباب الرئيسية للنمو السريع الذي طرأ على فن السينما الوطني العربي ، وقد ولى الزمن الذي كانت فيه السينما المصرية التي تعتبر السينما الرائدة في البلدان الافرواسيوية تحمل معنى مرادفا للسينما العربية ، حيث اخذت تساهم الى جانب مصر الان في اكبر مهرجانات السينما العالمية كل دول الشرق العربي عمليا ، وتحرز سينما هذه البلدان الجديد والجديد من المعجبين بين جمهور المشاهدين والنقاد على السواء .

ويمكن القول بأن اهم سمة للسينما العربية المعاصرة هي ترسخ الاتجاهات الواقعية فيها ، وتعزز وحدة السينمائيين الساعين الى انتاج افلام تخدم الجمهور ، وتخدم الانسان والبشرية ، كما تخدم قضية التقدم الاجتماعي والشعور الانساني الحق .

والمعروف ان الاستيعاب الفني للمسائل الاجتماعية — السياسية الملحة ، المتعلقة بحياة الجماهير لا يتعارض مع اهمية الفن الوطنية والقومية فحسب ، بل هو شرط من شروطها .

هذه هي بالذات المنطلقات التي ينطلق منها فنانو الشاشة العرب في نشاطهم الفني ، ففي مهرجان طاشقند الرابع لسينما بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية عرض فيلم (الانعطاف) للمخرج العراقي جعفر علي ، فأثار صدى واسعا لدى جمهور المشاهدين لعمق موضوعه وحبك نسيج احداثه ، ولما فيه من تصوير صادق لسجايا مختلف الفئات الاجتماعية في مدن العراق ابان الاربعينات وامزجتها .

ويلقت فيلم محمد شكري جميل « الظامئون » اهتماما خاصا فعلى الرغم من ان احداث الفيلم تدور في الاربعينات ، يخرج الموضوع الذي يتناوله الفيلم عن اطار الفترة التاريخية المذكورة محتفظا بأهميته بالنسبة للوقت الراهن . فباختيار المخرج احدى القرى في شمال القطر لتكوين مسرح لاحداث الفيلم ، حيث تحل موجة جفاف قاسية يكون قد وجد الفرصة لتصوير العقائد الاجتماعية ونفسية افراد المجتمع الفلاحي قاطبة وسلوكيتهم وبغض النظر عن بعض الهنات الفنية ، تناول فيلم (الظامئون) تناولا عميقا وجادا مشاكل الريف العراقي الخلقية والاجتماعية في تلك الحقبة الزمنية ، فأضحى نتاجا يعين المشاهد بشكل فعال على تشخيص الحلول الصائبة في ممارسات الحياة اليومية .

ويتابع المخرج نشوء شخصية الصبي باهتمام مركز . وبرغم صغر سن الصبي فؤاد بري ، نجده يشعر بأنه جزء لا يتجزأ من شعبه ، يعاني بألم مصير ابناء وطنه . وهذا هو السبب في حدوث الانفجار في ظلمة الطريق حيث تلتهم النيران سيارة قوات الاحتلال .

ويشغل موضوع ازمة الشرق الاوسط مكانة بارزة في السينما التسجيلية العربية . ففي مهرجان موسكو السينمائي الدولي العاشر قدمت منظمة التحرير الفلسطينية فيلم (المفتاح) للمخرج غالب شعث .

وفي الفيلم الوثائقي (ولد في فلسطين) للمخرج اللبناني رفيق حجار نجد تحليلا للاسباب التي ادت الى ازمة الشرق الاوسط . اذ يبتدئ سرد الاحداث المرتب ترتيبا متقنا بمنظر عام لاحد مخيمات اللاجئين ، ويشرع شخص من سكنة المخيم في تذكر الوقت الذي عاشه في فلسطين .. ذات مرة ، سمع في المدرسة بمشاريع تقسيم وطنه . ويتبع سؤال : لماذا ارغم العرب على ترك ديارهم الجواب التالي : (لقد اعد كل شيء مسبقا) . وتستحضر على الشاشة المراحل الاساسية لنشوء الصهيونية حتى انبثاق دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ : ابتداء من المؤتمر التأسيسي للمنظمة الصهيونية في بازل عام ١٨٩٧ ، فوعد بلفور في تشرين الثاني — نوفمبر — عام ١٩١٧ فاحتلال الانجليز لفلسطين بعد الحرب العالمية الاولى ثم امداد المستوطنين اليهود بالسلاح ، وانطلاقا من تصريحات مؤسس الصهيونية تيودور هيرتزل يفضح المخرج الطبيعة الرجعية اللاانسانية لهذه الحركة .

وتدل النتاجات الاخيرة للتسجيليين العرب على تنامي مهارة الاخراج وتقدم المصورين المهني . ويمكن اعتبار بعض النتاجات التصويرية انجازات فذة في مجال الريبورتاج السينمي ، فرهافة الحس والمراقبة ، والفهم الواضح لمضمون الاحداث السياسي — كل هذا اتاح الفرصة لا لتصوير الجانب المرئي من الوقائع فحسب ، بل والكشف عن روابطها الحياتية العميقة ونواحيها الفلسفية .

ان تصوير الحياة الصادق والكمال الفني يعينان خيرة فناني السينما في الشرق العربي على شق الطريق الى الجمهور ، فحدود شهرة وشعبية الفيلم دينامية وقادرة على التوسع ، وهي في نهاية الامر — تتوقف على مدى تناسب الفن مع المصالح المصيرية للجماهير الواسعة ، ومستوى اهتمام مخرج الفيلم بتطوير الواقع المعاش وتغييره نحو الافضل .

لقد ساهمت افضل الافلام العربية — وهي تساهم اليوم — في بلورة روحية الشعوب العربية وفي نشوء عقائدها وقناعاتها الوجدانية وثقافتها الروحية ، وصانعو هذه الافلام يؤمنون بالانسان وبمستقبله ومصيره التاريخي ، ويناضلون من اجل نصرة المشاعر الانسانية والتقدم الاجتماعي .

وتغدو وحدة فصائل السينمائيين العرب امرا ممكنا ، بالدرجة الاولى ، بفضل تعزز فهم رسالة السينما الرفيعة بين صفوفهم ، باعتبارها فنا قادرا على التعبير عن طموحات الجماهير الشعبية الواسعة ، وعلى ان يكون وسيلة قوية لتوعية المواطنين سياسيا وتربيتهم اجتماعيا ، وان يكون قوة فاعلة مؤثرة .

كلاسيكيات السينما العالمية

من بين الافلام العربية الجادة هناك فيلم لا بد ان يذكر في جميع الكتب السينمائية والدراسات التي صدرت عن تاريخ السينما العالمية واهم اتجاهاتها وهذا الفيلم هو — العزيمة — الذي اخرجه المخرج المصري كمال سليم عام ١٩٣٩ والذي مايزال يعتبر حتى الان واحدا من ابرز واجود الافلام العربية .

يعتبر — العزيمة — اول فيلم واقعي عربي جاد ساهم في تغيير مفهوم الفيلم التقليدي العربي وذلك باعتماده على الموضوع الجيد الذي دارت حوادثه في احد الاحياء الشعبية بالقاهرة حيث يشكل اهل الحاره — كورس — وفق المفهوم الدرامي الاغريقي حول علاقة عاطفية بين شاب متواضع فقير — لعب دور المرحوم حسين صدقي — وفتاة جميلة — لعبت دورها فاطمه رشدي سيدة المسرح انذاك — والمصاعب التي يطرح من خلالها كمال سليم امراض المجتمع العربي في مصر وعيوبه كالاستغلال والبطالة والتفسخ الاخلاقي مساهما بهذا في تغيير واقع السينما العربية وواضعا اولى الخطوات الجادة للاتجاه الواقعي في السينما العربية التي كانت تمتنع انذاك عن تصوير الاماكن الشعبية بدعوى ان الجمهور سيفسد ذوقه من رؤيتها ، لذا فقد كانوا يصورون حوادث افلامهم وهي تجري في البيوت الفخمة وضمن حفلات استعراضية غنائية لا وجود لها في الواقع وعبر حوادث مستوحاه من المسليات السيجه والمغامرات الوهمية والميلودرامات المبكية . ونظرا

لان العزيمة جاء مختلفا عن غيره من الافلام بالتزامه بالواقع الشعبي ضمن نظرة فكرية وفنية جادة ومتقدمة معتمدا من خلالها طرح مشاكل اجتماعية حيوية ضمن شكل فني جديد يغلف احساس المخرج المتعاطف مع ماتمثله الاحياء الشعبية من مفاهيم وقيم انسانية ، فقد اذهل هذا الفيلم كافة نقاد العالم واعتبروه من اوائل الافلام الانسانية العالمية والاكثر روعة من بين مئات والاف الافلام المصرية الباهتة .

الا ان مايعيب الفيلم هو في نهايته المصطنعه وغير المنطقية والتي كان لا بد لكمال سليم انذاك من ان يلجأ اليها نظرا للظروف السائده خلال تلك الفترة والتي لم يكن في قدرته تجاوزها .


فاطمه رشدي في فلم العزيمة لكمال سليم

مع الكتب السينمائية

ciriaco tiso

وصلني مؤخرا من روما كتاب — السينما السياسية الشاعرية — الذي اصدرته دار نشر بارتيزان الايطالية والفه الناقد السينمائي تشير اكويتسو في ١٠٤ صفحات بالقطع المتوسط والخالي من الصور التوضيحية .

وقدم الكتاب المخرج الايطالي ادواردو برونو ثم اعتمد الناقد مقطعا لجان لوك غودار كمدخل لدراسته لهذه السينما وخصص عدة فصول لها حول محاولات هذه السينما وقراراتها وتحليل سياسة السينما وسينما السياسة وبحثا حول سياسة جديدة للفيلم وهي التي اسماها السياسة والشاعرية وتحليلا لثلاثة نماذج لهذه الفئة من السينما وهي — تريستانا — و اسمها جوليا ، و نهاية عميقة وهي افلام اسبانية وايطالية وامبركية وان كان مخرج الاخير منها توتسيكيا .

كما يتضمن الكتاب دراسات حول مشاكل التعاونيات السينمائية ونواحي الفيلم الاجتماعية السياسية ومقتطفات من النقد الفيلمي كحركة سياسية وتحليلات نقدية سياسية للفيلم الايطالي — ايام المجد — لادواردو برونو ثم دراسة نظرية — لبيان حول الفيلم الشاعري والسياسي .

قيمة هذا الكتاب تتاتى من كونه احد الكتب النظرية التي تناقش قضايا السينما من وجهة نظر متقدمة ومثل هذه الدراسات النظرية غالبا ما تكون نادرة الوجود بشكل عام اما بشكل خاص فيبدو ان مثل هذه الكتب لم تخطر بعد على بال الكثير من المؤسسات والمهتمة بترجمه ونشر الكتب السينمائية مفضلة اللجوء للاعمال السهلة وغافلة عن اعمال أكثر اهمية مما تقدمه وما نامله فعلا ان تبادر بعض دور النشر العربية للاطلاع بمثل هذه المهمة التي يكاد يفتقر اليها الكثيرون من المهتمين بالسينما وبالثقافة السينمائية .

السينما كما يفهمونها

— السينما لا تكون فنا فرديا ولا يمكن ان تكون فنا للفنان وانما للناس ولاكبر عدد ممكن من الناس وكذلك يجب ان تصل فعلا الى اكبر عدد من الناس —

● المخرج الاردني عباس ارناؤوط في حوار مع محرر الصفحة .

● في العالم الثالث :

— يجب ان تكون السينما مرآة لواقع شعوبنا و يجب عليها ان تعطي حيوية الحياة وان تكون خير مساهم من اجل الاستقلال الاقتصادي والثقافي الافريقي ومن اجل التقدم — .

● المخرج والناقد الكونغولي انطوان مولتفو في حوار مع محرر الصفحة اثناء انعقاد مهرجان طشقند الدولي الثالث .

● في العالم :

— ان نخلق لدى الشعب الاهمية لرؤية الافلام الجادة هو امر هام جدا وجيد ولكن علينا ايضا ان نخطو خطوات أكثر اهمية لتطوير تذوق الناس للفيلم .

● المخرج الكوبي اوكتافيو كورتازار في حوار مع محرر الصفحة اثناء انعقاد مهرجان الفيلم الكوبي بدمشق .

الجديد في السينما العالمية


من فلم المرأة التي تغني

● المخرج العربي الكبير يوسف شاهين يشترك مع المخرج الجزائري مرزاق علواش الذي شاهد له الجمهور الاردني فيلمه — عمر قتلاتو المراجلة — والجزائري موسى حداد وغيرهم في اخراج سلسلة من الافلام لحساب التلفزيون الجزائري لهذا العام وبعنوان — الف ليلة وليلة الجديدة — . سبق لشاهين ان انتج للجزائر — العصفور — وساهم معها ايضا بانتاج — عودة الابن الضال — و — اسكندرية ليه — .

● المخرج المغربي احمد المعنوني سيشارك في مهرجان واغادوغو للافلام الافريقية الذي ينعقد مرة كل عامين في دولها العليا بفيلمه — الايام.. الايام — . وهو الفيلم الذي مازال من سنتين يثير ضجة كبيرة في عدة عواصم عالمية وخصوصا الاوروبية منها .

المعنوني هو احد المخرجين الجادين العرب والايام هو فيلمه الروائي الطويل الاول .

● اخر افلام الممثلة الاميركية فاي دون واي هو بعنوان — عينا لاورامارس — وهو فيلم تشويقي غريب يعتمد على ظاهرة غير عادية لعينا مصورة فوتوغرافية تتنبا بوقوع جرائم قبل حدوثها . دوناواي تعتبر من افضل ممثلات الشاشة الاميركية وقد لعبت ادوارا جعلتها في مصاف نجوم السينما العالمية ومنها — بوني وكلايد لارثر بن و — نتورك — للوميت و التدبير لايليا كازان وغيرها .

● المخرجة الاميركية شيرلي كلارك تعود من جديد الى عالم السينما بسلسلة افلام عن حياة الزنوج والملونين في امريكا بمختلف طوائفهم . كانت شيرلي قد نالت مجدا وشهرة عريضة حينما حققت افلامها الاولى لصالح حركة السينما الجديدة في نيويورك والتي اصبحت واحدة من ابرز واهم المدارس السينمائية الجادة .

● رحلة مع امينا هو عنوان الفيلم الجديد للمخرج الايطالي ماريو مونشيلي الذي شاهدنا له في عمان قبل مدة فيلمه — عن مول — الفيلم الجديد يقوم ببطولته عدة نجوم عالميين ومنهم جيانكارلوجيانيني — ايطاليا و — غوندي هون — اميركا وكلودين اوجيه — فرنسا — .

● المراة التي تغني ، هو احدث افلام المخرج السوفياتي الكسندر راورلوف وقد وضع موسيقاه الكسندر رزانتسيين وايلا بوغاتشوفا ومثله كل من ايلابر غاتشوفا ونيقولاي فولكوف وفلاديمير شوبارين وهو فيلم من نوعية الافلام الاستعراضية الموسيقية .



جولات حرة

بقلم عيسى الناعوري

ذكريات أدبية من تونس

ذكرياتي الادبية في تونس كثيرة ، بل لعلها اكثر ما اخترته من الذكريات الادبية من اي بلد ، عدا ايطاليا ، التي لا تضاهي ذكرياتها الكثيرة جدا ذكريات اي بلد اخر - عربي او غير عربي -

لقد زرت تونس مرتين : الاولى في شهر شباط سنة ١٩٦٦ ، والثانية بعدها مباشرة في شهر ايار من العام نفسه ، في الزيارة الاولى شاركت في مهرجان ابي القاسم الشابي ، وفي الثانية عدت للقيام بجولة محاضرات القيها في تسع ولايات من ولايات تونس الاثنتي عشرة .

في المرة الاولى لم اتمكن من البقاء مع الوفود المشاركة في المهرجان، لاجل القيام بزيارة لتوزر ، بلدة الشابي ، في الجنوب التونسي ، فقد كنت مرتبطا مع ثلاث جامعات ايطالية - في باليرمو ونابولي وروما - لالقاء محاضرة بالايطالية في كل منها ، وفي مواعيد تجيء مباشرة بعد انتهاء مهرجان الشابي ، وانا في طريق العودة من تونس . ولم يخبرني احد من قبل بزيارة توزر ، والا لاخرت مواعيد المحاضرات منذ البداية . ولهذا اصر علي الصديقان الطيبان محمد النيفر ، رئيس ديوان وزارة الاعلام والثقافة يومئذ ، والامين الشابي - رحمة الله عليه - وهو شقيق الشاعر ابي القاسم الشابي ، وكان رئيسا للجنة الثقافية ، ووزيرا سابقا ، ان اقبل دعوتهما للعودة حالا الى تونس بعد وصولي الى الاردن ، لكي القي عددا من المحاضرات في بعض الولايات ، وبشكل خاص محاضرة حول الادب المهجري . وقبلت الدعوة شاكرا . وحين عدت الى الاردن : وجدت الدعوة قد سبقتني . فلبثت في عمان ريثما اعددت بعض المحاضرات ، ثم مضيت عائدا من جديد الى تونس ، ومضيت اتنقل في ولاياتها من ١٦ ايار حتى بداية حزيران ، عيد النصر - او الاستقلال - وكانت عودتي من اقصى الجنوب التونسي والعاصمة كلها في الشوارع ترقص وتمرح ابتهاجا بعيد النصر .

ومن مناسبة عيد النصر اختار الذكرى الاولى ههنا .

كان وصولنا الى الفندق عسيرا جدا ، ومرور السيارة في الشوارع مستحيلا ، فكان لا بد من ان نترك السيارة خارج المدينة ، وندخل الى المدينة مشيا .

وفي الفندق جاءني احد الاخوة موظفي اللجنة الثقافية يحمل الى سلام رئيس اللجنة الاستاذ الامين الشابي ، ويقول لي ان الشابي سيمر بي في الفندق الساعة السابعة من ذلك المساء ليصحبني الى قصر قرطاج ، حيث يقيم الرئيس بورقيبة حفلة استقبال كبرى بمناسبة العيد . وقال ايضا ان الامين الشابي يريد مني قصيدة القيها امام الرئيس في الاحتفال الذي سيقام بعد غد صباحا ، بحضور اركان الدولة . واحرجني الطلب كثيرا ، فانا لا انظم الشعر الا في فترات متباعدات جدا ، ولست انظمه الا استجابة لدافع نفسي من داخلي ، لا استجابة لطلب من احد ، والامين الشابي انسان عزيز علي جدا ، والمناسبة - عيد النصر - تستحق قصيدة .

ووصل الشابي الى الفندق ، وصعدت معه الى السيارة ، فانطلقت بنا الى قصر قرطاج . وفي الطريق كرر لي الشابي الطلب ، وحاولت ان اعتذر ، فقال لي بصوته الهامس الرقيق : لو عذرتك انا ، فلن تجد في تونس من يقبل لك عذرا ، ولن يرضى الرئيس عن اعتذارك فقلت : امري لله ... ساحاول .

في صباح اليوم التالي تناولت الفطور في مطعم الفندق ومعي الاستاذ جبران شامية من لبنان ، وكان قد حضر من بيروت للمناسبة الوطنية . وبعد الفطور اراد جبران ان اصحبه في جولة في المدينة، فاعتذرت اليه بحاجتي الى بعض الوقت لنظم القصيدة . وتركته ومضيت الى غرفتي ، واغلقت الباب علي ، ووضعت امامي علبة السجائر وزجاجة شراب كان قد اهداها الي بعد وصولي من الجولة الصديق الشاعر العراقي هلال ناجي . ومضيت املأ الورق وامزقه ، ثم اعود فاملؤه وامزقه ، حتى امتلأت سلة المهملات اوراقا ، وامتلأت المرمدة رماد سجائر ، ولم يبق في الزجاجة من الشراب الا اقل من نصفها . ولكنني كنت قد فرغت من نظم القصيدة ، ورحت اقرؤها راضيا مرضيا مسرورا . وكانت الساعة قد بلغت الثانية . فنزلت الى مطعم الفندق والاوراق في جيبي ، فوجدت جبران شامية يتناول غداءه ، فجلست بقربه ، وقال لي : هل نجحت ؟ فاخذت الاوراق وقلت له : اسمع وقل لي رأيك . ومضيت اقرأ وهو بادي الرضى عما يسمع .



الرئيس التونسي بورقيبة يتوسط الوفود في قصر قرطاج .

وفي صباح اليوم التالي جاء الامين الشابي ليصحبني بالسيارة الى قصر قرطاج . وبعد كلمة الرئيس ، وتوسيم(١) عدد كبير من الحضور ، بدأ المهرجان الشعري ، وكنت اجلس في الصف الامامي ، مقابلا للرئيس ، وبجانبي علال الفاسي رحمه الله وبعض كبار رجال الدولة . وجاء دوري ، فوقفت القي قصيدتي ، ورأيت الرئيس يدعو عريف الحفلة ويهمس في اذنه شيئا . فغاب العريف قليلا ، ثم عاد وبيده وسام . فما ان انتهيت من القاء القصيدة حتى تقدم مني الرئيس ، وعلق الوسام على صدري بعد ان عانقني شاكرا ، ثم كرر العناق بعد تعليق الوسام . وكان هذا اول وسام اناله من يد عربية .

كانت القصيدة على بحرين مختلفين : مجزوء الكامل ، ثم الخفيف ، يتعاقبان في ثلاثة ابيات لكل منهما . وهذا نص القصيدة:

سيان ان بخل الزمان ، وان سخت منه اليدان
فالمجد يصنعه الرجال وليس يصنعه الزمان
وعزائم الاحرار تأنف ان تنام على هوان
صفحات التاريخ اروع ما تزهو اذا خطها دم الشهداء
في نضال وتضحيات غوال في سبيل الامجاد والعلياء
ان للعز والتحرر دربا هي درب الفدى وبذل الدماء
يا تونس البلد الابي ، بلغت بالبذل المنى
وقهرت بالعمل التخلف بعد قهرك للعدى
ومشيت ناهضة الى العلياء ثابتة الخطى
و «الحبيب» الذي لاجلك ضحى واستساغ العذاب والحرمانا
قاد منك الخطى الى النصر في حزم، وفي حكمة، وما قط لانا
كنت في عينه الضياء سخيا كنت في عمق قلبه الايمانا
بنزرت تشهد كيف ارخصت النفوس ولم تبالي
وجبالك الشماء ، والهضب المخضبة العوالي
وسهولك الفيحاء ، والواحات وارفة الظلال
حيث قلبت ناظري اراني في صنوف من الجهاد عجاب
كلها شاهد على الصدق والاخلاص ، والجد في تخطي الصعاب
نهضة تشمل الحواضر والبيد وتمضي جريئة لا تحابي
عيني ترى ، واكاد لا ادري اذا صدقت عيوني
في كل ناحية ارى العجب العجاب ، فيزدهيني
أأنا هنا في الحلم ؟ لا ، اني اعيش مع اليقين !
ان عشرا من السنين ، اذا قيست بعمر الزمان كانت ضئيلة
غير ان الذي تحقق فيها كان ضربا من الرؤى المستحيلة
همة تعجز الزمان ، وشعب تخذ الجد في الحياة سبيله
اني من الاردن ، احمل قلبه في راحتيا
ليعيش في اعياد تونس ، في اخوتها رضيا
وبفرحة النصر العظيم يشارك الشعب الابيا
من (حسين) الاردن احمل حبا واعتزازا الى (الحبيب) الحبيب
ومن الشعب حبه وتهانيه الى شعب تونس المحبوب
نحن جنحان للعروبة ، لكن نحن في الحب وحدة في القلوب

واذا كانت هذه اول مرة انال فيها وساما من يد عربية كريمة ، فقد كانت ، وما تزال ، المرة الاولى والوحيدة التي وقفت فيها القي شعرا في حضرة رئيس او زعيم ، وكان الدافع اليها المناسبة الوطنية الكريمة (عيد النصر) ، وكل نصر عربي هو نصر للعرب،

(١) منح الاوسمة — ٩

كتب حديثة

القرآن .. القول الفصل بين كلام الله وكلام البشر

عرض سليم المعاني

● صدر للكاتب والباحث الاسلامي الاستاذ محمد العفيفي عدد من الكتب الفكرية الاسلامية تدور كلها حول قضية جوهرية هي : قضية الترابط بين اجزاء الوحي من قران وسنة ،وكذلك الترابط في انواع الكائنات التي ينتظمها كون واحد في جملته وتفصيله .

● ومن اهم هذه الكتب كتاب-القران القول الفصل بين كلام الله وكلام البشر

- يقع الكتاب في ١٩٦ صفحة من القطع المتوسط والطباعة الانيقة .. وقسمت مواضيعه في اربعة فصول .

- يقوم هذا الكتاب على اساس النظر في مقدار الكلام الالهي المكتوب بين دفتي المصحف والثابت بلا زيادة ولا نقصان .

- وهذا النظر يقف بنا امام ثبات هذا المقدار من الكلام في جملته وتفصيله، بحيث لاينبغي ان تضاف اليه اي كلمات خارجة عن نصه الالهي باي وجه من الوجوه .

- ومعنى ذلك ان القران لا ينبغي ان يسبقه اي كلام خارج عنه لا من بدايته ولا من نهايته ولا بين اجزاء اياته وسوره .

- هذا الثبات معجز من حيث نصوص الايات والسور بل واجزاء الايات من حرف او كلمة او جملة .. ومن معاني الثبات الذي يوردها الكتاب .

- عدم جواز تبديل هذه النصوص لا من حيث الشكل والتكوين لكل مفردة في ذاتها ، ولا من حيث موضع كل مفردة سواء اوجدناها بموضع واحد او وجدناها بمواضع كثيرة ،كقوله تعالى - قل هو الله احد ، الله الصمد، لم يلد ، ولم يولد ، ولم يكن له كفوا احد. يتعرض الكاتب لهذه السورة القرانية ضمن كتابه فيريد ان يثبت للقارىء ان هذه السورة القرانية تقدم لنا الثبات المعجز في كل كلمة من كلماتها من حيث النص ، ثم من حيث عدد مواضع كل كلمة ايضا،فكلمة-الله - كلمة واحدة ، اذا نظرنا الى نصها،

ولكن كثرة مواضعها تقدم لنا ترابطا متجدد الاهداف بشكل مضطرد، ومن ذلك قوله تعالى - الله احد - .فنحن نجد كلمة الله مرتبطة هنا - باحدية الله - . فاذا نظرنا الى الموضع الثاني لكلمة - الله - وجدناه في قوله تعالى - الله الصمد - فهذا الموضع الجديد فيه ارتباط بهدف جديد هو : بيان ان الله هو الصمد الذي يلجأ اليه وحده بكل الحاجات ، ومن وظائف الكلمة المتعددة المواضع انها تربط بين كل سورة من سور القران، وبين السور الاخرى ربطا معنويا على اساس من تنويع المقاصد القرانية وتوزيعها بين الايات والسور .. هذا اذا نظرنا الى كلمة متعددة المواضع مثل - الله - اما اذا نظرنا الى كلمة ذات موضع واحد مثل كلمة - الصمد - فنحن نكتشف بذلك التنوع في مواضع المفردات القرانية ، فكل كلمة لها العدد المناسب لها تماما من المواضع الخاصة بها في القران كله .

الثبات والحركة معا

ثم يتعرض الكاتب لقضية الثبات والحركة معا .. حيث يقدم لنا لمحة تكشف سر الثبات والحركة معا في الوحي الالهي . وبصورة اخرى ... فكل كلمة قرانية تجمع بين الاعجاز في ثبات نصها فهي من حيث الشكل والمضمون كلمة تامة لاتتبدل لا شكلا ولا مضمونا .

اما من حيث الحركة فان لكل كلمة عدا ثباتها على نصها مايخصها تماما من عدد المواضع التي تترابط دائما ترابطا متجدد الاهداف بحيث لاينبغي ان يكون بينها اي موضع لاية كلمة بدون هدف جديد يحمل معه دائما الفارق بينه وبين المقاصد الاخرى لمواضع الكلمات القرانية جميعا ... ولعلنا نلحظ هنا ان كلام البشر لايمكن ان يعقد صلات منسقة تنسيقا متجدد الدلالات بين كل اجزائه وبين كلام البشر كله .

- وكذلك النظام في ايات الخلق -

فاذا نظرنا الى المعرفة الانسانية في ارتباطها بايات الله الكونية وجدناها

ا - تقوم على علاقة بين الانسان وبين اجزاء دالة على ماخص الله به كل نوع من انواع الخلق بما يدل عليه من شكله ومضمونه ..فالذهب مثلا له شكله الخاص بين سائر مخلوقات الله .

ويكفي ان نرى اي قدر من الذهب حتى نعرفه بشكله ومضمونه اللذين يمتاز بهما بين سائر انواع الخلق.

- فكما نجد ثبات المفردات القرانية على شكل كل منها ومضمونه ومواضعه المتجددة ، وارتباطاته التي تتنوع اهدافها بشكل مطرد لاتنقطع فوائده ابدا ، فكذلك نجد الذهب مثلا ..لايمكن ان يوجد في مكان جديد الا وقد حمل معه تبرير وجوده وزيادة المقاصد المترتبة على هذا الوجود .

- وهكذا .. نكتشف الوحدة والتنوع، في خلق الله ، والثبات والحركة في هذا الخلق ، كما نكتشف الوحدة والتنوع في الوحي الالهي بما يتصل بذلك من الثبات والحركة في هذا الوحي. وهذا الإكتشاف يبين لنا ان الله تعالى يحيط بكل شيء علما ،فلا يكثر عليه كثير لاتساعه وشموله ، ولايدق عليه قليل لصغره وخفائه ... وهكذا ايضا نكتشف المناسبة بين حدود المعرفة الانسانية وبين نظام الوحي ثم نظام الخلق.

فالله تعالى .. جعل كلمات القران تجمع بين الثبات على نصوصها وبين الحركة المتجددة الاهداف مع تنوع ارتباطاتها بمواضعها الكثيرة، وبذلك تكون الكلمة القرانية اداة لتقوية الذاكرة الانسانية ويستكوامن النشاط والقوة في احساس الانسان ومشاعره وتذوقه للجمال ، والكمال في كلام الله تعالى .

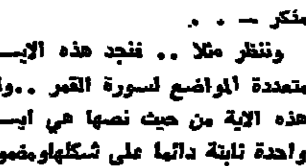
- وهذا النظام نفسه تقوم عليه المعرفة الانسانية اذا نظرنا في ايات الله الكونية . وذلك ان الله تعالى جعل كل نوع من انواع الخلق تتكاثر افراده في مواضعها الكثيرة لكل زمان ومكان وهي ثابتة على خصائصها شكلا ومضمونا مثل الانسان وغيره من الاحياء .

- ولابد لي من الاشارة الى انه قد جاء في القران ان الله تعالى خلق البشر من نفس واحدة .. اي بخصائصها الثابتة في كل زمان ومكان .. وان كان وجود الانسان ببيئات كثيرة يضفي على كل فرد سمات خاصة فتجعله معروفا بذاته بين سائر البشر .

- وكذلك الامر في كل وردة بين الورود جميعا فكل نوع من انواع الورد يظل ثابتا على لونه وشكله ورائحته بكل الامكنة والازمنة .

- ولعلنا نذكر هنا .. كيف اخطأ داروين حين خلط بين تكوين الخلية البشرية وبين خلية القرد ثم ثبت يقينا بعد ذلك ان الخلية البشرية تتكون من اجزاء وراثية ثابته عددها ٤٦ كروموسوما ،بينما خلية القرد عددها ٤٨ كروموسوما .

- هذا وان الانسان لايستطيع الاحاطه بجملة مفردات كل نوع من انواع الخلق وانما يستطيع فقط ان يقيس الاشباه والنظائر في حدود مشاهدة افراد كل نوع على اساس انها اجزاء تمثل نوعها تمثيلا متجددا ومتواصلا بمقدارها .. تتكاثر مواضعها في الكون والحياة .. يقول الله تعالى :



- ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مذكر - .

وننظر مثلا .. فنجد هذه الاية متعددة المواضع لسورة القمر ..ولكن هذه الاية من حيث نصها هي اية واحدة ثابتة دائما على شكلها ومضمونها ومع ذلك فقد جعل الله لها ارتباطات متنوعة ودالة على ترتيب تاريخي للامم التي عصت رسول الله فحق عليها العقاب وبادت مثل عاد وثمود وال فرعون .

ولولا كثرة مواضع هذه الاية القرانية لما احسسنا بعمق هذه القضايا التاريخيه المتجددة في هذه السورة.

اجزاء الايات القرانية

هذه القضية .. يعرضها هذا الكتاب عرضا يشمل ثبات النصوص وحركتها في مواضعها ابتداء من الفرق بين الايات ذات الموضع الواحد ثم الايات ذات المواضيع المتعددة .

والايات ذات الموضع الواحد هي كل ايات القران ما عدا امثال الاية السابقة من سورة القمر وامثال قوله تعالى - فباي الاء ربكما تكذبان- سورة الرحمن - ثم ياتي بعد ذلك ذكر الجمل المتعددة المواضع مثل قوله تعالى : - افلايتدبرون القران -

ولها موضعان اولهما بسورة النساء والاخر بسورة محمد ، وهذان الموضعان يصلنا كل موضع منهما بمقاصد جديدة ثم ياتي بعد ذلك بيان الكلمة القرانية المتعددة المواضع مثل كلمة الله كما سبقت الاشارة الى ذلك .

-وبعد ذلك .. ياتي بيان الكلمة القرانية ذات الموضع الواحد مثل كلمة الصمد ولها في القران كله موضع واحد فيه بيان قضية متفردة في القران كله .

- واخيرا .. نصل الى الحروف ذات الموضع الواحد مثل - ص -ومثل ق ومثل ن ..اما الحروف القرانية ذات المواضع المتعددة فهي مثل واو العطف في قوله تعالى : - اياك نعبد واياك نستعين - .

وقوله تعالى : غير المغضوب عليهم ولا الضالين .

- ولاشك في ان وجود بعض الحروف بموضع واحد بعضها بمواضع متعددة مما يبين لنا الفرق بين هذا العلم في التراث الاسلامي .

- وقد جاء عند علماء قدامى مثل تاج القراء الكرماني ، ومثل الخطيب الاسكافي ، ان حرف الواو هذا مفردة قرانية ثابتة على نصها ، وبهذا الثبات نكتشف حركتها ذات الارتباطات المتجددة كما وجدنا حرف الواو في الايتين السابقتين من سورة الفاتحة وقد ارتبط اولا بالعياذة والاستعانة ثم ارتبط اخيرا بالبراءة من المغضوب عليهم ومن الضالين فهذه المفردات تكشف لنا سر التركيب ذي النظام الواحد في خلق الله ووحيه .وان كان الخلق مستقلا بتكوينه المادي واهدافه العملية عن الوحي الالهي في تكوينه اللغوي واهدافه التي جعلها الله سبيلا لهداية العقل وامداد النفس الانسانية بالنور الذي يعرف به الانسان الفرق بين الحق والباطل.

- فواتح السور -

ثم يعرج بنا الكاتب الى مسالة مهمة من علوم القران الكريم الا وهي مسالة - فواتح السور - .

فقد جاء عنها قوله صلى الله عليه وسلم - من قرا حرفا من كتاب الله فله حسنة ، والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف .

فالذي ينظر في هذا الحديث الشريف يجده يبين لنا ان المقصود بفواتح السور هو بيان حدود المعرفة الانسانية التي لاتستطيع معرفة معاني الحروف المجردة .. فهذه الحروف في حالة تجردها من التركيب في كلمات ذات دلالات وارتباطات بالواقع العملي في الحياة تظل ذات وظائف عملية نفهم منها اننا لن ندرك معناها وانما علينا ان نقراها لنحصل على ثواب هذه القراءة .

- وقد نص الحديث على هذا الثواب في حالتين :

- الحالة الاولى : هي حالة ارتباطها بتركيب الكلمات ذات الدلالات والمعاني المعروفة .

- والحالة الثانية : هي حالة فواتح السور باعتبارها حروفا مجردة .وقد جاء ثواب القراءة لهاتين الحالتين معا في قوله صلى الله عليه وسلم من قرا حرفا من كتا بالله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها ثم في قوله : لا اقول الف لام ميم حرف ، ولكن الف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف .

فهذا مما يبين لنا سر التركيب المعجز للوحي الالهي وان معرفة الانسان لاترقى وتكتسب الشجاعة والمهارة الا بالنظر الدائم الى وحي الله وخلقه .

- السنة واهميتها في بيان هذا العلم - .

ثم يتطرق الكاتب الى موضوع متصل اتصالا وثيقا ببحثه الا وهو السنة النبوية واهميتها في بيان العلم الجليل الذي كرس المؤلف جهده الكبير له..

فقد ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد تلقى الامر من الله بوضع ايات القران بمواضعها من السور ثم بترتيب السور كما نجدها في المصحف ترتيبا توقيفيا يدل على الاهداف العملية الكبرى لهذا العلم القراني وهو علم الاحكام والتفصيل فلاشك ان كل اية كما هي في موضعها من المصحف تقدم لنا معناها العام المترابط مع الايات في حدود تلاوتنا لكل سورة.

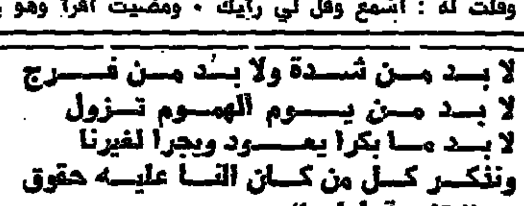
- ولكننا كلما نظرنا الى اي جزء من اجزاء الايات القرانية سواء كان حرفا او كلمة او جملة وانطلقنا مع كل جزء بذاته في مواضعه الكثيرة حصلنا على مقاصد مرتبة وفق ترتيب القران في المصحف .

وهذا الترتيب ينظم التفكير الانساني تنظيما لاسبيل الى مثله في غير كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على اساس ان السنة بيان للقران وتطبيق له في الواقع العملي في الحياة .

- وواضح هنا ان الله تعالى قد اوحى الى رسوله بترتيب ايات القران وسوره هذا الترتيب التوقيفي الذي تكمن فيه هذه الوجوه من وجوه الاعجاز الكثيرة فمعنى ذلك ان السنة العملية مرتبطة بالقران ارتباطا معنويا ابتداء من هذا الترتيب ثم يتصل بذلك امور كثيرة وثيقة الصلة بالقران مثل علم التجويد الذي نحصل عليه من السنة ، ومثل تفصيل الاحكام التي جاءت مجملة في القران ، ومثل التدريب الذي نجده في السنة يصلنا بضرورة النظر الى مواضع الكلمات القرانية .

- وبالرغم من ان الكتاب تخصصي يحتاج الى جهد وتان من القارىء .. الا انه قد رفد المكتبة الاسلامية والفكر الاسلامي ، وكشف من مواطن جديدة في القران الكريم واظهر بعض المجازة، فجزى الله المؤلف خير الجزاء وامد في عمره ليتحفنا بالمزيد من هذه المؤلفات التي نحن احوج اليها من اي وقت مضى .

والله من وراء القصد .



لا بد من شدة ولا بد من فرج
لا بد من يوم الهموم تزول
لا بد ما بكرا يعود ويجرا لغيرنا
ونذكر كل من كان النا عليه حقوق

الرقص الهاري على ضفاف النيل

كريم رضا شحه

« تغريبة أولى »

قال الراوي يا سادة يا كرام

انه وفي اليوم الذي ولدت فيه « سعدى » « للزيناتي خليفة » لم يكن ليعزيه من شيء الا حلمه الكبير في ان يصنع من « سعداه » السيدة الحلم تلك التي توازي بجموحها وتفوق ذكائها ، وعنفوان نفسها ما يجعلها اعز لديه واسمى ، من الاف الفرسان .

وقال الراوي :

وحين شبت سعدى عن طوقها ما كان ليرضي غرورها او يشبع شهوة مكرها وغدرها الا غريم والدها وعدوه اللدود ، «دياب بن غانم»

وهكذا غدرت سعدى زمام والدها وراحت ترقص بين احضان غريمه رقصة الهزيمة ، مستبدلة حنانه وحلمه الكبير بها ، بقاهر عمره وحامل حربة موته « دياب بن غانم » كانت سعدى هي النار والجرح .

وكان « دياب » هو تميمة الموت وتعويذة الدمار

أما « الزيناتي » فقد كان عليه ان يحمل وحده عبء القهر والحزن

قد خنت يا سعدى اباك بفتنة
خجل الزمان لحاله من حالها
سيجت حولي الدار من مكر العدى
هل كان يحمي الدار غير رجالها

الشك العالق في اهداب الليل
اشجار الموت
الخوف ، الصبر ، السهد ، الصمت
دمع يعصف في الاحداق
والحزن يدور يلف يدور يزرع شوكا في الاعماق
انكرت الصورة

جرحت الامل النامي ، الحلم المونق ، احرقت ، طعنت، صلبت ،
اذبلت جنائن ذاك الزهو ...
واضعت بغفلة عينيك ... اشجار الصحو
واتيت اليك
لو ان حنانك يأتي ،
يزهر ، يتنامى ، يفرش ظلا في ساعات التعب المحرق
لو ان عيونك تصحو ، تبرق
لو ان شفاهك تصدق
لو يأتي وجهك مزهوا ،
كالزهر الراعش ، كالغبطة ، كالفرح الغامر ، كالعتاب
لو تأتي اللهفة بعد غياب .

« تغريبة ثانية »

قال الراوي

أمام انكارها لصورة العهد لم يكن امام الزيناتي الا ان يقابل عدوه في حرب دارت دائرتها ..

والتقى البطلان كانهما جبلان .. وكان بينهما ما كان من طعان وفي الليلة الاخيرة للنزاع سقط الزيناتي صريعا بفعل طعنة من حربة دياب بن غانم ومن يدري ، لعل سعدى لم تذرف انئذ دمعة واحدة على حاميها ..

رأيت الموت يا سعدى بحربته
ورمت الموت عن يأسي وعن صمتي
كذا سعدى يموت المرء حرا
كذا القى الكرامة بعد موتي

انكرت الصورة
غربت ، بعدت ، وجعلت الصحو مواويلا تشكو
ورسمت الدمعة في العينين
ولعنت الدمع ،
لعنت الحرف ،
الهمس ، الحب
أحرقت تعاويذ الزمن المخبوء ، بكف الغيب
ومضيت ..
الغربة رسم في العينين
الغربة لفظ في الشفتين
وصهيل الصوت ...
وغضبت ...
بكيت ...
حزنت ...
سخرت !

« تغريبة ثالثة » ...

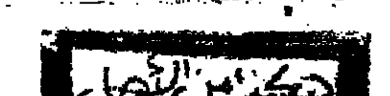
وقال الراوي :

انه في زمن تعبت منه الاحداق ، وتخثرت فيه القلوب واخترق القهر فيه عظام اطفاله الذين اقتاتوا من حبات الحزن والضياع ما يكفي لانتظار شمس ما زالت ترسف في اغلال كسوفها .

قال الراوي ، في زمن كهذا الذي نعيش فيه اطل من على ضفاف النيل عاق كمثل « سعدى » واصر امام المغريات ان يركب احرف « النعم » ليقولها بصوت اجش متآكل مسلما بها نفسه لانفاق الخزي .. وقماقم الانهزام ..

تعقيب :

حاديك غنى للعصافير التي حنت اليك
حاديك ارسل الف اغنية تطمئنه عليك
ما صحة الاشياء يا وطني ... لديك
ان لم اقل قلبي معك .. قلبي ... عليك



قراءة في رواية المر لياسين رفاعية

يوسف حمزة

يقول الناقد اللبناني حسين مروه — واني لاحسب ان نقل الاختزان وغنى التجربة كانا سبب معاناه متوتره ضاغطه لم يتمرسوا بمثلها من قبل — يقصد الادباء في لبنان — وكان التكثيف الصارم هو الشكل الاعلى لهذه المعاناه ، ومن الاكيد ان وقتا آتيا لن يطول سيتحول فيه ضغط المعاناه الى اعمال مضيئه لا تحتجب فيها شفافيه الرؤية الواعية وراء كثافة الاحداث ، كثافة الرؤى والرموز ، كثافة الاحاسيس المتكدسه من حصائل التجربة الجديدة الفريدة — يقصد الازمة اللبنانية — ولعل هذا الوقت الاتي بدأ ياتي بالفعل — دراسات نقديه في ضوء المنهج الواقعي ص ٢٨٥ —

لقد بدأ الوقت ياتي بالفعل في كتابات محمود درويش وغاده السمان وحسن عبدالله في ديوانه — اذكر انني احببت — والياس خوري .

لكن كثافة التجربة ، كثافة الاحاسيس المتكدسه ، مازالت تاتي الينا في ادب الازمة اللبنانية — شعرا ونثرا — ولعل هذا في حد ذاته هو التحام الانسان بالواقع — التجربة والتجربة الحارة لا تمر بدون تفاعل الادباء ، لكن التاريخ العربي يتفرد بشيء خاص ، وهو الشعر ، وحميميه التصاقه بالتجربة حتى ان الشعر في كثير من الحالات ، كان يؤرخ لمرحلة معينة ، واحيانا يلقي الاضواء على بعض الفترات المحرجة في التاريخ .

وكما اشرنا ، فان الشعر لم يختلف هذه المرة عن الازمة اللبنانية ، لقد التصق بها ، دخل الشعراء التجربة فصاغتهم شعرا بعضهم سار في شرايين واورده الازمه تكتب بعيدا عن الانفعال

كانت اولا بيروت
واقفة الى الفقراء
ثم اتوا اليها
من وراء المال والالقاب
فابتدأ الرصاص

حسن عبدالله — اذكر انني احببت .

وبعضهم ظل يبكي ويكتب احساساته المثقلة .. وهؤلاء كثيرون ولم يكن نصيب القصة والرواية قليلا ، لكن كثافة التجربة والاحاسيس كانت هي السمة البارزة في كثير من القصص وفي معظم الاعمال الروائية التي صدرت ومنها على سبيل المثال — الشياح — الاتي من المسافات — المر — والمر — لياسين رفاعيه صدرت عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق عام ١٩٧٨ م

بالصدفة يحدث اطلاق النار في الوقت الذي تكون فيه رنا المرأة المسيحية المتزوجة يتجهه بالسيارة الى المستشفى لزيارة شقيقتها ، يصاب السائق ، تهرب رنا ، تترك وراءها ابوابا كثيرة واخيرا تدق بابا وبالصدفه القدريه تجد محمودا — الرجل المسلم — وحيدا في بنايةكبيرة ، تدخل رنا ويغلق الباب ، وتبدأ الروايه — لقد دخلنا انا وانت صميم اللعبة ، لعبة القدر ، طرقة عنيفه على الباب وانا بك انت داخل هذا البيت — الرواية ص — ٨٣ — .

اطلاق النار في الخارج يستمر يهدد الممر الصغير ، المكان الوحيد الامن في البناية الكبيرة اكثر وكان امنا في البيت ، هنا في هذا الممر — ص ٢٤

وربما ان الممر هو المكان الامين الوحيد ، فان الرجل والمرأة سيلتقيان معا .

ثم يحب كل منهما الاخر وتستمر الحرب ، وحين ينفد الغذاء والماء والتبغ يضطر الاثنان للخروج ، فيفعلان ، لكن محمودا يصاب برصاصة ويموت على درج كنيسة قريبة ، كانا ينويان الالتجاء اليها ، وتركض رنا في الشارع مكشوفه للجميع لكنها لا تصاب باذى .

التخطيط والقصدية الفاضحة كانت سمة بارزة في الممر فالقارئ يحس بالكاتب في معظم الصفحات ، يرسم ويحدد ويحرك فهو الذي افرغ البناية من سكانها وابقى واحدا مسلما ، ليلتقي بالصدفة بالمرأة المسيحية ، وهو الذي جعل جميع الاماكن غير صالحه للنوم سوى الممر ، لكن وطوال سير الرواية — نكتشف ان المطبخ يمكن ان يكون امنا حيث يصنعان فيه القهوة عدة مرات ويعدان طعامهما طيلة وجودهما في الممر كما ان الكاتب هو الذي قتل محمودا حتى ينقذ الاثنين ... رنا من دائرة الحرج امام زوجها وهو محمود امام خطيئة .

ولماذا لم تمت رنا .. في مرة سابقة ، وحين رفعت رأسها فوق سور البناية احرقت رصاصة ماكرة شعرها .... ثم ان التصوير المستمر للرصاص الكثيف والقنابل في الشوارع ، لا يترك لرنا المجال لتركض ولا تصاب باذى . وتتضح القصدية كذلك في وقوع كتاب — الجحيم — لهنري باربوس بين يدي رنا ، وبالصدفة تجد ان محمودا قد وضع خطوطا تحت بعض الفقرات ، والفقرات هي التي تتحدث عن الموت والموقف المشابه لموقف الاثنين .

كان هذا اول شيء يكتشفانه ان تقبل من يقبلك ، اليست هذه النعم مداعبة حنون واوثق رباط ممكن . ثم ان هذا محرم اعظم التحريم ص ٧٦



ويستمر الكاتب في ايراد الفقرات من كتاب — الجحيم — وجميعها تتحدث عن ضرورة ، ان يحب كل منهما الاخر ، وبالفعل نجد رنا ومحمود في نهاية الفصل وقد حضن كل منهما رفيقه وراحا في غيبوبة عشق خارقة .

ويبقى السؤال الكبير ما الذي قدمته هذه الرواية الجواب لا ..

فالرواية لم تكن سوى لمس خفيف لسطح الازمة اللبنانية ، ركز الكاتب فيها على بشاعة الحرب والقتل والجثث المتناثرة في الشوارع ، واشهد ان تصويره لذلك كان موفقا ، مليئا بالحزن والاسى .. كان القتل وحشيا وكانت الحرب لا انسانية ... جثث الاطفال وغيرها .. لكن هل يكفي هذا ؟ وبخاصة حين نعرف طبيعة الشخصية الرئيسية — محمود — الرجل المثقف ، الذي يضم بيته مكتبة فخمه ، بالاضافة الى مكتبة موسيقية ، فهو لا يعرف شيئا عن الازمة اللبنانية سوى انه محاصر ولا ينتمي لاحد الفريقين — انا واياك محاصران — لا نعرف ماذا نفعل ، لاننا لا ننتمي الى هذا الفريق او ذاك — ص ٥٦ .

وكون هذا المثقف لا ينتمي لاحد فهو لا يفرق بين طرف واخر .. المهم بالنسبة له ان يظل لبنان جميلا ويعيش هو بسلام للابد وهو بهذا مثل اي شخص اجنبي له مصلحته في بقاء لبنان جميلا نحن الذين احببنا هذاالبلد الجميل ونتمنى ان نعيش فيه الى الابد بسلام — ص ٤١

فالمثقف — محمود يريد لبنان جميلا حتى يعيش بسلام ، ولهذا فانه يعتبر الاطراف المتحاربة شيئا واحدا .. لا فرق .. — انا اقرأ . التهم الصحف كل يوم صحف كافة الاتجاهات . كلهم حريصون على البلد ، ولكنهم مع ذلك يوجهون الرصاص الى صدور بعضهم بعضا — ص ٤٠

وكان هذا المثقف يفهم الازمة اللبنانية من الخارج — صراعا طائفيا ، واظن ان هذا مادفع بالكاتب ليجمع هاتين الشخصيتين في ممر واحد .. لكنا في النهاية نفاجأ بمحمود يقرر ان يتخذ موقفا ولا يبقى محايدا .. لماذا ؟

وما الضرورة الفنيةوما الاحداث التي املت عليه ذلك كيف تطورت الشخصية الروائية ونمت حتى انتقلت من الحياد الى تحديد موقف مع وضد؟ لاشيء سوى استمرار الحرب .

— اذا استمرت الحرب ، لن اقف مكتوف اليدين ، سافرج ساحمل سلاحا ضد كل المتامرين ساقاتل منتصرا للفقير ، ومنتصرا للمشردين الذين فرضت عليهم حياة المخيمات والفزع ، من صدر قد يطش بهم في اية لحظة ساقاتل ضد تقسيم هذا البلد ص — ٩٦ .

وهذا يعني ان محمودا لايهمه سوى توقف الحرب ، حتى يظل لبنان جميلا ويعيش فيه بسلام ، يقرأ ، يستمع الى الموسيقى وينفخ على ارصفة الحمراء ، او مقاهي المثقفين .

ان هذه الشخصية — محمود انطلقت في تحديد مواقفها من الانا المتفخة ، المثقف وواقعه القراءه والكتابة والعلاقات الاجتماعية والمقاهي والحفلات وهذا الواقع هو مقتل غالبية المثقفين العرب . وهو الذي يكاه المؤلف — نحن الذين احببنا هذا البلد الجميل ، ونتمنى ان نعيش فيه بسلام — ص ٤١

واستمرار الحرب يعني غياب هذا الواقع الجميل وتلاشيه واستمرار العزله التي يعيشها — المثقف — في — الممر — تفرض عليه تحديد الموقف .

هذا ال — محمود — هو نفسه الذي وضع الاطراف المتحاربه في خندق واحد .. ثم في نهاية الممر يقرر انه سيخرج — اذا استمرت الحرب — لينتصر الفقراء والمشردين ، مع ملاحظة اذا الشرطية في الجملة ، فاذا لم تستمر الحرب لن ينتصر للمشردين والفقراء .

ان ممر ياسين رفاعيه .. رثاء للواقع الذاتي ، ورثاء للنفس ، للانا المتفخة .. صورت شيئا من ماسي الازمة اللبنانية وظلت على السطح الخارجي للماسي ، تراقبها عن بعد تماما كما يفعل الاحتكاريون تجاه الازمة اللبنانية ، يريدون لبنانا جميلا يخدمهم ، ولبنان بالنسبة لهم لا يكون جميلا بصيحات الجوع والمخيمات .

كتاب الإمام الشافعي

تأليف العلامة أحمد العزلي

من قلم روكس بن زائد العزيزي

تظهر براعة الكاتب ومصافته ، عندما يستطيع ان يجلو اروع الصور لاحد عمالقة التاريخ ، بأوجز الكلام . والكتاب الذي قرأناه، وشته براعة كاتب بارع ، تناول فيه مولد الامام الشافعي ونشاته ، ورحلته الى المدينة والى اليمن . ذكر فيه الشافعي بين مكة وبغداد، من غير ان يسبقه الى هذا العلم سابق . ذكر انتشار مذهبه وآثاره ، منهجه التربوي ، فاخلاقه ، وبعض ملامح شخصيته ، وادب الشافعي نثره وشعره ومختارات من شعر ، وشيئا من حكمته ، بأسلوب يهنأ من اجله الاستاذ العربي ، ويغبط عليه حقا .

وقد توج الكتاب الاستاذ الرفاعي بمقدمة لحمتها التواضع ، وسداها الوفاء ، والتكريم لاستاذه مؤلف الكتاب .

● ★ ●

● صورة الامام الشافعي ! وشخصيته :

كان الشافعي معروق الوجه ، خفيف العارضين ، طويل العنق ، حسن الصوت ، حسن السمت ، حسن الوجه ، عظيم العقل ، حسن الخلق والخلق ، مهيبا . مستقل الشخصية ، كان قريبا من قلوب الناس ، خاصتهم والعامة ، لعلمه وفقهه ، وحسن كلامه وادبه ، وحلمه ، وتفوقه في الخطابة الآسرة للقلوب ، حتى لقب بخطيب العلماء .وكان له اسلوب خاص في التربية ، فقد دعا الى ورود مناهل العلم والمعرفة على اختلاف فنونهما ، قديرا على الجدل ، ما كتابه الام الا برهان حي على ما نقول ، فاسلوب الكتاب كله جدلي محض !

● ★ ●

● الشافعي المبتكر :

كان الشافعي مبتكرا عظيما ، ولعل خير دليل على ما نقول : (ابتكاره لعلم اصول الفقه ، فنسبة الشافعي الى هذا العلم ، كنسبة ارسطاليس الى علم المنطق ، وكنسبة الخليل بن احمد الى علم العروض . وكل الذين كتبوا في علم اصول الفقه عيال على الشافعي — الامام الشافعي صفحة ٤٠ — لان الناس اتفقوا على ان اول من صنف في هذا العلم هو الشافعي ، وهو الذي ميز بعض اقسامه من بعض ، وشرح مراتبها في القوة والضعف . الامام الشافعي صفحة ٣٧ . ومذهب الشافعي نفسه مستقل عن مذهب مالك ، ومذهب ابي حنيفة — الامام الشافعي صفحه ٤٢ .

● ★ ●

● نشأة الامام الشافعي :

نشأ الامام الشافعي فقيرا ، الى حد انه كان لا يملك ولا يجد ثمن القراطيس ، فكان يكتب ما يلقى عليه من الدروس ، على العظام والجلود والفخار ، وشب فقيرا ، ولما مات الامام مالك عضه الفقر ، واتفق ان والي اليمن قدم المدينة ، فكلمه بعض القرشيين بشأن الامام الشافعي ، فصحب الوالي الى اليمن ، فاستعمله الوالي في اعمال كثيرة ، فنبه ذكره ، وكثر حاسدوه ، فسعى به بعض الحاسدين عند هارون الرشيد ، يخوفونه من العلويين في اليمن وقالوا : (ان من العلويين رجلا اسمه محمد بن ادريس الشافعي يعمل بلسانه ما لا يقدر المقاتل عليه بسيفه ، فان اردت ان يبقى الحجاز عليك ، فاحملهم اليك . فحمل الشافعي مع تسعة من العلويين ، فلما ادخلوا على الرشيد ، سالهم ، وامر بضرب اعناقهم ، فلما وصل الدور الى الشافعي قال : (يا امير المؤمنين ! لست بطالبي ، ولا علوي ، وانما انا رجل من عبد المطلب بن عبد المناف ، ولي مع ذلك حظ من العلم والفقه ، فاستطاع بلباقته وفصاحته ان يقنع الرشيد ببراءته ، فاطلقه واكرمه .

والشافعي بعد هذا يلتقي نسبه نسب النبي الكريم .

واعجب ما في امر الامام الشافعي ان نشأته الفقيرة لم تجعله يحب المال ، او يبخل به ، اذا زار كفه ، فانه لما قدم من صنعاء الى مكة ، ضرب خباءه خارجا من مكة ، وكان معه عشرة الاف دينار ، فرقها كلها على الذين جاءوا ليسلموا عليه ، ولما تمنى ان يكون له مال ، لم يرد ان يحتفظ بالمال لنفسه ، فاسمعه يقول : —

يا لهف نفسي على مال افرقه على المقلين من اهل المروءات
ان اعتذاري الى من جاء يسالني ما ليس عندي لمن احدى المصيبات

● ★ ●

ثقافة الشافعي :

كان الامام الشافعي ، محبا للرياضة وقد مارسها ممارسة المحب الهائم بها ، فكان رياضيا في خلقه وفي خلقه ، عالج التنجيم ، والطب والفراسة ، وكان فصيحا الى درجة قال عنها الزعفراني : ما رأيت قط افصح ، ولا اعلم من الشافعي ، كان شاعرا نافرا ، فكان الناس يحضرون مجلسه اعجابا بلغته ، وكان يقول :

ولولا الشعر بالعلماء يزري لكنت اليوم اشعر من لبيد !

● ★ ●

● الامام الشافعي الشاعر :

شعر الشافعي مملوء بالحكمة وعزة النفس ، واكثره جار مجرى الامثال . فمن شعره في الحكمة قوله : —

دع الايام تفعل ما تشاء وطب نفسا اذا حكم القضاء
ولا تجزع لحادثة الليالي فما لحوادث الدنيا بقاء
وكن رجلا على الاهوال جلدا وشيمتك السماحة والعطاء
يغطى بالسماحة كل عيب وكم عيب يغطيه السخاء

ومعنى هذا البيت يقول بنو الارادنة — الكرم مغطي السابات — اي يمحو العيوب جميعها ! ..

ومنها قوله :

ولا ترج السماحة من بخيل فما في النار للظمآن ماء

ومما ينسب اليه من الشعر الدال على الاباء وعزة النفس قوله :

علي ثياب لو يباع جميعها بفلس ، لكان الفلس منهن اكثرا
وفيهن نفس لو يقاس ببعضها نفوس الورى كانت اجل واكبرا
وما ضر نصل السيف اخلاق غمده اذا كان عضبا اين وجهته فرى

لم يقل الامام الشافعي شعرا في الهجاء ولا يعرف له في الرثاء سوى بيتين ؟

ومن اروع ما قيل في الغزل ما ينسب اليه : —

لو أن عيني اليك الدهر ناظرة جاءت وفاتي،ولم اشبع من النظر !

● من اقوال الشافعي التي تصور نفسه :

أ — من وعظ اخاه سرا فقد نصحه وزانه ، ومن وعظه علانية ، فقد فضحه وشانه .

ب — اربعة اشياء ، قليلها كثير : — العلة ، الفقر ، العداوة ، والنار

ج — غضب الاشراف يظهر في افعالها ، وغضب السفهاء يظهر في السنتها

د — التواضع من اخلاق الكرام ، والتكبر من شيم اللئام

ه — من اراد الدنيا فعليه بالعلم ، ومن اراد الاخرة فعليه بالعلم

● ★ ●

● من طرف تروى عن الامام الشافعي :

قال الربيع بن سليمان : (كنت عند الشافعي ، اذ جاء رجل برقعة ، فقرأها ووقع فيها ، فمضى الرجل فتبعته الى باب المسجد، فقلت : والله لا يفوتني فتيا الشافعي ، فاخذت الرقعة من يده فاذا فيها :

سل المفتي المكي ، هل في تزاور وضمة مشتاق الفؤاد جناح ؟

فوجدت قد وقع الشافعي : —

فقلت معاذ الله ان يذهب التقى تلاصق اكباد بهن جراح !

قال الربيع : (فانكرت على الشافعي ان يفتي لحدث بمثل هذا، فقلت : يا ابا عبد الله تفتي بمثل هذا لمثل هذا الشاب ؟ فقال لي : يا ابا محمد ، هذا رجل هاشمي قد عرس في هذا الشهر ، يعني شهر رمضان ، وهو حدث السن ، فسأل ، هل عليه جناح ان يقبل، او يضم .. فافتيته بهذا ، الامام الشافعي صفحة ٨٠ و ٨١ .

● ★ ●

اعتقد ان القارئ لو قرأ مطولات الكتب لما جاء باكثر مما ضمه كتاب العلامة العربي ، فشكر للمؤلف الفاضل ، ولراعي الادب والادباء الاستاذ الرفاعي الذي جعل الثقافة ميسرة لشبابنا ، وسير العظماء مكتوبة بهذا الاسلوب السهل الممتنع .

الجزء السابع والعشرون من المكتبة الصغيرة

لصاحبها العلامة عبد العزيز الرفاعي

كلمات مسائية

د. جورج إسحاق

نبض القلب النبيل
ان بان او مضى ،
للوطن الجريح ، دوما يخفق
روح النسر العظيم
رغم عصف الريح ، في العلا
تحلق
على الغازي اللئيم
نار تصب يؤججها الحق
والغضب الشفيف الازرق
عزم السبع المهيب

....

عبر القتام ، جمر يتقد
ينير ، ويحرق
فداء الوطن الكليم عليوت الكبد
راض ينطلق
يقاتل ، يناضل ، بعض حين
ثم يقضي السبع وهو يبتسم

....

بمقاتل من فلسطين
باسم الحق يقسم
في اليوم الدامي الاكيد
كنز القلب العنيد
فداء الارض يتقد
لا يبالي
ان كانت الشمس في غده المجيد
عليه تشرق ، او في الثرى يغيب
وحيد في الساح
قليل السلاح ، والوطن مغتصب
كسر ثقل اليأس ، والقهر
من الروح والنفس
طول العمر ، لما يزل يتفق
جذل العطاء
في — قدس — الفداء ، بخور
العمر يحرق
والروح مع الشفق
للعلا تتصاعد
ينيرها النجم ، والعمق البعيد
الازرق .

والابد ، فيما بعد للزمن الفاني
بها يترفق

....

غريب اينما حل
يمضغ الصبر ويصمد
كريم ماتل
دل الركب يشجيه
من وقع الاسى — يشرق
نواح الوطن يناديه
يباري الموت يعطيه
ويسبق
وفي مرج غباره الفاني العظيم
يغرق
وفي الثرى الحبيب
هناك يغيب

....

كليم الفؤاد ، من عار غربته
مداري الالام ، ويصبر
كظيم الغيظ ، لما يزل ينتظر
زحمه الركب ، والغضب
والحق امام الله ينتصب
ويل اللئيم من الكريم
حين يجن ويغضب
وتبع التصبر المرير ، ينضب
السبع لا يبالي ، يقضي او يتالم
على الدرب الاليم
دامي الساق ، دوما يتقدم .

....

عفى الجذور ، لم يعرف الربيع في
رحلته
ولا بسمه الحبور
اشرقت ، في اسر خيمته
سبق نشوة الايام ، في وهج
غضبته
الى غدوه الماكر المسعور
رغم الم المصير
وتبسم اريج زهره الفاني المثير
عبر ليل الخريف
على الدرب الدامي المخيف
ابتسمت بقلة الامال والاجيال
عبر بسمة الوجه اللطيف
الذي خط قصة الحب العميق
بدم سال دافقا
على صخر الطريق
فداء عشق الوطن الشاكي الجريح
فلا ينعيه اليوم
قلب صديق صحا ، او رفيق
ايها النفس الراضية استريحي
غدا يرجع الاطفال عبر ذا الطريق
والمقاتل لن يعود
لقد عانق اليوم الخلود
كتاب الله ، ومايليه ، وعد الحق
يحييه

رغم كيد التتار
ظلم عدوه الغدار يصليه
ومنجل الاقدار ، نام يحصد
نبض قلبه الفتى الكريم
دعوا الجرح ، يضم الثرى ،
ويسقيه

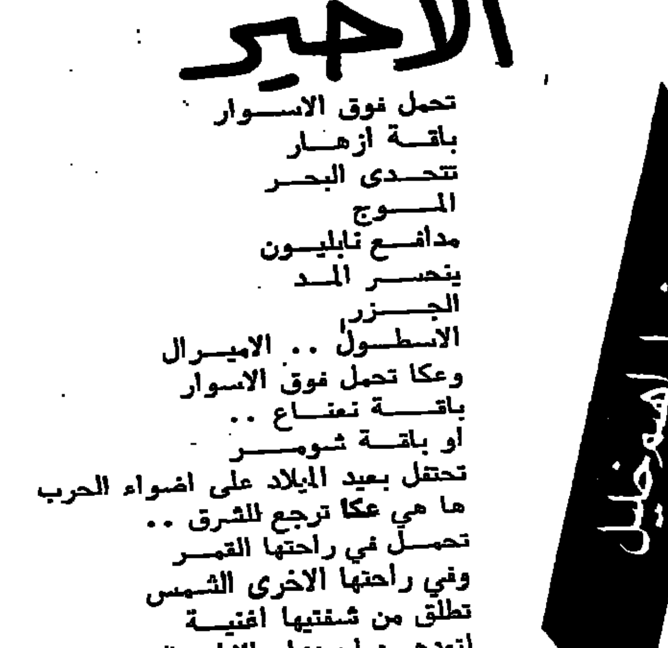
حسب القلب العميد
غدا عليه الشمس تشرق
تضيه وتترفق
هاله على درب الخلود
في الغد المجيد
الباسم الحاني الاكيد

....

روح النسر ، لما تزل
مع الريح ، في الوطن الجريح
تحلق
وعزم السبع وان قضى
لما يزل ، عبر رجع الصدى
يتدفق
حتى تعود الارض
ويرجع الركب الحزين المشرد
والظالم اللعين يقهر
وقدس البلد الامين
من الاسر المشين تتحرر

عكا والسفر الأخير

شعر ابراهيم خليل



عكـا ..
يا ذات الوجه القمري
والسور التاريخي الاخضر
يا ذات اللون الوردي
والبحر الممتد الى اجنحة الشمس ..
وأطراف الشفق الاحمر
يا خيمة عشق
سنبلة ،
غابة دفلى ،
ارجوحة زعتر
حين اتيتك من خلف النهر الدامي
اذرع ساحات الحزن ،
وساحات الغربة ،
انشر لحمي ،
فوق حراب العسكر
اتيتك كي احيا ،
اتذكر

قال لي « الجزار » ادخل
— هذا المسجد لك
اتفرس وجه التاريخ هنا
آيات .. وخطوط .. وزجاج ذو الوان
اضرحة .. حجرات للتدريس ..
نافورة ماء
أسمع سقسقة الماء على ايدي المغتسلين
ورشاشا .. ووضوء .. رشفات
لمسات ، احذية تخلع ،
سجاد عجمي مفروش خلف الاعتاب
مئذنة صارخة تتحدى الشمس ،
وتوقيع « الجزار »
يملأني بعبير من عهد كان
يشرق بالانوار

●
ها هي عكا



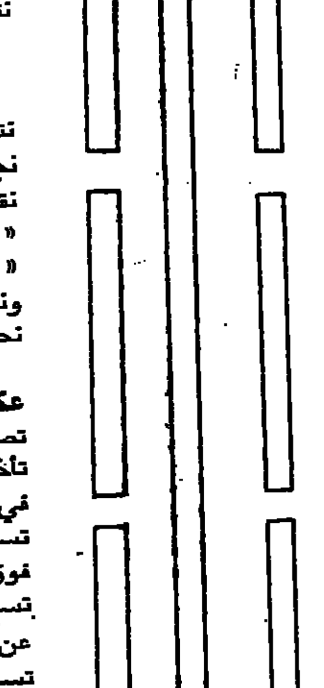


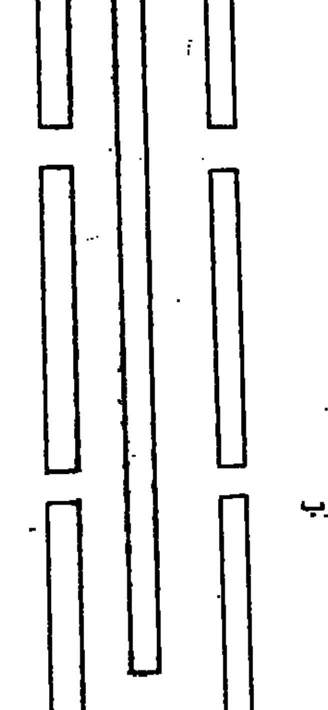
تحمل فوق الاسوار
باقة ازهار
تتحدى البحر
المموج
مدافع نابليون
ينحسر المد
الجزر
الاسطول .. الاميرال
وعكا تحمل فوق الاسوار
باقة نعناع ..
او باقة شومر
تحتفل بعيد الميلاد على اضواء الحرب
ها هي عكا ترجع للشرق ..
تحمل في راحتها القمر
وفي راحتها الاخرى الشمس
تطلق من شفتيها اغنية
لتهدهد احزان الاطفال
اطفال فلسطين

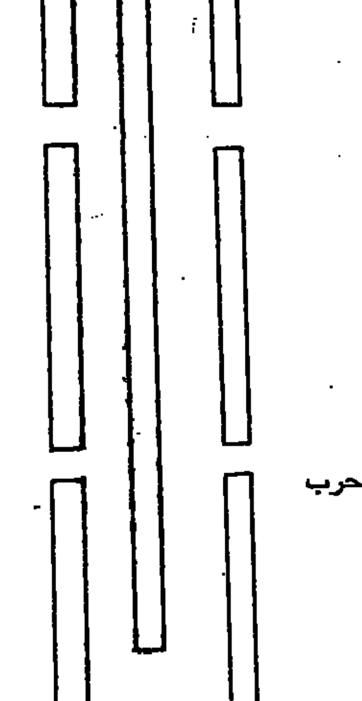
●
الان .. الان ..
تدخلني عكا

تصحبني
نجلس في المقهى
تطلب لي ولها
فنجانا عربيا مرا
نرتشف القهوة ساخنة ..
نتحدث عن غربتنا
في المنفى
في الوطن المسجون
نتحدث عن اطفال
عرفوها

عرفتهم
نتحدث عن « غسان »
نجلس في ظل الدردار
نقرأ « ارض » الحزن
« رجالا في الشمس »
« وبرقوقا من نيسان »
ونحزن
نحزن حتى الموت







●
عكـا ..
تصحبني الان
تأخذني بالاحضان
في حجرات الدرس
تسألني عن موقعها
فوق خريطة هذا الشرق الاوسط .
تسألني عن ساحلها المتوسط
عن جامعها « الجزار »
تسألني عن شيء ما
تسكت . اسكت ..
نخرج من غرف الدرس
نبكي ملء العينين .
مما يحزننا هذا الشرق الاوسط .

المغرب

فولكلور

الزي الشعبي والموقف من المرأة

نمر سرحان

في زمن سحيق في القدم لم يكن الرجل او المراة يرتديان اية البسة .

ثم اصبحت هناك حاجة انسانية لان تكون هناك خيوط واحزمة واشباه ازياء تعين الانسان على حمل السلاح — السهم والقوس ... الخ .

واصبحت الازياء ضرورية لستر العورة والوقاية من تقلبات الطبيعة .

وفي الصحراء العربية كانت الازياء عبارة عن ثوب برميلي الشكل لكل من الرجل والمراة.

وعلى مدى الزمن جدت اعتبارات شتى جعلت ازياء الرجل تختلف عن ازياء المراة على النحو الذي نراه الان . ترى ما تلك الاعتبارات ؟ وكيف يمكن معرفتها من خلال استقراء الازياء الشعبية ؟

بعد ان كانت المراة تخرج في الصباح من كهفها مع الرجل لجمع الغذاء اضطرتها ظروف فسيولوجية بحته الى العدول عن ذلك والبقاء في البيت ، في حين استمر الرجل في الخروج بحثا عن الغذاء اما تلك الظروف الفسيولوجية فهي مسألة الحمل والولادة ! ثم بعد ان اصبح هناك اطفال في الكهف كان على المراة البقاء الى جوارهملارضاعهم ثم لاطعامهم والعناية بهم وحمايتهم من الضواري . ترى ما الوضع الذي نجم عن ذلك ؟ لقد اصبح الرجل هو المنتج الوحيد — او شبه الوحيد — لطعام الاسرة الجديدة المكونةمن الام ، والاطفال والاب . وفضلا عن ذلك عملت مسألة الحمل عملها في اضعاف القوة الجسدية للمراة وبالتالي جعلها تعتمد على الرجل في مسألة حمايتها وحماية اطفالها .

وبالنتيجة اصبحت المراة في وضع يجعلهاتابعة اقتصاديا وتابعة بكل ما في هذه الكلمة من معنى للرجل . هذه التبعية مكنت الرجل في ان ما ان يفرض شروطه على المراة :

اولا : لقد فرض الرجل على المراة ان تبقى في البيت .

ثانيا : استحوذ الرجل على المراة واجبرها على ان تكون له وحده .

وبالنتيجة تطورت ازياء الرجل بالتدريج لتفترق بصورة جوهرية عن ازياء المراة بحكم اختلاف الدور الوظيفي لتلك الازياء .

واذا اخذنا مثالا على ما جرت عليه الامور في هذا المجال باستقراء الازياء الشعبية في فلسطين ، غاية صورة من الصور يا ترى اتجهت اشكال الازياء الشعبية لتعبر عن ذلك الدور الوظيفي للازياء بما يحقق ارادة الرجل ورغبته في ان يكون متميزا عن المراة ؟ ان نظرة فاحصة للازياء الشعبية في فلسطين تبين لنا الوظيفة الاجتماعية للزي الشعبي بما يوضح موقفه من المراة .

لقد اختار الرجل لنفسه — الديماية — التي هي عبارة عن ثوب مشقوق يسمح بالمزيد من الحركة ويعبر عن المزيد من الحرية . وبينما ظلت المراة تغطي راسها وشعر الراس بعصابة مع قطعة من القماش ، اختار الرجل لنفسه وسيلة يثبت الحطة بها على رأسه وهو العقال .

ان هذا العقال اصبح مع الزمن رمزا للرجل والرجولة ، وهو شيء محرم تماما على المراة لا يجوز لها ان ترتديه . ونحن نسمع في الاقوال الشعبية :

— فلانة بدها تلبس العقال — و — لازم نشلح العقال وتلبسه فلانة — . وهذه الاقوال هي ضرب من السخرية بالمراة التي تريد ان تتحرر لتحصل على حقوق الرجل او تشاركه اتخاذ القرار او حتى تحاول ان تبدي رأيها في مسألة ما . وفي الوقت نفسه اخذت ازياء كل من الرجل والمراة تتخذ طابعا وظيفيا ، ففي حين اخذت المراة تزخرف ثيابها وجسدها لارضاء الرجل — الذي يمتلكها اكتفى الرجل بالقليل القليل من الزخرفة على اعتبار ان جاذبيته تأتي من رجولته وليس من زخرفة جسده وازيائه .

وترتبط مسألة زخرفة الثياب وتطريزها بمسألة الوقت ، فالرجل ظل يقضي معظم ساعات وقته في البحث عن الغذاء والعمل وفي ساعات الراحة نراه يجلس في الدواوين مع الرجال بما يساعد على ترجية وقت فراغ طيب او من اجل الايحاء بتماسك رجال العشيرة او القرية والتحاور بما فيه خير عشيرتهم او قريتهم .

هذا اذا اخذنا الموضوع بنظرة عامة ، ولكن اذا نظرنا للمناطق الفولكلورية المختلفة في فلسطين امكن ان نستشف وجهة نظر الرجل وموقفه من المراة من خلال الازياء الشعبية ، ففي شمال فلسطين حيث تتمتع المراة بقسط وافر من الحرية واحترام الرجل لها ، والذي يتجلى في مشاركتها الرجل احتفالاته لدرجة المشاركة في حلقات الرقص مع الرجال ، ان هذه المراة ترتدي ثيابا زاهية الالوان كما ان هذه الازياء تبرز مفاتن الجسد ومحاسنه بصورة كبيرة . وهذه الازياء لا يمكن ان تفسر وجودها بمعزل عن موافقة الرجل ورضاه الكامل . وبالمقارنة مع هذه المنطقة تنظر الى زي المراة في غور الاردن وعند محاذاة الطرف الغربي من البحر الميت وعلى مساحات شاسعة من صحراء النقب واطرافه سيناء . والثوب الذي ترتديه المراة في هذه المناطق هو ثوب اسود وغطاء الراس وشاح سميك وكثيف وتوضع فوقه عباءة سوداء . ان هذا الزي ينسجم مع العزل الكامل والقائم بين مجتمع الرجل والمراة في هذه المناطق ، فضلا عن انه يعكس وجهة نظر رجل صارم في اعتباره المراة — شيئا مما ملكت يمينه — .

نحن نلاحظ ان زي الفتاة المجدلاوية — غزة — في الجنوب يسمح بكشف جزء من العنق وجزء من الصدر في حين نجد الازياء في مناطق اخرى تستر كل شيء في جسد المراة عدا الوجه والكفين والقدمين كما تقول نصوص الدين الاسلامي .

وتبدو نظرة المجتمع الريفي نحو المراة واضحة من خلال الازياء الشعبية ، وهكذا يسخط الناس على المراة التي تبدو مغرية وجذابة بارتدائها ملابس خاصة تلفت النظر . وسخط الناس هذا نابع من خشيتهم الغواية التي قد يسببها اهتمام الشبان بفتاة ترتدي ازياء جذابة . ووجهة النظر هذه بالطبع تختلف عن وجهة نظر مجتمع آخر يعتبر المراة — الزهرة الحلوة التي يجب ان يشمها كل ذي ذوق — .

ان الدراسة الانثروبولوجية الواعية لتفاصيل ازياء شعبية نسوية تحمل معها رموزا غايسة في التعبير عن وضع المراة ، فهناك ثوب المردن الذي يتألف من كمين طويلين واسعين تربطهما المراة خلف الظهر . هذا الثوب لانراه الا معبرا اشد تعبير عن وضع المراة التي لا تحتاج الى المزيد من الحركة او حرية الحركة بحكم وجودها داخل البيت وعدم احتياجها الى استعمال كامل طاقاتها ، في حين نجد ان زي الرجل الفضفاض البسيط قد تم تصميمه ليعطي الرجل القدرة على العمل العضلي ، للعراك وسرعة الحركة والفروسية .

واخيرا وعندما تمكنت المراة من كسر الحاجز الذي فرضه الرجل من حولها اختلفتالوضعية واصبحت المراة العاملة ترتدي ثياب الرجل . ان هذا يؤكد ان معركة الانسان من اجل حريته وتحقيق ذاته تترك اثارها الواضحة على اسلوب حياته .. وابرز ما في هذا الاسلوب هو الزي الذي يتبناه بحيث يعبر عن دوره الحياتي .

دراسات في الفن التشكيلي المعاصر في الأردن

ابراهيم النجار

ان الناقد والمتذوق والدارس لاي عمل فني تشكيلي يجب عليه ان يتبع الاسس العلمية للنقد والتذوق الفني التي تساعده على الالمام الكامل لدراسة العمل الفني .

ومن هذه الاسس عناصر العمل الفني وعلاقته بالفنون الاخرى المعاصره له والاتجاهات المعاصرة ايضا والفنون التي سبقته — وعلاقة العمل الفني بالفنان نفسه واعماله السابقة والبيئه وحركة النقد التي حوله .

والهدف من العمل الفني والقيم التي يحويها الى اخره وسوف نتناول هذه الاسس بالتفصيل مع التلميح الى المعادله بينها عالميا وما يمكن ان يتمشى معحركة الفن التشكيلي في الاردن في مجال التصوير .

عناصر العمل الفني

تحوي مكونات اي عمل فني تشكيلي سواء كان نحتا او تصويرااو خزفا او طباعة الى اخره وهذه العناصر التي يقوم عليها اي عمل والتي تبدأ من المراحل الاولى في الدراسة هي :

والملمس والمنظور والابتعاد والرؤيا الخط والشكل والحركة واللون البصرية والحسيه والتكوين والكتله والفراغ .

علاقة العمل الفني بغيره

أ- الفنون الاخرى :

ان الفنون عامة وحدة واحدة لا ينفصل بعضها عن البعض الاخر منذ بدء الخليقة وقد مارسها الانسان حسب البيئة والحضارة والامكانات وخير جامع لها هو النقد الفني ليعطيها الملامح والفلسفة التي تقوم عليها وهذه الفنون تحوي الشعر والمسرح والموسيقى والفنون التشكيلية . واختلفت نظرات الفلاسفه اليها حسب العصور ترديد حرفي لموضوعات الطبيعة وعند ارسطو محاكاه للجوهر مع تلاشي الجزئيات والاهتمام بالشكل دون الموضوع كما هي عند النقاد بل في الاتجاهات المعاصرة وغيرها من نزعات جمالية ومادية وانفعاليه .

ولدينا في الاردن مازالت كل الفنون في خطواتها الاولى وتحمل انطباعات عربية وعالمية .

ب — الفنون التشكيلية المعاصرة للعمل الفني

والدارس لعمل تشكيلي يلزمه الامر دراسة الاعمال المعاصره لهذا العمل . والمعاصره لا تعني بعدا تاريخيا محدودا قبله ومعه وبعده لانها كلها تكون ضمن بوتقه واحدة لاتجاه حضاري وفكري معين . وتحوي الفنون التشكيلية الرسم والتصوير والحفر والطباعة والنحت والخزف وما يتبعها من امكانات اخرى واساليب مختلفة .

جـ — الفنون القديمة

ان الفنون هي تراث البشرية وهي متصلة البنيان منذ ماقبل التاريخ الى الان . ولا تخلو من تاثيرها بعضها على البعض الاخر فنرى الفن الاسلامي قد تاثر بالفن الفارسي والروماني والبيزنطي ، وفنون عصر النهضة تاثرت بالفن الروماني واليوناني والفنون الحديثه تاثرت بالفنون القديمة عامة سواء باساليب شخصية او اتجاهات عامه .

د — والبيئة وحياة الفنان

لها تاثير كبير في عمله الفني وقد بحثها النقاد ومنهم من اعطاها دورا كبيرا . كما نرى في حياة اشتراوس حيث تربى في بيئة موسيقية ويأتي دور الثقافة والدين والاقتصادوالعادات والتقاليد والتلمذه على استاذ معين .

فمثلا الصراع الذي عاشه فان كوخ وكان له انعكاس كبير في اعماله كان ناجما عن الفوارق الطبيعية والمادية لمجتمعه وتاثيرات هنري مور في اعمال جمال السجيني وديلاكروا في اعمال فائق حسن .

ويلاحظ الدور الذي تلعبه الثقافة والعادات والبيئه في المكونات الاولية للحركة التشكيلية في الاردن .

هـ — علاقة الفنان بعمله

طرحت في ساحة النقد والتذوق الفني تعليلات كثيرة عن علاقة الفنان بعمله واختلفت حسب الحضاره والبيئة ، والاتجاهات الفنية . ومنها نظرية المنشأ الاصلي في الطبيعة ويكون دور الفنان كناقل للطبيعة ولكن الاتجاهات الحديثه اظهرت خطأ هذا التعليل .

اما اصحاب نظرية محاكاة الجوهر والتي تتبع اصلا لاراء ارسطو والتي تاخذ الشكل العام للواقع وتركز على الجوهر وما يحويه من مضامين ، دون الاهتمام بالجزئيات . وان الفنان يقدم لنا الكل من خلال الشكل العام . خاصة في مجال الدراما والتي تعبر عن جميع اوضاع الناس وهي الحقيقة والجوهر .

وترى بعضا من هذا الاتجاه الممزوج بالمعاصره وفرديه الفنان لدى بعض الفنانين لدينا ، منها بدايات ياسر الدويك وعزيز عموره . وبعض اعمال زكي شقفه في الرجوع الى الواقعيه .

ومجموعة اعمال في اوائل الستينات لدى دعد التل .

وظهرت النزعة الرومانتيكية لتركز على شخصية الفنان ورائد هذا الاتجاه الفنان كورو عندما قال . ليكن احساسك هو مرشدك الوحيد واعتمد على الانفعال وكذلك الامر بالنسبة لجريكو ودلاكروا . ويكون العمل الفني هو الوسيط بين الفنان والجمهور . ونلاحظ هذا الاتجاه لدينا في بدايات اعمال مهنا الدره وتوفيق السيد .

ودور شخصية الفنان تختلف بين ناقد واخر ، فهي عند جوته كل شيء ولدى دوكاس اعادة صياغة للمشاعر وعند تولستوي توصيل الانفعال للجمهور — نظرية العدوى — وعيب هذا الاتجاه انهم ينكرون اهميه الوسيط — اي العمل الفني — ويعتبرونه وسيلة ويتنكرون للاعمال الكلاسيكية العظيمه لدى الفنون اليونانية والرومانية وعصر النهضة .

اما النزعة الجمالية للفن — الاستاطيقية — فانها تركز على خلق موضوع جمالي ويراس هذا الاتجاه — جوتشوك — والفن لديهم ما هو جميل . وهذا ماسبب لدى هذا الاتجاه بعض العيوب ، فمثلا القطار جميل فهل هو عمل فني ويعتمدون على الفنان لتقرير ما هو جميل . فنرى دوشامب يرسل مبولة الى معرض المستقبلين سنة ١٩١٧ ويوقعها باسم مستعار ويرفضها المعرض ولكنه يعلن انه صاحب الفكره على ان الجمال الفني ليس صفة في الفنون الجميلة فقط بل يوجد في موضوعات نفعية مفيدة وهي التي تنطوي احيانا تحت نطاق الفنون التطبيقيه او الصناعية التي كانت ولادتها في المانيا ولدينا في الاردن القليل من هذه الاتجاهات التي نلاحظ في بعض اعمال الفنانين الشبان امثال راتب شعبان وخوله زكريا ومحمد ابو الرب وخليل طباره .

اما الفنان الحديث فليست نظريات تدافع عن علاقته بعمله الفني وعلى راسهم الناقد — بل — من حيث ان الفن مستقل ولا يعتمد على الحياة الطبيعية وكذلك الامر عند فراي الذي اعتبر الفن الحديث وحده فنا جميلا ويتجاهل الموضوع التصويري ويعتبره تسجيلا تاريخيا وهذا الاتجاه واضح لدى التجريديين والراوين .

وترى هذا الاتجاه لدينا في مجموعة من الفنانين منها اواخر اعمال مهنا الدره وياسر الدويك وفي اعمال وجدان علي ومحمد ابو تايه .

اما اصحاب الاتجاه في العلاقة الباطنية بين الفنان وعمله قد وجدت السريالية ارضية خصبة لها خاصة بعد تعليلات فرويد ثم انتشرت بعد الحرب الاولى ولحد الان .

ومن الفنانين العالميين في هذا الاتجاه كلي ودالي وماكس ارنس ورائد هذا الاتجاه في الاردن احمد نعواش

ولقد بدا ينتشر بين الفنانين الشبان امثال راتب شعبان وقاسم العامودي وابراهيم النجار وسميره بدران .

ما الهدف من العمل الفني

هناك اهداف كثيرة وعديدة تكون وراء الاعمال الفنية وربما يجتمع اكثر من هدف خلف عمل واحد وربما يكون هناك هدف واحد خلف مجموعة اعمال او مجموعة فنانين واتجاهات ومنها :

أ — الرغبة المادية وهي المتعه المادية للقيم الجمالية وهو مانشعر به عند مشاهدتنا لعمل جميل خاصة في العنصر الانساني الذي يظهر في الاعمال الفنية وهذا هو السبب الرئيسي في معظم الفنون العالمية ومثال على ذلك عندما طلب مايكل انجلو من تمثال موسى ان يتكلم .

ب — هدف عاطفي ويرغب الفنان اظهار عاطفته تجاه شيء معين خاصة في الاتجاهات الرومانتيكية والتعبيرية ، وهذا متوفر كثيرا لدينا في مجال التعبير عن القضية الفلسطينية

جـ — هدف روائي او قصصي حيث تسرد قصة او حدث تاريخي كما هو وارد في قصص المسيح والملوك .

د — التجربة الدينية كما هو وارد لدى الحضارات القديمة ، كالحضارة المصرية والهنديةوعصر المسيحية .

هـ — هدف تاريخي مثال ذلك رسوم الكهوف ، فربما كان هدف انسان الكهف رمزا ولكنه حلل فيما بعد بالقراءة التاريخية لتلك العصور

و — ممارسة الفن كتجربة ذهنية عقليه كما هو الحال في تصميم الواجهات الحكومية ، او بعض الكنائس وفي اعمال الفن الهندسي الحديث لدى موندريان وكاندنسكي .

ع — ممارسة الفن كتجربة رمزيه والرمز هنا اشارة مرئية الى شيء غير ظاهر كما في الهاله التي حول صور العذراء في الرسوم المسيحية وخلق ادم لميكل انجلو وغيرها .

ز — هدف البحث عن الحقيقة وفيه يتم تعريف القيم التشكيلية للوصول الى حقيقة معينة سواء في الاعمال الكلاسيكية كما في لوحة دافنشي العشاء الاخير او في الاعمال التجريدية في الفن الحديث .

وللاسف فان بعض هذه الاهداف عامة لم تطرح من قبل الفنانين في الاردن وذلك عائد لعدمتواجد بعد زمني للحركة وخلفيه تاريخية بالاضافة لعوامل البيئه والدين والماده والثقافة لدى جمهور المثقفين .

والخوف من الاتجاه لدى بعض الفنانين لممارسة اعمال مطلوبة للتسويق المادي او ترغب بعض المؤسسات لاقتنائها . وهذا خطا كبير لانه مهما وصلت الحالة المادية لدى الفنان يبقى في موقعه كرائد فكري لمجتمعه

اهتمام النقاد بالقيم التي يحويها العمل الفني .

لا بد لاي حركة تشكيلية من حركة نقد فني توازيها تنشرها بين الجمهور وترعاها ولدينا في الاردن تكاد تكون حركة النقد الفني معدومه الا اذا استثنينا الخط الطويل الذي قدمه رباح الصغير عبر مايزيد عن خمسة عشر عاما من مواكبه للحركة التشكيلية وفيما عدا ذلك فهو لا يزيد عن كتابات محدوده من قبل الفنانين انفسهم او من عناصر غير مدعمه علميا لمثل هذه الامور وما قدموه لا يزيد عن محاولات محدودة .

وفي الفترة الاخيرة بدأت تطرح محاولات جادة لهذا المجال الذي لا يقل دوره عن حركة الفن نفسها ومنها كتابات الدكتور سحبان خليفات والناقد الفني يجب عليه الالمام بكل القضايا التي طرحت بالاضافة لثقافته في مجال الفنون الاخرى والعلوم الانسانية . ومقدرته على تذوق العمل الفني وما يحويه من قيم تشكيليه وقيم اخلاقيه والتي اختلف النقاد في تحديدها ، ومنهم من انكرها وتركها للدين والدوله ومهما يكن فان الفنون تزرع الاخلاق التي هي درع المجتمع والفنان جزء من هذا المجتمع .

الشكل والمضمون في العمل الفني

تحدثت في مقال سابق عن الصوره الفنيه ، كيف تتكون وما مقوماتها وما العوامل التي تتدخل في تحديدها لاعطائها حضورها الفني الخاص ، ثم ماهية الصورة الفنية ، وهنا سيقتصر الحديث على المضمون والشكل في العملالفني وعلاقتهما معا ، مشيرا مرة اخرى ان ما اقدمه ليس رايا شخصيا بل هو عرض وتلخيص لقراءات نظرية في علمالجمال مستفيدا منتطبيقات للدكتور عبد الرحمن ياغي في — ابعاد العملية الفنية — وكتابات الاستاذ حسين مروه — في المنهاج الواقعي

انتهى المقال السابق بكون الصورة الفنية — والتي تشكل ارقى اشكال المثل الجمالية للفنان — ليست سوى خليط معقد من الموضوعي — الحياتي والمعرفي — والذاتي — الخيال التجربة ، المعاناه ، ولكنها مادامت في وعي الفنان فهي لم تتحقق ، ذلك ان الفن لم يوجد بعد فالفن يبدأ منذ خلق مؤلف ما .

ان خلق المؤلف الفني يستدعي المرور في مراحل متعدده اهمها التركيز على موضوع معين ثم التعامل مع هذا الموضوع جماليا لتحويله الى مضمون فني عن طريق طرحه في شكله الفني المناسب . ان فهم هذه المعادله ووعيها مسألة ضرورية ليس للفنان فقط وانما للقارئ الناقد الذي يبغي اصدار حكم على العمل الفني الذي يتناوله

ولقد اشار الدكتور عبد الرحمن ياغي اكثر من مرة الى هذه المسألة — التفريق بين الموضوع والمضمون — عند النظر الى العمل الفني وهي اشارة جديرة بان تنقلنا من كثير من مواقفنا الخاطئة تجاه فهم العملية الفنية ، ومن ثم تحدد لنا طريقا ايجابيا مثمرا لمحاكمة العملية الفنية وفهمها .

هنالك تفسيران او موقفان ازاء مضمون العمل الفني اولهما مثالي يرى ان مضمون الفن ياتي من — الروح المطلق — كما اشار هيجل او الارادة العليا — والالهام —

هذا من جهة محاولة الفهم المثالي لكيفيه المضمون الفني ويرى البعض ان مضمون العمل الفني ياتي من انفعالات الفنان الذاتية اللاواعية ثم ياتي الشكل مستقلا كتعبير عن هذا الوعي المقطوع الصلة بالواقع — وهذه تصورات تبدو بمجملها خاطئه انها تلغي ارادة الفنان ووعيه كما تلغي حركة المجتمع وتاثير هذه الحركة في الواقع على عقلية الفنان ونفسيته الذي يبقى في التحليل الاخير نتاجا لهذا الواقع الذي يعيشه .

هنا ينقلنا الى التصور الصحيح الذي يرى ان الفن هو اعادة صياغة للواقع — ولكنها صياغة خلاقة للحياة — تخرج من خلال فعالية الفنان ونشاطه في واقعه .

فالمضمون يستمد من الواقع الموضوعي — والمضمون الواقعي هو الذي يحدد الشكل وهذا يعطينا تصورا عاما للعملية الفنية مفادها ان الفن هو انعكاس للواقع الموضوعي في خيال الفنان معبر عنه بالصورة الفنية ذلك ان— مجال الفن هو كل مايهم الانسان في الحياة وفي الطبيعة .

ان موضوع العمل الفني موجود في حياة الانسان من خلال واقعه — بالتالي فموضوع الفن الرئيسي هو الانسان في علاقاته وصلاته بالواقع الذي يعيش فيه —ولكن انعكاس الواقع الموضوعي في الفن — ليس انعكاسا صافيا كانعكاس المرآه بل ان هنالك نشاط الفنان نفسه المتمثل بوعيه ، انفعاله وموقفه وتجربته . وبالتالي فهنالك فرق بين الموضوع والمضمون ذلك ان المضمون ليس شيئا واقعيا فحسب ، انه — الواقع يعكسه الفنان في ضوء مثل عليا ، اجتماعيه جمالية معينة ،فالمضمون صياغه جماليه للموضوع الواقعي وبهذا يصبح المضمون المركز الاول في الفن ذلك ان مضمون العمل هو الذي يحدد شكله الفني — فاذا تراجع المضمون تراجع الشكل فالشكل هو التنظيم الداخلي لكل نوع منانواع الفنون يظهر مضمونه ويثبته ويعبر عنه

هذا التنظيم يستلزم معرفة خاصة بوسائل التعبير وادواته المختلفه — اللغة ، اللون الصوت — التي تعتبر من اهم عناصر الشكل وهذه العناصر لا تاخذ اهميتها الا من خلال العكس الفني للواقع الذي يتم من خلال الاداره — اللغة في الادب — اللون في الرسم الصوت في الموسيقى مع توفير شروط اخرى كالتلوين والبنيه والايقاع

ذلك ان من شروط العمل الفني الناجح الاحكام والتكامل الداخلي وهذه عملية يقوم بها الشكل فهو الذي يربط عناصر الموضوع لجعلها وحدة متماسكة تقدم مضمون العمل الفني .

اي ان الشكل هو العلاقة بين عناصر مضمون العمل المعبر عنها بالوسائل الخاصة لكل نوع فني .

ولكن الشكل الفني ياخذ طرقه واساليبه عبر حياة المجتمع التاريخيه ، هذا البعد التاريخي الذي يعطي الشكل صورته النهائية يجعله شبه قانون يصعب اختراقه ذلك ان طريقة بناء الشكل الناء تكوينها عبر التاريخ تمر بمراحل متعددة وحتى تاخذ



وضعا شبه قانوني .. ومن هنا نجد صعوبة اختراق الاشكال التي نجدها امامنا في الساحة الفنية فنحن نعرف جميعا ان الشعر العربي قد اتخذ شكلا محددا عبر رحلته التاريخية الممتدة منذ العصر الجاهلي المعروف — وغير المعروف حتى عصرنا الحاضر ومع وجود محاولات للتغيير ولكن الشاعر نفسه كان لا يلبث ان يعود الى الشكل السائد الا ان التغيرات التي تحدث على ارضيه الواقع تستدعي تغيرات في العملية الفنية بموضوعها ومن ثم بمضمونها والشكل ليس منفصلا عن هذا كله — ذلك ان المضمون الجديد يتطلب بالضرورة شكلا جديدا بل ان محاولة تقديم مضمون قديم بشكل جديد محاولة فاشلة منذ البداية كذلك فان تقديم موضوع جديد بشكل قديم لن تعطينا مضمونا فنيا حديثا ومتطورا بل ستبقى عملية فنيه شبه قاصرة ، ذلك ان التجديد في الشكل مرتبط بالتجديد في المضمون وان مصدر هذا التجديد هو الواقع الذي يلزم الفنان برؤى ومواقف جديدة تتطلب شكلا جديدا .

فالعلاقة بين الشكل والمضمون متداخله والشكل لا ينفصل عن المضمون الا ذهنيا وحتى يحقق العمل الفني شروط نجاحه فيجب ان يمتلك الوحدة العضوية بين كافة اجزاء العمل شكلا ومضمونا ذلك ان المضمون هو الذي يعطي الشكل قيمته الجمالية بحيث يبدو الشكل وكانه جزء من المضمون لاينفصل عنه اذ ان على الشكل ان يقيم علاقات صحيحه بين كل اجزاء العمل الفني من اجل خلق التكامل والانسجام .

اخيرا فان الشكل والمضمون في اي عمل فني يبقيان متلازمين معا ، بحيث يشكلان وحدة العمل الفني ، ولا يمكن فصل اي منهما عن الاخر .

اعداد : عبدالله رضوان

هكذا مسند الأصل



البنك العربي المحدود



البنك العربي يحقق انجازات ضخمة في الاردن والوطن العربي الكبير وفي العالم الخارجي ويسجل أرقاماً قياسية في جميع بنود الميزانية.

البنك العربي المحدود في عامه التاسع والاربعين يواصل تقدمه ونجاحه ويحقق :

- ☐ أرقاماً قياسية جديدة في كافة بنود الميزانية.
- ☐ انجازات ضخمة.
- ☐ خدمات مصرفية واسعة في مختلف أرجاء الوطن العربي الكبير

كلمة رئيس مجلس الادارة

حضرات الإخوة المساهمين

يسرني ان اقدم اليكم تقرير مجلس ادارة البنك العربي المحدود عن نتائج مؤسستكم للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول « ديسمبر » ١٩٧٨ ، متضمنا الميزانية العامة وحساب الارباح والخسائر دون ان تدخل فيهما ارقام المؤسسات التابعة والشقيقة .

ويتضح من البيانين الماليين ومن الاحصائيات الواردة في تقرير هذه السنة ان جميع الارقام قد زادت زيادة ملحوظة مع ان ارقام ميزانياتنا في السنين الاخيرة زادت زيادة كبيرة . وبلغت الزيادة في مجموع الميزانية ٨ر٨٪ عن مجموع الميزانية لعام ١٩٧٧ . كذلك زادت ارصدة الودائع بنسبة ٣ر١٧٪ وحسابات الاوراق المخصومة والحسابات المدينة ٣ر١٤٪ وتلاحظون ان الاستيراد والتصدير سواء بالاعتمادات المستندية والبوالص قد زاد بنحو ٢٠٪ فبلغ حوالي ٧٩٥ مليون دينار اردني ، وان الكفالات المقدمة بطلب من العملاء والبنوك الى الدوائر الحكومية في مختلف البلدان التي تعمل فيها مؤسستكم والبلاد الاخرى بلغت قيمتها ٣٣٧ مليون دينار ، منها ٨٧ مليون دينار بطلب من البنوك ، وهذه الارقام تدل على ما لمؤسستكم من علاقات متينة ومركز مرموق في الوطن العربي والعالم الخارجي وعلى نشاطها المتزايد في اعطاء التسهيلات الضرورية لعملائها من اجل استيراد البضائع من الاغذية والمواد الصناعية والعمرانية والانتاجية ، وتقديم الضمانات لتنفيذ المشاريع في البلاد العربية والبلاد الاخرى التي لها فيها فروع . لذلك فان نشاط مؤسستكم لم يتاثر كثيرا بالركود الاقتصادي الذي حصل في اواخر عام ١٩٧٧ كما ذكرنا في تقريرنا السابق والذي استمر في عام ١٩٧٨ .

ويسعدني ان اذكر بهذه المناسبة ان مؤسستكم قد ساهمت في كثير من القروض الدولية بعملات اجنبية وبلغت قيمة المساهمة ما يعادل ٦٣ مليون دينار اردني وان جزءا كبيرا من هذه القروض ونسبته ٥ر٦٣٪ كان لتمويل مشاريع مهمة في البلاد العربية . ويسرني كذلك ان اذكر لكم ان مؤسستكم اصبحت رتبتها ٢٣٨ من ضمن اكبر خمسمائة مصرف في العالم .

لقد باشر فرعنا في حي ماركا « عمان » قرب مطار عمان الدولي الحالي اعماله بتاريخ ٢٠ شباط « فبراير » ، وكذلك فرع باريس في فرنسا بتاريخ ٢٠ تشرين الاول « اكتوبر » ونأمل ان يساهم هذا الفرع في تنشيط التجارة بين الجمهورية الفرنسية والبلاد العربية والتعاون مع باقي فروعنا والمؤسسات التابعة والشقيقة الموجودة في انكلترا وسويسرا وفرنسا وامريكا والمغرب ونيجيريا والمانيا . وبافتتاح هذين الفرعين اصبح عدد فروع مؤسستكم العاملة ٥١ فرعا عدا فروعنا السبعة المغلقة في الضفة الغربية وغزة منذ الاعتداء الصهيوني عام ١٩٦٧ .

ومع ان نشاط مؤسستكم قد ازداد رغم الركود الاقتصادي الذي عانت منه منطقتنا كما ذكرت لكم ، فقد حافظنا على سيولتنا النقدية اذ بلغت نسبتها ٢ر٦٤٪ عدا عن السندات الحكومية والمالية والمساهمات المتداولة .

ونتيجة لزيادة النشاط في فروع مؤسستكم فقد ارتفعت ارداتها كما ازدادت المصروفات وسجلت الارباح زيادة عما كانت عليه في السنة السابقة ، وقد خصصنا جزءا ملموسا من الارباح الى الاحتياطيات المختلفة ، لنواجبه كافة الاحتمالات والطوارىء . وكما ذكرنا في تقريرنا السابق كنا احتفظنا برصيد من ارباح ١٩٧٧ حولناه الى حساب ارباح غير موزعة بلغ ٦٢٥ر٥٢٢ر١ دينارا . وقد خصصنا لهذا الحساب من ارباح ١٩٧٨ مبلغ ٩٠٠ر٤٤٩ر٢ دينار بحيث يصبح رصيده ٥٢٥ر٩٧٢ر٣ دينارا .

وكما تعلمون كنا ضاعفنا راس مال البنك في نهاية ١٩٧٦ بمنح اسهم جديدة لكل مساهم بقدر عدد اسهمه بدون مقابل وقد اخذت من ارباح واحتياطيات نفس السنة المذكورة .

تلاحظون من التقرير المرفق ان مجلس ادارتكم قد قرر توزيع ارباح على المساهمين الذين يملكون اسهما كما هو ظاهر في سجلات البنك بتاريخ ٣١–١٢–١٩٧٨ بمعدل دينارين وخمسمائة فلس للسهم الواحد اي بنسبة ٢٥٪ من القيمة الاسمية للسهم مقابل ٢٢٪ في عام ١٩٧٧ . ونأمل ان تستمر مؤسستكم في تقدمها وخدمة عملائها ومساهمتها في التنمية والاعمار والازدهار في العالم العربي .

ان التعاون والتلاحم بين البلاد العربية هما القوة الحقيقية لنهضتها والدرع المتين ضد الاخطار المحيطة بها ، والطريقة الوحيدة التي تمكنها من استعادة جميع الاراضي التي احتلتها الصهيونية العالمية . وعلى جميع المسؤولين والمواطنين في البلاد العربية ان يتكاتفوا لسد الشرخ الحاصل فيما بينهم وان يبتعدوا عن المنازعات والمكاسب الفردية لدولة واحدة دون غيرها بحيث يستمر العمل الموحد لمصلحة الجميع ولخير امتنا العربية .

ويؤسفني ان الاوضاع في لبنان لا تزال غير مستقرة واملنا ان يسود العقل بدل الفوضى وان يتعاون جميع ابناء لبنان حتى يعود له ازدهاره واستقراره .

وفقنا الله لخدمة امتنا والسلام عليكم .

عبد المجيد عبد الحميد شومان
رئيس مجلس الادارة

تقرير مدققي الحسابات

الى السادة مساهمي البنك العربي المحدود المحترمين
عمان ـــ المملكة الاردنية الهاشمية

لقد فحصنا الميزانية العامة المجمعة للبنك العربي المحدود « شركة مساهمة عامة اردنية » كما هي في ٣١ كانون الاول ١٩٧٨ وبيان الارباح والخسائر المجمع للسنة المنتهية بذلك التاريخ . وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية في المركز والفروع . كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة وذلك في حدود ما تسمح به القوانين المرعية في الاقطار التي يعمل فيها البنك . وكنا فحصنا سابقا البيانات الحسابية للسنة الماضية وقدمنا تقريرنا حولها .

يحتفظ البنك بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وان البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها .

في رأينا ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الموقف المالي للبنك العربي المحدود كما في ٣١ كانون الاول ١٩٧٨ ونتائج اعماله للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا للقانون وللاصول المحاسبية المتعارف عليها وطبقا للاسس المتبعة في السنة السابقة . كما واننا نقترح على الهيئة العامة للمساهمين الموافقة على توصية مجلس الادارة بتوزيع حصة ارباح بمعدل ٢/٥٠٠ دينارا لكل سهم والمصادقة على هذه البيانات الحسابية .

عمان في ٢٣ كانون الثاني « يناير » ١٩٧٩

سابا وشركاهم

الميزانية العمومية لفروع المملكة الاردنية الهاشمية كما هي في ٣١ كانون الاول ١٩٧٨

البيان	السنة الحالية	السنة السابقة
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٤٨٬٤٦٦٬٩٦٣	٥٣٬٨٣٤٬٤٠٧
محفظة الاوراق المالية		
أ ـ استثمارات في الاذونات والسندات	٢٣٬٤٣٦٬٨٢٥	٦٬٦٨٨٬٧٥٥
ب ـ استثمارات في الاسهم	٤٬٥٥٨٬٢٩٠	٢٬١٧٧٬٩٥٣
كمبيالات واسناد مخصومة	٣٢٬١٥٢٬٦٤٦	١٦٬٨٤٤٬٤١٦
حسابات جارية مدينة	٥٦٬٥٥٢٬٦٤٨	٤٩٬١٧٨٬٦٩٥
سلف وقروض مستقلة	١٤٬٠٠٣٬٤٤٦	٩٬١٢٧٬٩٠٤
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك	١٬٦٨٤٬٠٠٧	١٬٥٠٥٬٦٤٢
موجودات اخرى	١٢٬٥١٤٬٧٤٠	٩٬٦٥٢٬٢٧٦
المجموع	١٩١٬٣٦٩٬٦٧٥	١٤٩٬٨٢٠٬٠٤٧
الحسابات النظامية		
تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية	٦٣٬٧٢٧٬٨٧٢	٥٦٬١٢٧٬٠٢٢
تعهدات العملاء مقابل كفالات	٣٠٬٢٥٦٬٣٦١	٣٠٬٢١٩٬٧١٢
تعهدات العملاء مقابل التزامات اخرى	٢٬٢٧٨٬٠٧٩	١٬٣٠٦٬٥٨٤

البيان	السنة الحالية	السنة السابقة
حسابات جارية وودائع تحت الطلب	٧٧٬٤٠١٬٠٥٠	٦٨٬٤٢١٬٣٠٧
ودائع التوفير ولاجل وخاضعة لاشعار	٨٤٬٢٨١٬١٨٧	٥٦٬١٩٦٬٥٣٢
ودائع البنوك وارصدتها الدائنة	١٬١٠٨٬٧٨٦	١٬٠٣٧٬٥٩٥
تأمينات نقدية مختلفة	١١٬٥٢٥٬٩٠٠	٩٬٩٦٧٬٨٨٨
مخصصات مختلفة	٢٬٦٢٧٬٠٠٠	٢٬٥٤٢٬٠٠٠
مطلوبات اخرى	٧٬٢١٨٬١٥٢	٥٬٣٧٢٬٠٢٥
راس المال المدفوع	٤٬٥٠٠٬٠٠٠	٤٬٥٠٠٬٠٠٠
احتياطي قانوني	١٬٩٥٧٬٦٠٠	١٬٤٨٢٬٦٠٠
احتياطيات اخرى وارباح مدورة	٦٥٠٬٠٠٠	٤٠٠٬٠٠٠
المجموع	١٩١٬٣٦٩٬٦٧٥	١٤٩٬٨٢٠٬٠٤٧
الحسابات النظامية		
تعهدات البنك مقابل اعتمادات مستندية	٦٣٬٧٢٧٬٨٧٢	٥٦٬١٢٧٬٠٢٢
تعهدات البنك مقابل كفالات	٣٠٬٢٥٦٬٣٦١	٣٠٬٢١٩٬٧١٢
تعهدات البنك مقابل التزامات اخرى	٢٬٢٧٨٬٠٧٩	١٬٣٠٦٬٥٨٤

بيان الارباح والخسائر لفروع المملكة الاردنية الهاشمية كما هي في ٣١ كانون الاول ١٩٧٨

المصروفات		
البيان	السنة الحالية	السنة السابقة
الفوائد المدينة	٤٬٢١١٬٦٦٠	٢٬٨٩٧٬٦٧٢
العمولات المدينة	—	—
المصاريف الادارية والعمومية	٢٬٤٩٨٬٣١٩	٢٬٣٦٢٬٣١٢
استهلاكات ومصاريف اخرى	٢٩٢٬٧٦٣	٢٥٥٬٥٧٠
صافي الارباح قبل الضرائب *	٤٬٧٥٠٬٩٧٠	٣٬٤٨٠٬٠٩٣
المجموع	١١٬٧٥٢٬٧١٢	٩٬٠٣٦٬٦٤٧

الايرادات		
البيان	السنة الحالية	السنة السابقة
الفوائد الدائنة	٩٬٦٣٦٬٥٨٢	٧٬٢٧٨٬٤٧٨
العمولات الدائنة	١٬٦٦٢٬٤٣٣	١٬٤٣٤٬١١٤
فرق العملة الاجنبية	١١٣٬٠١٢	١٧٣٬٢٧٣
ايرادات اخرى	٣٤١٬٦٨٥	١٤٠٬٧٨٢
صافي الخسائر	—	—
المجموع	١١٬٧٥٢٬٧١٢	٩٬٠٣٦٬٦٤٧

* بلغت ارباح السهم الواحد ٢٫٥٠٠ دينار لعام ١٩٧٨ مقابل ٢٫٢٠٠ دينار لعام ١٩٧٧

الميزانية العامة كما هي في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٨

الموجودات	١٩٧٨ دينار اردني	١٩٧٧ دينار اردني
نقد في الصندوق والبنوك	٦٤٨،٦٧٦،٥٧١	٥٥٢،٩٠٠،٤١٠
معاملات في الطريق بين الفروع	—	١،٣١٥،٨٣٢
سندات مالية (حكومية وغيرها)	٥٣،٩٨٨،٨٥٨	٣٣،٧٥٩،٩١٨
اسهم شركات واستثمارات (في مؤسسات تابعة)	٧،٤٣٠،٦١٣	٦،٤٢٨،٩٣٥
اوراق مخصومة	٤٩،٥٣٤،٣٣٧	٣٥،٣٤١،٦٧١
حسابات مدينة	٢٩٦،١٠٧،٠٥٠	٢٦٧،٠٢٥،٨٦٠
عقارات (بعد الاستهلاك)	٥،٥٥٤،٤٢٩	٤،٢٥٤،٤٠٢
أثاث (بعد الاستهلاك)	١،١٦٧،٣٣٦	٩٧٠،٤٨٣
موجودات أخرى	١،٦٧٠،١٥١	١،٦١٨،٥٨٠
مجموع الموجودات	١،٠٦٤،١٢٩،٣٣٥	٩٠٣،٦١٦،٠٨١
تعهدات العملاء (مقابل كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة (له مقابل))	٥٩١،٢٣٢،٤٢٣	٦١٨،٣٣٠،٨٨٩
المجموع	١،٦٥٥،٣٦١،٧٥٨	١،٥٢١،٩٤٦،٩٧٠

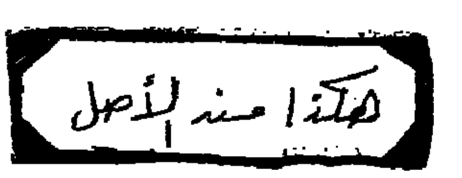
المطلوبات	١٩٧٨ دينار اردني	١٩٧٧ دينار اردني
ودائع وحسابات اخرى	١،٠١٠،٦٠١،٥٣٨	٨٦١،٤١٦،٠٨١
معاملات في الطريق بين الفروع	٧٤٠،٧٧٢	—
رأس المال المدفوع كاملاً :		
(القيمة الأسمية للسهم الواحد ١٠ دنانير)	١١،٠٠٠،٠٠٠	١١،٠٠٠،٠٠٠
إحتياطي اجباري	٨،٥٥٠،٠٠٠	٧،٢٥٠،٠٠٠
إحتياطي عام	١٧،٠٠٠،٠٠٠	١٣،٧٥٠،٠٠٠
إحتياطي اختياري	٩،٥٠٠،٠٠٠	٦،٢٥٠،٠٠٠
ارباح غير موزعة	٣،٩٧٢،٥٢٥	١،٥٢٢،٦٢٥
صافي الارباح للتوزيع	٢،٧٦٤،٥٠٠	٢،٤٣٧،٣٧٥
مجموع المطلوبات	١،٠٦٤،١٢٩،٣٣٥	٩٠٣،٦١٦،٠٨١
كفالات واعتمادات		
وكمبيالات مقبولة (له مقابل)	٥٩١،٢٣٢،٤٢٣	٦١٨،٣٣٠،٨٨٩
المجموع	١،٦٥٥،٣٦١،٧٥٨	١،٥٢١،٩٤٦،٩٧٠

خالد عبد الحميد شومان
نائب رئيس مجلس الادارة

عبد المجيد عبد الحميد شومان
رئيس مجلس الادارة

بيان الارباح والخسائر لسنة ١٩٧٨

	١٩٧٨ دينار اردني	١٩٧٧ دينار اردني
الايرادات		
فائدة مقبوضة	٥١،٠٧٨،٠٨٩	٣٦،٨٧٥،٢٦٠
عمولة	١٤،٥١٩،٠٧٢	١٦،٢٠١،١٧١
فرق عملة	٣،٣٠١،٠٧٨	٥،٠٩٥،٦٦٩
واردات أخرى	٥،٥٤٦،٠٥٦	٤،٨٨٢،٢٩٧
مجموع الايرادات	٧٤،٤٤٤،٢٩٥	٦٣،٠٥٤،٣٩٧
المصروفات		
رواتب وصندوق الموظفين والاستهلاكات والفوائد المدفوعة والضرائب والاستدراكات ومصروفات أخرى.	٦١،٤٢٩،٨٩٥	٥٠،٨٥٤،٣٩٧
الربح الصافي قبل التحويل للاحتياطيات:	١٣،٠١٤،٤٠٠	١٢،٢٠٠،٠٠٠
ينزل المحول للاحتياطي الاجباري	١،٣٠٠،٠٠٠	١،٢٥٠،٠٠٠
المحول للاحتياطي العام	٣،٢٥٠،٠٠٠	٣،٧٥٠،٠٠٠
المحول للاحتياطي الاختياري	٣،٢٥٠،٠٠٠	٣،٢٥٠،٠٠٠
ارباح غير موزعة	٢،٤٤٩،٩٠٠	١،٥٢٢،٦٢٥
الرصيد القابل للتوزيع	٢،٧٦٤،٥٠٠	٢،٤٣٧،٣٧٥
التوزيع المقترح		
للمساهمين	٢،٧٥٠،٠٠٠	٢،٤٣٠،٠٠٠
لأعضاء مجلس الادارة	١٤،٥٠٠	٧،٣٧٥



موجز تقرير مجلس الادارة السنوي التاسع والاربعون

حضرات المساهمين الأعزاء

يسرنا ان نذكر لكم انه رغم الاوضاع الاقتصادية التي مرت في البلاد العربية وعدم استقرار الاسواق المالية العالمية والتغيرات التي طرات على الاقتصاد العالمي فقد استمرت النشاطات في المجالات المختلفة على نطاق واسع فارتفعت ارقام ميزانية مؤسستكم كما يظهر لكم من ارقام الميزانية العامة .

الأوضاع الاقتصادية العربية

لقد استمر الركود في الكثير من الاقطار العربية ولا سيما منطقة الخليج العربي خلال عـام ١٩٧٨ وكان قد بدا في الاشهر الاخيرة من عام ١٩٧٧ . ومن اسباب هذا الركود تخفيض الانفاق من قبل هذه الحكومات وذلك للضغط على التضخم مما ادى الى انخفاض في اسعار السلع والضروريات عما كانت عليه في عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ . فالاقطار العربية المنتجة للبترول رات بعد انخفاض انتاجها ان تعيد النظر في انفاقها لتحقق توازنا بين الصرف والواردات . ومع ذلك استمرت الدول العربية في التوسع في الخدمات العامة من مدارس وجامعات وطرق وموانىء وفي الصناعات الضرورية وخاصة الصناعات البتروكيماوية تسييل الغاز الطبيعي .

ويسرنا ان نشير هنا الى ان مؤسستكم ساهمت في تمويل الكثير من المشروعات الانمائية في العديد من الدول العربية وفي القروض المشتركة المقدمة الى حكوماتها كالقرض المقدم الى الحكومة اللبنانية للانماء والتعمير والقرض المقدم الى الشركة الاردنية لصناعة الاسمدة في عمان وغيرها من القروض لتمويل مشاريع مهمة اخرى في الاردن والجزائر ودول الخليج كما سيرد ذكره فيما بعد تحت باب القروض والتسهيلات المصرفية .

وفي هذا المجال نلاحظ ان الدول العربية النفطية تركز سياساتها التصنيعية على تنويع صادراتها النفطية وزيادة عائداتها منها وذلك بتطوير الصناعات البتروكيماوية وتسييل الغاز . الا ان هنالك حاجة لايلاء صناعة الاسمدة اهتماما خاصا للعمل على تطوير الزراعة وحل الازمة الغذائية التي تعاني منها الدول العربية عامة . فهي تستورد ٥٣٪ من حاجتها الغذائية وهذه النسبة تزداد مع ازدياد معدل النمو السكاني الذي يقدر بنحو ٣ر٣٪ سنويا بينما لا يتعدى معدل الزيادة في الانتاج الزراعي حاليا نسبة ٢٪ سنويا .

وتشير احصاءات الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الى ان في امكان الدول العربية المنتجة للقمح زيادة الانتاج بنسبة ٣٥٪ اذا استخدمت الاسمدة الكيماوية بالنسبة الصحيحة اي ٤ر٣٥ كيلو غرام للشخص الواحد في حين ان النسبة الحالية هي ٧ر٧ كيلوغرام للشخص . واذا ما استخدمت هذه النسبة في انتاج الارز فستصل الزيادة في الانتاج الى ٢٣٥٪ علما بان القمح هو اول مستوردات البلدان العربية من السلع الزراعية يليه الارز .

ومن المعلوم ان الغاز الطبيعي المرافق للبترول يتوافر في الوطن العربي ، مشرقه ومغربه . وان معظم هذا الغاز كان يحرق في الملقبي . ثم بدات الدول النفطية تستفيد منه عن طريق تسييل قسم منه وتصديره الى الخارج الا ان نسبة كبيرة ما تزال تحرق وتهدر في وطننا العربي فتذهب سدى في حين ان بعض الاقطار الاجنبية مثل فنزويلا تستفيد منه بنسبة كبيرة .

وبامكان هذه الدول ان تستخدم جزءا من الغاز المهدور لاستخراج الميثانول واليوريا اللذين يستعملان في صناعة الاسمدة بكلفة قليلة . وقد بدات دولة البحرين باستخدام هذه الطريقة كما ان الجزائر شرعت في استخدام جزء اكبر من غازها لتصنيع الاسمدة بالطريقة المذكورة . وقد وضعت السعودية مشروعا يحقق لها زيادة الاستفادة من الغاز المتوافر لديها من نسبة ٢٣٪ الحالية الى اكثر من ٩٠٪ في الثمانينات .

وعلى نطاق التمويل الواسع للانماء لا بد من الاشارة الى الصناديق العربية المتعددة والقروض التي تقدمها للحكومات المحتاجة من الدول العربية وغيرها من دول افريقيا واسيا . فقد زاد عدد هذه الصناديق وامكانياتها التسليفية زيادة كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية . ففي اوائل السبعينات كان هنالك صندوق عربي واحد « الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية » امكانياته التسليفية ٥ر٢ بليون دولار اما الان فعدد الصناديق العربية والصناديق التي تساهم فيها الدول العربية النفطية مساهمة كبيرة ١٢ صندوقا مجموع رؤوس اموالها حوالي ١٦ بليون دولار الا ان امكانياتها التسليفية حوالي ٢٥ بليون دولار اي عشرة اضعاف الامكانيات في اوائل السبعينات . وقد بلغ مجموع المبالغ التي تم الالتزام بها حتى منتصف عام ١٩٧٨ حوالي ٧ بلايين دولار موزعة على بلدان عربية وبلدان اخرى في افريقيا واسيا وقد اصاب البلدان العربية نحو ٦٨٪ من تلك القروض « بلغت حصة الاردن من المجموع نحو ١٩٪ وحصة سورية ٣ر١٤٪ والمغرب ٥ر١٣٪ والجزائر ٨ر١٢٪ والسودان ٩ر٨٪ » وبلغت المساعدات التي قدمتها الدول البترولية خلال ١٩٧٨ الى الدول النامية نسبا عالية من دخولها القومية ، فقدمت قطر ١٥٪ من دخلها كمساعدات ، والامارات العربية المتحدة ١٢٪ والمملكة العربية السعودية ٧٪ مقابل نسبة ضئيلة قدمتها الدول الصناعية لم تتجاوز ٣ر٪ من دخولها.

ومن الملاحظ ان معظم القروض التي منحتها الصناديق مؤخرا خصصت الى مشاريع تنمية مدروسة في حين ان القروض في السابق كان معظمها لاغراض تتصرف بها الحكومات المستفيدة حسبما تراه . ويلاحظ ايضا تزايد مطرد في القروض الممنوحة للصناعة والزراعة . ومع ذلك فما زالت الحاجة ماسة الى الكثير من التنسيق والتكامل بين تلك المشاريع التي تقام في اقطارنا العربية لتكون انواع المنتوجات واحجامها مدروسة دراسة كافية لتغطية حاجاتنا ولتسويق الفائض من المنتوجات الى الخارج . وان عدم التنسيق الكافي يعني فوضى في الانتاج وتنافسا غير سليم يسبب الخسائر لتلك المشاريع .

وبسبب زيادة المخصص اقراضه الى الدول النامية في منطقتنا وزيادة المستوردات من الخارج وتكاليفها نتيجة لانخفاض سعر الدولار الــذي تدفع به معظم عائدات البترول ، بالاضافة الى نقص في انتاج البترول باسعار تكاد تكون ثابتة خلال العام ، لذلك كله هبطت الفوائض النقدية التي تملكها الدول المصدرة للبترول بصورة مستمرة من ٦٨ بليون دولار سنة ١٩٧٤ الى ٣٥ بليون سنة ١٩٧٧ ثم الى نحو ١٨ بليون دولار سنة ١٩٧٨ اي اقل من مجموع فوائض اليابان والمانيا وسويسرا . واصبح بعض الدول البترولية العربية ياخذ من احتياطياته او يستقرض من الاسواق المالية لسد حاجاته .

ونتيجة للتضخم المالي العالمي الكبير وارتفاع اسعار البضائع المصنعة وانخفاض سعر الدولار مما تسبب بخسائر كبيرة للدول النفطية ، فقد قررت الدول المنتجة للنفط « اوبيك » في اجتماعها في ابو ظبي بتاريخ ١٧ كانون الاول « ديسمبر » رفع اسعار البترول بنسبة ٥ر١٤٪ مقسمة على اربع مراحل خلال عام ١٩٧٩ : ٥٪ في اول كانون الثاني « يناير » ثم بنسب اقل كل ثلاثة اشهر اي في اوائل نيسان « ابريل » ، وتموز « يوليو » وتشرين الاول « اكتوبر » ، وبذلك فان السعر يرتفع تدريجيا من ٧٠ر١٢ الى ٥٤ر١٤ دولار للبرميل الواحد .

ويعادل هـذا الارتفاع التدريجي في السعر ارتفاعا متوسطا بنسبة ١٠٪ سنويا .

ونامل ان يكون هنالك تخطيط شامل بين الدول العربية في المشاريع الاقتصادية والزراعية لزيادة الانتاج وتخفيض الاستيراد ، وخاصة ان العالم العربي يستورد اكثر من ٩٠٪ من حاجاته من الخـارج . فعلى الاقطار العربية الاعتماد على الانتاج المحلي بشرط ان يكون على مستوى يتناسب مع رغبة المستهلك العربي ويجب عليها استغلال امكانياتها الضخمة المتوافرة في الوقت الحاضر ولا سيما البترولية منها لكي تزيد وتنـوع نشاطاتها وانتاجها في الصناعة والزراعة قبل ان تفلت منها هذه الفرصة النادرة فبالاستغلال المركز المدروس تتمكن من المحافظة على مستواها بعد ان تنضب ثرواتها الدفينة نتيجة لكثرة استهلاكها وامكانية توافر البدائل عنها .

الاوضاع الاقتصادية العالمية

استمرت البلدان الصناعية على وجه العموم تعاني من مشاكل البطالة وذلك نظرا لتباطؤ معظم تلك البلدان في الخروج من الركود الاقتصادي الحاد الذي عانت منه في سنتي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ . وقد ادى هذا الى عدم استغلال الامكانيات الاقتصادية استغلالا كافيا والى انخفاض في مستوى الاستثمار الفردي وفي معدل نمو التجارة العالمية فقد كانت هذه التجـارة تنمو في الستينات وفي اوائل السبعينات بمعدل ٩٪ سنويا . اما الان فمعدل النمو السنوي لا يتجاوز ٥٪ وفي هذه الاجواء ومع ارتفاع تكاليف البضائع المستوردة بدا التفكير في اتباع سياسة الحماية التجارية ووضع المزيد من القيود على الاستيراد ، مما يحد من انتعاش التبادل التجاري العالمي .

ووجهت الولايات المتحـدة هجوما عنيفا ضد اليابان والمانيا الغربية لاتباعهما سياسات تؤدي الى تقليل الطلب الداخلي على المستوردات في حيـن ان صادراتهما الى اسواق العالم في ازدياد مستمر . وكما هو معلوم فان الولايات المتحـدة تعاني منذ سنوات من عجز متزايد في ميزانها التجاري وميزان مدفوعاتها بينما تتمتع المانيا واليابان وسويسرا بفوائض مستمرة . ولا بد من التعاون بين جميع الـدول لتصحيح اوضاع موازين تجارتها ومدفوعاتها . وعلى الدول ذات الفوائض ان تعمل على رفع معدل نموها الاقتصادي والاستهلاك الداخلي ومعدل الطلب على المستوردات كما ان على الدول التي تعاني من العجز ان تتبع سياسات تحد من الصرف العام والتضخم المالي وقد تم اجتماع بين رؤساء هذه الدول الاوروبية في انجلترا والدول الصناعية في بون لبحث هذه المواضيع ولكن لم تكن نتائجها ايجابية حسبما كان منتظرا .

وقد عانت الولايات المتحدة بصورة خاصة من التضخم الذي ارتفعت نسبته فيها من ٥ر٨٪ سنة ١٩٧٧ الى ٩٪ في سنة ١٩٧٨ ووصل التضخم في ايطاليا الى ٧ر١٢٪ وفي فرنسا ٧ر٩٪ وانجلترا ٥ر٨٪ فيما كان ١٪ في سويسرا وبين ٢ر٤٪ و ٤٪ في المانيا واليابان .

وفي ظل هذا التضخم المالي الكبير الذي يسيطر على معظم البلدان المتقدمة والاوضاع الاقتصادية غير المستقرة واستمرار المضاربات في الاسواق المالية تتعرض اسعار تبادل العملات الى تغيرات كبيرة مما يؤثر على الاقطار النامية . وقـد قاسى الدولار الامريكي من ذلك بصورة خاصة في سنة ١٩٧٨ فانخفضت قيمته بالنسبة الى العملات الرئيسية من ١٠ر٢ مارك ، ٩٩ر١ فرنك سويسري ، ٢٤٠ ين في اوائـل العام الى ٠٨ر٢ مارك ، ٨٦ر١ فرنك سويسري ، ٢٠٦ يـن في منتصف السنة ثم اخذ سعره يتدهور بسرعة اعتبارا من اول ايلول « سبتمبر » وفي الفترة من اول ايلول لغاية ٢٣ تشرين الاول « اكتوبر » سجل الدولار انخفاضا قدره ٥ر٩٪ مقابل المارك و ٥٪ مقابل الين مما جعل رئيس الولايات المتحدة يعلن في ٢٤ تشرين الاول عن اجراءات ضد التضخم شملت قيودا طوعية على ارتفاع الاجور والاسعار بحيث لا يتعدى معدل ارتفاع الاجور ٧٪ والاسعار ٥ر٦٪ واباحة الاستيراد وزيادة التنافس بين الشركات لخفض الاسعار وخفض العجز في الموازنة العامة بتقليص حجم الانفاق . الا ان هـذه الاجراءات الطوعية لم تكن ناجعة ولم تعد ثقة العالم بالدولار فاستمرت ضغوط المضاربة على الدولار وانخفاض سعره في اسواق المال العالمية الى ارقام قياسية دنيا بلغت في نهاية شهر تشرين الاول ٧٢ر١ مارك المانى ، ٤٧ر١ فرنك سويسري ، ٥٠ر١٧٥ ين ياباني في حيـن ان سعر الذهب ارتفع الى رقم قياسي زاد على ٢٤٥ دولارا للاونصة الواحدة . وقد دعا ذلك الرئيس الامريكي الى اعتماد برنامج جديد لانقاذ الدولار في بداية شهر تشرين الثاني « نوفمبر » ومن اهم بنوده :

- رفع سعر الخصم بمقدار ١٪ فاصبح ٥ر٩٪ .
- مضاعفة القروض على اساس « سواب » التي يحصل عليها بنك الاحتياط الفدرالي الامريكي بالمارك الالماني والفرنك السويسري والين الياباني من البنوك المركزية في المانيا وسويسرا واليابان مما يعادل ٦ر٧ بليون دولار الى ١٥ بليون دولار .
- اقتراض ما قيمته ٣ بلايين دولار بالين والمارك من صندوق النقد الدولي وذلك لاول مرة يحدث فيها مثل هذا الاقتراض ، بالاضافة الى بيع ما قيمته بليونا دولار من حقوق السحب الخاصة للحصول على مبالغ بالمارك والفرنك السويسري والين .
- مضاعفة مبيعات الذهب الامريكي الى حد ١½ مليون اونصة شهريا اعتبارا من شهر كانون الاول « ديسمبر » ١٩٧٨ .
- رفع معدل الاحتياطي الالزامي على الودائع المربوطة في المصارف التجارية بنسبة ٢٪ مما يؤدي الى سحب حوالي ٣ بلايين دولار من التداول .
- العمل على اصدار سندات خزينة بالعملة الاجنبية قيمتها ما يعادل ١٠ بلايين دولار .

وستوفر هذه الاجراءات ما يقابل حوالي ٣٠ بليون دولار بالعملات الرئيسية الاخرى لدعم الدولار الامريكي . وقد قوبلت هذه الاجراءات بارتياح من جميع الجهات مما ادى الى ارتفاع قيمة الدولار في الاسواق المالية فوصلت في اوائل ديسمبر الى ٩٣ر١ مارك و ٧٤ر١ فرنك سويسري. ثم انخفضت بعد رفع سعر النفط الى ٨٤ر١ مارك و ٦٤ر١ فرنك سويسري في ١٩ ديسمبر .

ولا بد لاستقرار اسعار العملات من ان تعمد الدول ذات العجز في موازين مدفوعاتها الى تخفيض مصروفاتها والعمل على كبح التضخم بالتعاون مع الدول الصناعية الكبرى . كذلك يجب اتخاذ تدابير دولية للسيطرة على حركة رؤوس الاموال الضخمة في الاسواق المالية العالمية وللحد من المضاربات في تلك الاسواق ، حتى لا تبقى اسعار العملات الرئيسية معرضة لتغيرات فجائية عنيفة . ولا شك ان الدول الصناعية ليست وحدها التي تتاثر اوضاعها ومنتوجاتها بعدم استقرار الاسعار ، فالدول النامية ايضا يتدنى نموها ولا يكون بالمعدل اللازم فتزداد فقرا وتاخرا وتتسع الفجوة ما بينها وبين الدول الصناعية .

اما فيما يتعلق باسعار الفوائد في الاسواق المالية الاوروبية فيلاحظ ارتفاعها على وجه العموم ولا سيما المبالغ المودعة بالجنيه الاسترليني والدولار الامريكي وبقيت اسعار فوائد المارك منخفضة خلال العام في حين ان الودائع بالفرنك السويسري تعرضت في بعض الفترات الى فوائد سلبية او كانت بدون فائدة او بفائدة بسيطة .

وفي اجتماعات دول السوق الاوروبية المشتركة في برلين خلال شهر تموز « يوليو » ١٩٧٨ تم وضع مشروع « النظام النقدي الاوروبي » لخلق حزام نقـدي مستقر في اوروبا ويهدف هذا المشروع الى عودة العملات الاوروبية الـى التعامل بنسب ثابتة فيما بينها بحيث لا يسمح بتقلبها الا ضمن حدود ضيقة وذلك لتنمية التجارة والاستثمار ومكافحة التضخم . وحوالي منتصف كانـون الاول « ديسمبر » اجتمعت تلك الـدول في بروكسل واتفقت — باستثناء بريطانيا — على تطبيق هذا النظام ابتداء من اول عـام ١٩٧٩ لفترة تجريبية لمدة عامين يتم بعدها تثبيته في شكله النهائي . ويعود تمنع بريطانيا عن تطبيق هذا النظام الى تخوفها من تاثيره عليها تاثيرا يرفع نسبة التضخم فيهـا ويزيد من الضغط على الجنيـه الاسترليني . وفي ٢٩ ديسمبر وقع خلاف بين فرنسا والمانيا فارجىء التنفيذ الى اجل غير مسمى واحرى بالدول العربية — ولا سيما دول الخليج — ان تضع فيما بينها نظاما نقديا مناسبا ، اذ ان احوالها واوضاعها الاقتصادية اكثر تقاربا .

مجموع الميزانية

بلغ مجموع الموجودات ٣٣٥ر١٢٩ر٠٦٤ر١ دينارا مقابل ٠٨١ر٦١٦ر٩٠٣ دينارا في سنـة ١٩٧٧ اي بزيادة ٢٥٤ر٥١٣ر١٦٠ دينارا « ٨ر١٧٪ » . اما مجموع الميزانية بما في ذلك الحسابات المتقابلة من اعتمادات مستندية وكفالات وكمبيالات مقبولة فقد ازداد بمبلغ ٧٨٨ر٤١٤ر١٣٣ دينارا فبلغ ٧٥٨ر٣٦١ر٦٥٥ر١ دينارا . وكما تعلمون فان هذا المجموع يشمل ارقام فروعنا في الاقطار التي تعمل فيها بعد تحويل عملاتها الى الدينار الاردني باسعار اختلفت عن اسعار العام السابق نظرا للتغيرات التي طرات على اسعار عملات بعض البلدان العربية . ولو بقيت الاسعار كما كانت لسجل المجموع رقما اكبر . كذلك فاننا لم نجمع الى ميزانيتنا العامة ارقام المؤسسات التابعة لنا والتي نملك نسبة كبيرة من رؤوس اموالها .

حقوق المساهمين

بقي راس المال كمـا كان في السنة السابقة اي ٠٠٠ر٠٠٠ر١١ دينار موزعا على ٠٠٠ر١٠٠ر١ سهم . وقد خصصنـا من ارباح عـام ١٩٧٨ ما مجموعه ٠٠٠ر٨٠٠ر٧ دينار لمختلـف الاحتياطيات الظاهرة في الميزانية العامة ، منـه ٠٠٠ر٣٠٠ر١ دينار للاحتياطي الاجباري فاصبح ٠٠٠ر٥٥٠ر٨ دينـار ، و ٠٠٠ر٢٥٠ر٣ دينار للاحتياطي العام فاصبح ٠٠٠ر٠٠٠ر١٧ دينار ، ومبلغ ٠٠٠ر٢٥٠ر٣ دينار للاحتياطي الاختياري فاصبح رصيده ٠٠٠ر٥٠٠ر٩ دينار ، و ٩٠٠ر٤٤٩ر٢ دينار للارباح غير الموزعة فاصبح رصيدها ٥٢٥ر٩٧٢ر٣ دينارا وبذلـك يصبح مجموع حقوق المساهمين اكثر من ٥٠ مليون دينار مقابل ٤٠ مليون دينار في العام السابق . هذا بالاضافة الى الربح الصافي الذي سيوزع على المساهمين ومقداره ٠٠٠ر٧٥٠ر٢ دينار كما سيرد تفصيله في بند التخصيصات المقترحة ، والى اخذنا الاحتياطيات الكافية لمواجهة الطوارىء مما يزيد مركز مؤسستكم قوة .

الودائع والحسابات الاخرى

ارتفعت الودائع والحسابات الاخرى بنسبة ٣ر١٧٪ من عام ١٩٧٧ فبلغ مجموعها ٥٣٨ر٦٠١ر١٠ر١ دينارا بنهاية عام ١٩٧٨ . وان قسما كبيرا من تلك الودائـع هو بالعملات الاجنبية ولا سيما الدولار الامريكي لـدى فروعنا في لندن وباريس والوحدتين المصرفيتين الخارجيتين اللتين تتعاملان بالعملات الاجنبية وغيرها من الفروع التي لديها ودائع كبيرة بالدولار . وبما ان سعر التبادل للدولار قد انخفض عما كان عليه بنهاية السنة السابقة انخفاضا ملحوظا لذلك فان الزيادة الحقيقية في الودائع هي اكبر مما ذكر . ونامل ان تستمر الثقة الكبيرة في مؤسستكم وتزداد سنة بعد اخرى .

النقد في الصندوق ولدى البنوك

بلغ رصيد هذا البند ٥٧١ر٦٧٦ر٦٤٨ دينارا اي بزيادة ٣ر١٧٪ عن سنة ١٩٧٧ . اي ان مؤسستكم ما زالـت تحتفظ بسيولة عالية نسبتها ٢ر٦٤٪ « النقد الى الودائع » ولو اضفنا الى النقد السندات والمساهمات المتداولة في الاسواق لاصبحت نسبة السيولة ٣ر٧٠٪ .

الحسابات المدينة والكمبيالات المخصومة

لقد استمرت مؤسستكم في زيادة نشاطاتها وتمويلها للمشروعات الحيوية والمهمة في مختلف الاقطار التي تعمل فيها ، فارتفع مجموع ارصدة الحسابات المدينة والكمبيالات المخصومـة الى ٣٨٧ر٦٤ر٣٤٥ دينارا اي بزيادة ٨٥٦ر٢٧٣ر٤٣ دينارا عن سنة ١٩٧٧ مقابل ٩٠٦ر٢٠٤ر٢١ دنانير زيادة سنة ١٩٧٧ عن سنة ١٩٧٦ . وتشمـل الحسابات المدينة نحوا من ٦٣ مليون دينار كاشتراكات في قروض دولية ، منها حوالي ٤٠ مليون دينار « ٥ر٦٣٪ » في دول عربية .

وقد عملت مؤسستكم كمدير للقرض الدولي المقدم الى شركة صناعات الاسمدة الاردنية في عمان « الاردن » . ويكلف مشروع هذه الشركـة حوالي ٣١٤ مليون دولار امريكي وستباشر الشركة انتاجها في العقبة سنة ١٩٨٠ . كذلك ساهمنا في القرض المقدم الى الحكومة اللبنانيـة لمشاريع الاعمار والتنمية البالغ قيمته ١٥٠ مليون دولار كما ساهمنا مع عدد من البنوك الكبيرة في تقديم قروض مشتركة الى عدة مشاريع مهمـة مثل مصفاة البترول الاردنية وشركة الطيران الملكية الاردنية « عالية » والى الشركة الوطنية الجزائرية للنفط « سوناطراك » في الجزائر ومشروع توسيع الاتصالات الهاتفية والانشاءات البترولية في ابو ظبي ومشروع توسيع مصنـع اسمنت الاتحاد في راس الخيمة والى شركة فولاذ قطر . وتشارك ايضا في مثل هذه القروض وفي الدراسات التحضيرية اللازمة لهـا الشركة العربية ومورجن جرنفل للتمويل في لندن التي نملك نصف اسهمها .

وبالاضافة الى المساهمة في تلك القروض المشتركة فان مؤسستكم تدعم بالتمويل والتسهيلات المصرفية كبرى الشركات الهندسية لتنفيذ مشاريع مختلفة في انحاء الوطن العربي . ومن تلك المشاريع توسيع ميناء العقبة ومطار الملكة علياء الدولي والطرق والفنادق والابنية في الاردن ، وتحلية المياه « جده » والموانىء « جبيل وجده والدمام » والمستشفيات ومعاهد التعليم والمطارات والابنية السكنية والحكومية في السعودية ، والصناعات البتروكيماوية والفولاذ والمساكن في قطر ، وتسييل الغاز وتحلية المياه والموانىء والمطارات ومدينة رياضية وابنية في ابو ظبي ، والمشاركة في تمويل مشاريع الاسمنت والالومنيوم والموانىء ومستشفيات وفنـادق ومشاريع اعمار مختلفة في دبي والشارقة وراس الخيمـة ، والطرق وانابيب الاسبستس والبوليثين ومشروعات اعمار متعددة في سلطنة عمان ، ومصنع للغزل ومصنع للسكر ومشاريع تحسين الاراضي في مصر ، والفوسفات والصناعة والسياحة في المغرب ، والبترول والصناعة والسياحة في تونس والجزائر .

الاعتمادات المستندية والكفالات والكمبيالات المقبولة

بلغ رصيد هذا البند ٤٢٣ر٢٣٢ر٥٩١ دينارا مقابل ٣٣٠ر٦١٨ر٨٨٩ دينارا في السنة السابقة . ويبين الجدول التالي نشاط فروع مؤسستكـم في الاستيراد والتصدير وتقديم الكفالات لحساب العملاء وبطلب المراسلين .

مجموع قيم التعاملات بملايين الدنانير الأردنية

	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨
استيراد وتصدير	١٤٠	٣٣٧	٣٦١	٣٧١	٦١٤	٧٩٥
كفالات	٤٠	٩٥	١٣٣	٢٩٣	٢٩٦	٣٣٣

ويتكون الرصيد في نهاية عام ١٩٧٨ من ٢٢٠ر٦٦٤ر٢٠١ دينارا للاعتمادات المستندية القائمة و ٦٩١ر٣١٩ر٣٧٥ دينارا للكفالات السارية المفعول « منها ٤٥٣ر١٤٨ر١٠٥ دينارا بموجب طلـب البنـوك في الداخل والخارج » و ٥١٢ر٢٤٨ر١٤ دينارا كمبيالات مقبولة للاستيراد من البلاد المختلفة لحساب عملائنا .

الايرادات والمصروفات

زادت الايرادات بمبلـغ ٨٩٨ر٣٨٩ر١١ دينارا اي ١٨ر١٪ « من ٣٩٧ر٠٥٤ر٦٣ سنـة ١٩٧٧ الـى ٢٩٥ر٤٤٤ر٧٤ دينارا سنة ١٩٧٨ » وذلك بسبب زيادة نشاطات فروع مؤسستكم . وفي الوقت ذاته زاد مجموع المصروفات من فوائد مدفوعـة واستهلاكات ومخصصات واستدراكات وضرائب ورواتب وخدمات ومنافع الموظفين بما في ذلك صندوق تعويض نهاية الخدمة وصندوق التوفير والتطبيب وغيرها بمبلغ ٤٩٨ر٥٧٥ر١٠ دينارا فبلـغ مجموعهـا ٨٩٥ر٤٢٩ر٦١ دينارا . وبعد تنزيل هذه المصروفات من الايرادات يتبقى ربح صاف قابل للتخصيص قدره ٤٠٠ر٠١٤ر١٣ دينار .

تخصيص الربح الصافي

يقترح مجلس ادارتكم تخصيص مبلـغ ٠٠٠ر٨٠٠ر٧ دينار للاحتياطيات « الاجباري والعام والاختياري » حسبما هو مبين في حساب الارباح والخسائر ومبلغ ٩٠٠ر٤٤٩ر٢ دينار للارباح غير الموزعة . ويقترح المجلس توزيع مبلغ ٠٠٠ر٧٥٠ر٢ دينار كارباح على المساهمين بمعدل دينارين وخمسمائة فلس لكل سهم على ان يبدا دفعها اعتبارا من يوم الاثنين في ٣٠ نيسان « ابريل » ١٩٧٩ . اما الرصيد المتبقي وقدره ٥٠٠ر١٤ دينار فتدفع اتعابا لاعضاء المجلس حسب حضورهم الجلسات خلال العام .

الفروع الجديدة

باشر فرع ماركا في عمان « الاردن » اعماله في ٢٠ شباط « فبراير » ١٩٧٨ وفرع باريس في شارع الشانزليزيه المركز المهـم في العاصمة الفرنسية بتاريخ ٢٠ تشرين الاول « اكتوبر » ١٩٧٨ . نرجو للفرعين النجاح ونامل ان يقوم فرع باريس بدور اساسي في تنمية التجارة بين فرنسا والبلاد العربية بالتعاون مع فروعنا ومؤسساتنا التابعة المنتشرة في العالم العربي والخارج .

مجلس الادارة

في الاجتماع العام السابق تم انتخاب السادة التاليـة اسماؤهم اعضاء في المجلس الجديد لمـدة اربع سنوات تنتهي في الاجتماع العـام الذي سيعقد عام ١٩٨٢ : عبد المجيد عبد الحميد شومان « رئيسا » ، خالد عبد الحميد شومان « نائبا للرئيس » ، محمد ياسين التلهوني ، عبد الوهاب الشيخ « ممثلا لوزارة المالية والاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية » ، محمود محمد بيضون ، بدر خالد البدر ، جورج سليمان طنوس ، فاروق كمال جبر ، منيب رشيد المصري ، عبد الحميد عبد المجيد شومان . كذلك قرر المجلس الجديد تثبيت السيد اسحق قطينـة سكرتيرا لمجلس ادارة البنك بالاضافة الى وظيفته كمدير في الادارة العامة .

ويأسف المجلس لفقدانه العضو المرحوم محمد ياسين التلهوني الذي توفاه الله في اواخر شهر اب « اغسطس » ١٩٧٨ اثناء وجوده في لندن . وقد انتخب عضوا لاول مرة سنة ١٩٤٩ واستمر في العضوية لغاية وفاته . رحمه الله وتعازينا لاله الكرام .

اقتراحات مجلس الادارة

يقترح مجلس الادارة على المساهمين الكرام ما يلي :

١ — قراءة وقائع الجلسة السابقة للهيئة العامة الثامنة والاربعين .

٢ — سماع تقرير مجلس الادارة لسنة ١٩٧٨ والموافقة على جميع ما ورد فيه واخلاء طرف اعضاء مجلس الادارة للسنة المذكورة .

٣ — سماع ومناقشة ميزانية البنك لغاية ٣١ كانون الاول « ديسمبر » ١٩٧٨ والموافقة عليها .

٤ — سماع تقرير فاحصي الحسابات لسنة ١٩٧٨ والموافقة عليه .

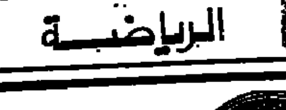
٥ — الموافقة على اقتراح مجلس الادارة بتوزيع الارباح على المساهمين عن سنة ١٩٧٨ بنسبة دينارين وخمسمائة فلس لكل سهم .

٦ — انتخاب فاحصي حسابات البنك لسنة ١٩٧٩ وتحديد اجورهم .

* * *

وختاما يتقدم مجلس الادارة الى جميع المسؤولين والموظفين في الادارة العامة والفروع بالشكر لجهودهم وقيامهم بواجبهم ومسؤولياتهم ، كما يشكر جميع عملاء البنك ومراسليه في انحـاء العالم لثقتهم ومؤازرتهم لمؤسستنا . وفقنا الله في خدمتها وخدمة امتنا العربية التي نتمنى ان توحد كلمتها وتجمع شملها لما يعود عليها وعلى مواطنيها بالخير والله ولي التوفيق .

مجلس الادارة



تحت دمشق
فزنا بالطائرة وخسرنا بالسلة


من مباراة الطائرة ..


من مباراة السلة

أعضاء الوفد لدى عودتهم في مطار عمان .

دمشق : محمد سعد الشنطي

وصل أمس قادما من دمشق وفد فرقنا المدرسية بعد أن لعب هناك أربع مباريات حيث فاز في اللقائين الاولين بحمص بسهولة وواصل فريق الطائرة انتصاراته أمس الاول عندما تمكن من الفوز على فريق منتخب مدارس دمشق الذي يضم عددا من لاعبي المنتخب في المباراة التي جرت في صالة تشرين وحضرها جمهور كبير من عشاق اللعبة وعلى رأسهم المستشار الثقافي الاردني السيد مرضي القطامين وقد خسر فريقنا الشوط الاول ١٥–١٢ ثم عاد وفاز في الاشواط الثلاث الاخرى ١٥ – ٧ ، ١٦ – ١٤ ، ١٥ – ٧ وقد قدم فريقنا عرضا جميلا وبذل جهدا كبيرا لتحقيق هذا الفوز .

أما في كرة السلة فقد قدم الفريق الدمشقي عرضا أجمل وأسرع من لاعبينا طيلة شوطي المباراة وقد كان فارق الخبرة واضحا بين الفريقين .

لقد استطاع فريقنا مجاراة الفريق الدمشقي طيلة الشوط الاول الذي انتهى بفارق بسيط ٣٥ – ٣١ الا أن الهجمات المرتدة السريعة وعدم توفيق فريقنا بالتصويب تمكن الفريق الدمشقي من زيادة فارق الاهداف بعد أن استطاع احكام المراقبة على اللاعب مراد بركات والحد من خطورته الى أن انتهى الشوط الثاني ايضا لصالح الفريق الدمشقي لتنتهي المباراة لصالح منتخب مدارس دمشق ٨٣–٧١ .

هذا وعلمت الدستور بأن النية تتجه لرد الزيارة خلال الشهر القادم حيث سيصل عدد من الفرق الرياضية المدرسية لاجراء عدد من اللقاءات عندنا ..

الدوري المصري بكرة القدم
اليوم يتحدد مصير الاسماعيلي والسويس

في نطاق مباريات الدوري المصري بكرة القدم تقام بعد ظهر اليوم خمس مباريات الا أن الانظار جميعها تتجه نحو لقاء الاسماعيلي مع المقاولين العرب وكذلك السويس مع الاولمبي وكلا الفريقين سوف يلعبان على أرضهما .

● الاسماعيلي والسويس يتصارعان للهروب من النزول للدرجة الثانية بينما فريق دمنهور هبط للدرجة الثانية بجدارة ..

أما بقية المباريات فهي كمايلي: الترسانة مع الاتحاد بالقاهرة والمنصورة مع المصري بالمنصورة ودمنهور مع الاهلي في دمنهور .

بطولة الملاكمة : هولمز — ويفر

قال دون كينغ متعهد مباريات المحترفين في الملاكمة في لاس فيغاس ان الاميركي لاري هولمز بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل — الجمعية العالمية للملاكمة — سيدافع عن لقبه أمام مواطنه مايك ويفر أواخر ايار أو اوائل حزيران في ماديسون سكوير غاردن في نيويورك .

وأضاف أنه في حال فوز هولمز على ويفر سيلعب مع مواطنه ارني شيفرز على حلقة — ميدولاندس — في نيوجرسي في ١٤ ايلول .

وأدلى كينغ بحديثه بعدما فاز هولمز على اوزفالدو اوكازيو من بورتوريكو وشيفرز على مواطنه كين نورتون مساء الجمعة في لاس فيغاس

فوز هولندا على سويسرا ٣ — صفر

● ضمن المباريات الاوروبية بكرة القدم تقابل منتخب هولندا وسويسرا وتمكن الفريق الهولندي من الفوز بثلاثة اهداف مقابل لاشيء .

بطولة الخليج الخامسة
بصعوبة فازت قطر على الإمارات ١/صفر
اليوم العراق والكويت في لقاء القمة


الفريقان الكويتي والعراقي في — الدورة الماضية بقطر — من الارشيف

اليوم يتحدد تقريبا الفريق الذي سيتربع على قمة بطولة دورة الخليج الكروية الا اذا حصلت مفاجآت خلال الدورة حيث يعتبر لقاء اليوم العراق والكويت هو لقاء البطولة لان كلا الفريقين مرشحان للفوز بالدورة الخامسة ...

فالفريق العراقي استعد لهذه المباراة وحشد جميع امكاناته ومن خلفه يقف الجمهور العراقي يشجع فريقه بحرارة وحماس ...

● اما الفريق الكويتي فهو ايضا يحسب لهذه المباراة الف حساب حيث يعتبر الفريق العراقي منافسه الكبير في جميع البطولات والدورات السابقة العربية والاسيوية والعسكرية .. حيث استطاع الفريق العراقي وانما خطف الفوز في اللحظات الاخيرة ورغم ان كلا الفريقين اعتمدا على اللاعبين الناشئين الا انهما ظهرا بصورة مشرفة للكرة العربية ...

لذا فلقاء اليوم هو لقاء القمة والبطولة .

وسوف تجري المباراة الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر حسب توقيت الاردن .

● وفي الساعة الثانية والنصف سوف يلتقي فريق البحرين مع فريق عمان وتعتبر المباراة من طرف واحد لجانب البحرين .

● وفي لقاء الامس تمكن فريق قطر من الفوز بصعوبة على فريق الامارات حيث استطاع اقتناص نقطتي المباراة عندما فاز بإصابة يتيمة .

الساحة من

نقد ..

● الاعلام الرياضي الاردني ، غائب عن المؤتمرات والاجتماعات الرياضية .. بسبب عدم وجود — رابطة — تجمع الزملاء ، وتنضم الى الرابطة الرياضية العربية للصحافة .

وموضوع — رابطتنا — طويل وقديم .. لكنه لم يبحث بالجدية الكاملة .. وبالتالي أصبح معقدا . الهذا الحد بلغ تجاهل اهمية الاعلام الرياضي في غرس المفاهيم التربوية لدى الشباب وتوعيتهم ؟

منتخب .. !

● هل من الضرورة ، ان يقوم — نجم الاسبوع — في برنامج الرياضة الاذاعي بتسمية اعضاء — المنتخب — الوطني ؟

اليس في هذا احراج ، خاصة اذا كان — الضيف — لاعبا ؟

سليم حمدان

ماير بعيداً عن المنتخب الألماني

اختار يوب ديرفال مدرب المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم ١٧ لاعبا للمباراة مع تركيا في تصفيات المجموعة السابعة لكأس الامم الاوروبية التي تقام في اول نيسان المقبل في ازمير .

واستبعد دير فال الحارس سيب ماير — ٣٥ عاما — وكلاوس فيشر قلب الهجوم لفريق شالكه ٠٤ . وقال انه قرر معاقبة ماير الذي لعب ٩٠ مباراة دولية لسوء سلوكه مع ناديه بايرن ميونيخ ولتحريضه اللاعبين على رفض تعيين ماكس ميركل الذي اختاره رئيس النادي فيلهلم نويديكر مدربا للفريق . واضاف دير فال ان التحريض قد ينتقل الى المنتخب .

اما ماير فابدى دهشته للقرار ثم رضخ له مرغما بعدما اتصل به دير فال . وسبب ابعاد كلاوس فيشر انه لم يظهر في مستواه المعهود في المباراة مع مالطة في شباط الماضي . وقد يحل محله كلاوس توبي مولر من فريق اف.سي كايزر سلاوترن متصدر لائحة الدوري .

واختير المدافع برنارد ديتز رئيسا للمنتخب بدلا من ماير .

وانضم الى الفريق راينر بونهوف واولي شتايليكه . كذلك اختير المدافع بيرند مارتين وهارالد شوماخر حارس مرمى فريق اف.سي . كولون .

واللاعبون الـ ١٧ هم :

— لحراسة المرمى : بوردنمسكي وشوماخر .

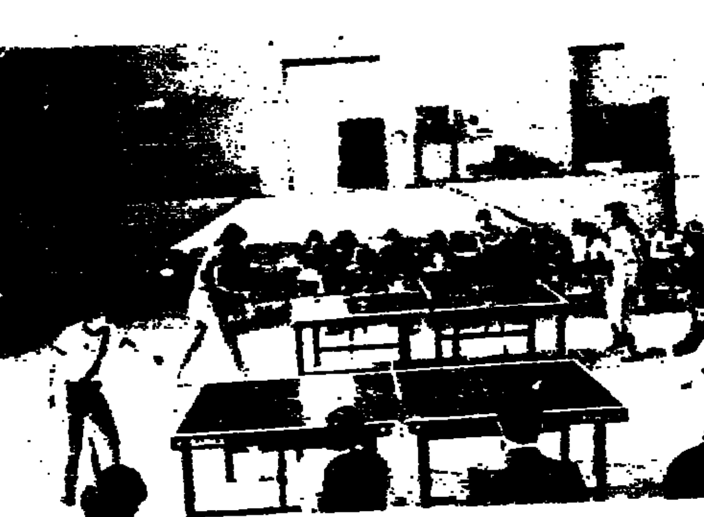
— المدافعون : ديتز وفورمستر وكالتس ومارتن وزيفي وزيمرمان .

— مساعد الدفاع : ابرامشيك والونس وبونهوف وبورشرز وكريلان .

— المهاجمون : هانسي مولر وروميننغه وشتايليكه وتوب مولر .

من الملاعب


محمد فوزان


لقطه من مباريات الطاولة

● لاعب كرة طاولة هادئ الاعصاب جيد المستوى يلعب باليد اليسرى يتقن الضربات الساحقة الصعبة بطريقة سليمة يجيد الضربات الدفاعية ، واذا وجد التوجيه السليم خاصة في كيفية استعمال الضربات الساحقة السريعة بوجه وظهر المضرب فانه يصبح في مستوى متقدم يجاري اللاعبين الدوليين بسرعة سيما وان اعصابه لا تهتز حتى لو خسر عدة نقاط بل يبقى اداؤه مستمرا كما بدأ وبسرعة يستعيد موقفه .

* كان من افضل اللاعبين الذين اشتركوا في مباريات بطولة كرة الطاولة لفرق الدرجة الثالثة .

* بدأ اللعب في جمعية السلط سنة ١٩٧٢ وما زال يلعب لفريق الجمعية .

* هوايته السباحة والمطالعة وممارسة كرة القدم والطائرة لكن كرة الطاولة افضل لعبة عنده .

● البطولات التي فاز بها ..

— بطولة صاعقة البشير التي اقامتها الجمعية سنة ١٩٧٦ للاعبي محافظة البلقاء

— بطولة فردي مدارس محافظة البلقاء للمرحلة الاعدادية خلال سنوات ٧٣ ، ٧٤ ، ١٩٧٥ .

— بطولة فردي مدارس محافظة البلقاء للمرحلة الثانوية سنة ١٩٧٧ .

— بطولة مركز شباب السلط سنة ٧٣ ، ٧٤ ، ١٩٧٥ .

* يقترح أن يستقدم المسؤولون المعنيون مدربا من الدول المتقدمة في كرة الطاولة للفريق الوطني وان يتواجد عدة مدربين محليين كي يوجهوا اللاعبين في مختلف مناطق المملكة .

— ان تهتم الاندية والجمعيات والمراكز وبقية القطاعات الرياضية باللاعبين وتدعمهم بشكل مستمر ومنظم كي نحصل في المستقبل على قاعدة واسعة وفي مستوى جيد .

● يحب الصدق والاخلاص والامانة ويكره النفاق والتمييه والكذب .

* مطربه المفضل عبدالحليم حافظ ومطربته المفضلة شاديه .

● لو لم يكن لاعب كرة طاولة لاحب ان يكون لاعب كرة قدم .

* امنيته : ان يصبح في مستوى ثقافي رياضي علمي يستطيع من خلاله ان يقدم خدماته للوطن والامة وهو يفضل ان ينجح في الحصول على شهادة في الهندسية المدنية .

● * انه اللاعب محمد فوزان المقلع من مواليد السلط في الثاني من شباط سنة ١٩٦٢ وهو في الصف الثاني الثانوي العلمي في مدرسة السلط الثانوية .

شؤون الارض المحتلة

الذكرى الثالثة للإنتفاضة المجيدة ويوم الأرض

تصادف اليوم الذكرى الثالثة ليوم الارض ، ذلك اليوم الذي اعلنت فيه الجماهير العربية في فلسطين المحتلة رفضها واحتجاجها على استمرار السلطات الاسرائيلية في مصادرة الاراضي العربية واقامة المستعمرات ، وعمليات القمع والارهاب ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة .

ففي ٣٠ اذار عام ١٩٧٦ كان يوم الارض الذي خرجت فيه الجماهير العربية الفلسطينية الرافضة للقمع والارهاب في مظاهرات عمت مدن الارض المحتلة في فلسطين وقراها .

وقد اخذت السلطات الاسرائيلية منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ تعمل بشكل متواصل للاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية ، تحت ستار « استصلاح الاراضي » وبهدف تحويلها الى اغراض عسكرية كما تدعي 'عيانا وذلك لتغطية عمليات المصادرة او الى استيعابها من قبل المهاجرين الجدد الوافدين اليها ان كل تلك التصرفات هدفها واحد وهو منع اصحابها من الاستفادة منها ، اذ انها تشكل الدعامة الرئيسية لمصدر رزقهم وبالتالي فان مصادرة اراضيهم تضطرهم الى الهجرة تحت ظروف الطرد والابعاد وما الى ذلك من امور .

ثلاثة أساليب لسلب الاراضي

وقد قام الصهيوني يوستسكين بتأسيس استراتيجية من ثلاث نقاط لامتلاك الاراضي وهي :

اولا – الاستيلاء على الاراضي بالحرب والقمع والاعتقالات .

ثانيا – الشراء القسري للارض بقوة السلطة الحاكمة واساليبها في الضغط او القتل والتشريد والاعتقال .

ثالثا – الشراء الطوعي للارض من مالكيها .

وفي عام ١٩٦٧ اي بعد حرب الخامس من حزيران شكلت السلطات العسكرية الصهيونية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء والمرتفعات السورية ، ما يسمى « بسلطات ارض اسرائيل » للاشراف على قضايا الارض مما يسمونه « بناء واصلاحا » وفوق هذا قامت السلطات الصهيونية بفتح مكاتب لها في غالبية مدن المناطق المحتلة بعد أن عينت المستخدمين للتنسيق فيما بينها وبين السلطات العسكرية للقيام بعمليات مسح المناطق المحتلة ودراستها ، وذلك للتحقق من مساحة اراضي املاك الدولة ، ومساحة الاملاك العائدة للمالكين الغائبين ، وعليه قامت هذه السلطات باعداد التقارير لانشاء المستعمرات الاستيطانية اليهودية في الاراضي العربية المحتلة .

ان التقارير التي اعدتها السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة والمرتفعات السورية كانت من أجل تحقيق الهدف الاستعماري الاستيطاني .

مشاريع الاستيطان

كانت أولى مشاريع الاستيطان عن طريق انشاء الصندوق القومي اليهودي « الكيرن كاييمت » وقد ركز الصندوق القومي اليهودي أكثر نشاطاته وفعاليته على الدعاية حيث كان يعمل على تمويل اقامة المستوطنات وتسهيل بنائها على الحدود التي كانت تواجه بعض المشاكل الزراعية

وبعد اسابيع من حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، قامت الجرافات والتراكتورات الاسرائيلية بهدم بوابة مندلبوم في القدس ، كما قامت بعمليات الحفر حول المسجد الاقصى وكذلك شرعت السلطات الاسرائيلية باتخاذ اجراءات لتهويد الاراضي المحتلة ومنها :

١ – قانون الاملاك للغائبين

قامت السلطات الاسرائيلية بسن قانون املاك الغائبين من العرب الفلسطينيين وهو يقضي باعطاء الحق بوضع اليد ومصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة للغائبين العرب الفلسطينيين وهذا القانون يسري على سكان مدينة القدس الذين يعيشون خارج مدينتهم وكان تطبيق هذا القانون على السكان العرب الذين يعيشون في الضفة الغربية لمدينة القدس يعني أنه يطبق على عدد كبير من العرب الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الشرقية .

٢ – قانون الارث :

يعطي هذا القانون التعسفي الحق للحكومة الاسرائيلية أن تستولي على الاملاك التي يتركها العرب وترثها اغتصابا .

٣ – قانون الضرائب والجمارك

لقد قامت السلطات المحتلة بالضغط على السكان العرب لدفع ضرائب فادحة مثل الضرائب المفروضة على الاسرائيليين على الرغم من توصيات الامم المتحدة المضادة لهذه الاجراءات .

مصادرة الاراضي العربية والتهجير

لقد قامت سلطات القمع والارهاب في الارض المحتلة بمصادرة الاراضي العربية وتهجير السكان العرب ، حيث عمدت الى مصادرة ٢٠٠٠ دونم في منطقة بيت لحم ، وكذلك مصادرة ٨٠٠ الف دونم في بيت جالا والضواحي وذلك لاقامة ضاحية سكنية اسرائيلية عليها في موقع جبل الرأس الذي يشرف على مدينة القدس

كما صادرت ما مساحته ٨٠ الف دونم من اخصب الاراضي الواقعة في غور الاردن في مناطق حظر الدخول اليها ، كما ان السلطات الاسرائيلية اعتبرت أن حوالي ٥٠٠٠ دونم من اراضي طوباس قرب جنين من المناطق المغلقة التي لا يجوز الدخول اليها .

كما عمدت الى مصادرة ٨٢٠ دونما من اراضي قرية كريوت ومصادرة ١٤٥٠ دونما من اراضي قرية حجة وعقربة بمحافظة نابلس . كما قامت بتسييج ما مساحته ٢٠٠ دونم من اراضي كفر قدوم وضمتها للمستوطنة التي اقيمت هناك ، وكذلك مصادرة ٢٠٠٠ دونم من اراضي قرية طلوزه الزراعية في منطقة نابلس .

كما وضعت السلطات الاسرائيلية يدها على ما مساحته ١٥٠ الف دونم من اراضي المغير التابعة للواء جنين ، ومصادرة ٤٠٠ دونم من اراضي قرية المغير الشمالي في رام الله بهدف انشاء مستوطنة جديدة عليها .

كما قام عدد من الاسرائيليين يرافقهم الجنود بمسح ٢٠٠ دونم من اراضي عطرود الغربية من حوارة نابلس تمهيدا لمصادرتها واقامة مستوطنة عليها ، وكذلك قامت السلطات الاسرائيلية باستثمار الاراضي الزراعية في منطقة البقيعه التي تبلغ مساحتها ٧٠ الف دونم والتي كانت قد اغلقتها لاسباب امنيه .

المستوطنات والاراضي المصادرة بعد ٦٧

لقد قامت سلطات الاحتلال الصهيوني بعد حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧ باقامة المستوطنات وتهجير العرب واعتقالهم ، وقد بلغ عدد المستوطنات في الضفة الغربية ٥٢ مستوطنة ، وفي هضبة الجولان ٢٢ مستوطنة وفي القطاع وسيناء ٢٤ مستوطنة كما اقامت ٨٨ مستوطنة خلال عام ١٩٧٧ ، اما الاراضي المصادرة بعد عام ١٩٧٠ فكانت كالاتي : من ١٩٧٠ – ١٩٧١ الاراضي المصادرة في الضفة الغربية كانت ٤٢٫٦٥٠ دونم .

من ١٩٧١ – ١٩٧٢ الاراضي المصادرة في الضفة ايضا كانت ٨٨٥٠ دونم ، وفي قطاع غزه وسيناء ٤٢٫٠٠٠ دونم .

من ١٩٧٢ – ١٩٧٣ الاراضي المصادرة لتطوير المستوطنات كانت ٣٠٠٠ دونم .

من ١٩٧٣ – ١٩٧٤ الاراضي المصادرة في الضفة الغربية كانت ٨٨٠٧ لاغراض الاستيطان

من ١٩٧٤ – ١٩٧٥ الاراضي المصادرة للاستيطان في قطاع غزة وسيناء كانت ١٠٫٧٢٢ دونما .

من ١٩٧٥ – ١٩٧٦ الاراضي المصادرة بقصد الاستيطان في مشارف رفح كانت ١٣٫٤٠٠ دونم

من ١٩٧٦ – ١٩٧٧ الاراضي المصادرة في الضفة الغربية كانت ١٦٥٢ دونما وفي هضبة الجولان ولا زالت تحت البحث ١٠٫٨٢٠ دونما .

عمليات الارهاب والقمع والاعتقالات

بعد مشروع تهويد الجليل ومصادرة اراضيه في اعقاب حرب ١٩٧٣ وما تلاه من عمليات القمع والارهاب والاعتقالات جاء مشروع تركيز بدو النقب . ومصادرة بقية اراضي النقب والاجراءات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية ، حيث اقرت خطة مصادرة ٢١ الف دونم من اراضي الجليل دون التعويض على أصحاب الاراضي وكانت هذه هي الشرارة التي ولدت الانتفاضة والتي كان يوم الارض ذروتها وفيما يلي تسلسل للاحداث التي وقعت

١ – لقد غصت السجون الاسرائيلية بالمعتقلين العرب وازداد عدد الذين ماتوا داخل المعتقلات دون أسباب منطقيه والسبب في ذلك التعذيب او في ظروف غامضة ومن الرجال الذين استشهدوا داخل السجون نورد على سبيل المثال :

احمد الشيخ ذيب دحدول ، شحاده خليل ، محمد عبده شحده ، موسى ابو ريدان ، شحاده عوده موسى ، فريز الطشطوش ، محي الدين ابو فتحي ، عمر العين ، عمر عطيه ، ناصر عوض الهيبي خليل عزيز اللوح ، عمر الشلبي حسين محمد طه ، نصير الشخشير ، خليل سلامه منصور مؤيد الحبش ، محمد عبد الله مشافي ، الحاج محمود صفيه الحاج رمضان البنا ، محمد خالد عقيل ، احمد مسلم ابو عميره طلال الاسطه ، عبد القادر ابو الفهم ، خضر ابو الفهم ، محمد ابو خضره ، شحاده الخراز ، حسن محمد سمحا ، محمد عبد القادر المصري ، قاسم ابو خضره ، قاسم الجعبري ، يوسف صالح ابو سمره ، حسن ابو محيسن وعبد الجواد البيط .

كما ان سجون الاحتلال ضمت العديد من المناضلات منهن ، تريز هلسه – مؤبد – رسميه عوده – مؤبد – زكيه شموط – مؤبد – عايده عيسى سعد – مؤبد – عائشه احمد عوده – مؤبد – عفيفه بنوره – مؤبد – عائشه منصور – مؤبد – مريم الشخشير – مؤبد – ريما طنوس – مؤبد – بديعه البشتاوي – مؤبد – .

كما كان هناك العديد من المناضلات حكمت عليهن سلطات الاحتلال بمدد مختلفه منهن ، خضره قاسم عبيد ، دلال ابو خاطر ، فايزه عشو ، ناديه برادلي ، هيام محمود ، اميره موسى ، روايا القمنمي وغيرهن العديد من المناضلات .

ولم تتوقف سلطات القمع والارهاب عند هذا الحد بل امتدت الى الطفوله ، حيث قامت باعتقال العديد من الاطفال منهم ، ابراهيم خليل عبد المعطي ١٢ سنه ، الطفل يوسف عبد الغفور ١٤ سنه ، والطفل محمد خالد ١٣ سنه ، والطفل محمد حمدان زهزان ١٥ سنه ، والطفل نبيل محمود سلامه ١٣ سنه والطفل خالد محمد مصطفى ١٤ سنه ، ولا تنس الاطفال الذين استشهدوا ونذكر منهم ..

جميل عرفات الزين وعمره ٦ سنوات استشهد في بداية اذار عام ١٩٧٦ ، وأرباب السلعوس ١٠ سنوات استشهدت في تشرين ١٩٧٤ ، وحسين عفانه استشهد في اذار ٧٦ وامل بدوي ٩ سنوات ، ومنتهى الحوراني استشهدت حين داستها سيارة عسكرية خلال مظاهرة يوم ١٥-٤-١٩٧٤ ، ومحمود خليل ابو غصيب وبسام عبد الصادق ، وبسامي محمود حنيف ، ولطفي حسني يوسف ولا تنس ايضا لينا النابلسي والعديد من الاخوة والاخوات الذين استشهدوا من التعذيب وفي ظروف غامضة ، والعديد بل الالاف من المعتقلين في السجون الاسرائيلية .

٢ – في ٢٩-٧-١٩٧٥ عقد في مدينة حيفا اجتماع تشاوري ضم عددا من رؤساء المجالس المحلية ومحامين واطباء ومثقفين ، واصحاب ارض وصحفيين عرب ، وقد تقرر في هذا الاجتماع الاعلان عن تاليف لجنة للدفاع عن الاراضي العربية .

الانتفاضة ويوم الارض

٣ – لقد ازداد الاضطهاد للمواطنين ، وكذلك عمليات هدم البيوت التي زاد عددها عن اكثر من ٢٤ الف بيت من بيوت الضفة الغربية وقطاع غزه واضطهاد المواطنين الذي بلغ حد القتل ويكفي أن نذكر ان اكثر من ١٠٠ الف مواطن من الارض المحتلة قد دخلوا السجون الاسرائيلية ، واكثر من ٥ الاف مواطن ما يزالون حتى هذه الساعة يقاسون اشد انواع التعذيب في القيود وفي زنازين ضيقة ، في سجون قديمه مكتظة ، ويتعرضون لاقسى انواع التعذيب واكثرها وحشية ، مما ادى الى سقوط اكثر من خمسين شهيدا تحت وطأة التعذيب الوحشي .

ان سياسة الارهاب لم تتوقف عند حد من الحدود : فقد شملت كل اوجه الحياة في الارض المحتلة ، وتجسدت في سياسة مدروسة تهدف الى التضييق على الفلسطينيين واجبارهم على الرحيل واخلاء وطنهم للمستوطنين الصهاينة الجدد ولمستعمراتهم وضمن هذه السياسة تقع عمليات الابعاد السياسي التي تمثل قمة الارهاب التي يندر مثيل لها في التاريخ ، وقد زاد عدد المبعدين السياسيين بهذه الطريقة على ١٦٠٠ مبعد .

لاجل هذه الاساليب وهذه الاوضاع التي يعاني منها سكان الارض المحتلة ، عقد مؤتمر شعبي في الناصرة وهدد هذا المؤتمر باعلان الاضراب العام والتظاهر أمام الكنيست ما لم تتراجع السلطات الاسرائيلية عن مخططات المصادرة وتهويد الارض .

وقد قررت لجنة الدفاع عن الاراضي ردا على عدم استجابة السلطات الاسرائيلية لقرارات المؤتمر الدعوة الى عقد مؤتمر اخر دعي لحضوره اكثر من ٢٠ رئيسا للمجالس المحلية العربية ، وقد عقد المؤتمر في سينما ديانا بالناصرة وفيه تقرر أن يكون يوم الثلاثين من اذار عام ١٩٧٦ يوما للارض .

تريز حداد

المستوطنات الاسرائيلية



يوم الارض

يوم الارض لهذا العام يحمل معنى فريدا ونكهة خاصة تميزه عن أيام الارض الاخرى التي سبقت ابتداء من ١٩٧٦ ومرورا بالذكرى الاولى والثانية .

فيوم الارض لهذا العام يأتي بعد أربعة ايام فقط من توقيع معاهدة التفريط بالارض العربية وبالحقوق العربية .

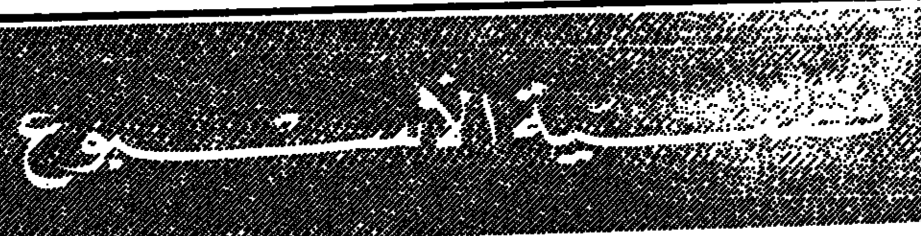
بعد أربعة ايام على خروج مصر من ساحة النضال العربي ، بعد أربعة أيام من الاعتراف المشؤوم بالكيان الصهيوني من قبل اكبر دولة عربية طالما كرست جهدها وطاقتها ودماء ابنائها للتصدي لهذا الكيان الارهابي المغتصب .

ومن هنا فان الوقفة في هذا اليوم ذات مذاق مختلف بالتاكيد ، لانها ستكون وقفة اكثر صلابة واكثر تحديا .

ولعل اصرار جماهيرنا في الارض المحتلة ، رغم كل مسببات الاحباط واليأس ، على الاحتفال بهذا اليوم يحمل في طياته التأكيد الجازم والاصرار الذي لا يقبل الجدل على التمسك بالارض العربية وعدم التفريط بها واعلان استمرار النضال من أجل المحافظة على عروبتها مهما وقع السادات من معاهدات ذليلة نيابة عن هذه الجماهير .

اننا ونحن نحتفل بالذكرى الثالثة لهذا اليوم المجيد لا نملك الا ان نحيي دماء كل شهدائنا الذين سقطوا من اجل الارض ودماء شهداء يوم الارض وأن نجدد العهد على أن تظل هذه الارض عربية مهما غلا الثمن وعظمت التضحيات .

خليل السواحري



عزيزي المحرر..

هذا العام عام الطفل والاردن يشارك رسميا وشعبيا في هذا العام .. فماذا يمكننا ان نفعل للطفل في هذا العام . وهـــل سنقتصر الاحتفال بالطفل على هذا العا مفقط ..ام سيستمر وسيظل اهتمامنا بالطفل دائما

وهل الاهتمام بالطفل هـــو واجب اللجنة الوطنية الاردنية للاحتفال بعام الطفل الدولي.. ام هو ايضا واجب المواطن . وماذا على المواطن ان يفعلـــه سواء اكان هذا المواطن امـــا ابا . ام صحفيا وكاتبا ومعلما ومهندسا ومزارعا .. ؟

ترى ماذا عسانا نستطيـــع ان نفعل في هذا العام لطفلنا ..وخاصة اطفالنا في المحتل من ارضنا . .

نشأت — اربد

— الاخ عوني الهنداوي مـــن الزرقاء كتب يقول :

الطفل ايا كانت مستويات معيشته، والظروف البيئية المحيطه به ومهمـــا اختلفت نشاته وسبل تربيته . فهـــو دوما بحاجة مستمرة وملحة لمن ينوب عنه في ابداء الراي واسداء الملاحظة بكل شان من شؤونه وفي جميع مـــا يتعلق باوضاعه ..وكلنا يعلم مـــا وصل اليه الاهتمام بالطفل من مرحلة الصغر الى مرحلة الادراك وقد اصبحت وسائل تنمية مدارك الطفل وتوسيعها من الامور المطروحه على ابسطـــة النقاش في المؤتمرات الدولية والمحافل العالمية في كل بقاع الارض وشتـــى انحاء العالم وان كنا على مشـــارف اطلالة بزوغ فجر عام اصطلح علـــى تسميته بعام الطفل فاننا وقبل ان نداهم وتفاجا بسلسلة المؤتمـــرات والندوات والاجتماعات والقـــرارات واللجان .. وما الى ذلك من البرامج الدراسية المكتظه بالخطب الكلاميـــة فانني اود ان انبه الى حقيقة هذا الوضع المؤلم فنحن بحاجة الى قرارات فعلية واجراءات سريعة حازمة كفيلة بحماية اطفالنا من ضرر المجتمع وكافيـــة للوذ بهم من مخاطر الضياع .

اطفالنا زهره اعمارنا وفرح حياتنا وزنبقة وجودنا .. واغنية الفجر في مطلع النهار .. هم املنا المرتقـــب ونظرتنا الاتية نحو المستقبل ..هم ركائز الارتقاء بنهضة وطننا الحبيـــب وعلى اكتافهم يرتفع اسم اردنهم الغالي وبين ايديهم خلاص الامة والارض... فماذا قدمنا لهم وبماذا اسعدنا الفرح الطفولي في محاجر عيونهم البريئة.. سؤال محرج .. واجابة مريره .

اطفالنا في الشوارع يتقاذفون الكـــرة ويلهون في الملاعب — الشوارعية — وعلى ارصفة الطرقات وكم من روح بريئة ابتليت بعجلات سيرة طائشـــة وكم من جسد طري غض تهشم واختلط مع التراب والاسفلت .

اطفالنا بالعشرات بل بالمئات يتدفقون على ابواب دور السينما واي سينما تلك الزاخرة بما هب ودب من افلام خليعة تفسد الصغير والكبير .

ان الام مسؤولة والاب مسؤول والموظف مسؤول والعامل مسؤول ..فتعالـــوا نضيء شموع الفرح في دنيا الحب والطهاره تعالوا نبن صرح الامـــل في عالم البراءة والاخلاص .

— الاخ هشام أيوب من جبـــل التاج كتب يقول :

اشكر السيد نشات على طرحـــه لهذا الموضوع الذي يمس اثمن ثروة في بلدنا الاردن .. واول شيء يجب ان نعلمه ان اطفالنا اليوم هم شبان الغد ومن هذا المنطلق تنطلـــق ان حماية الوطن تعتمد عليهم ونريد اطفالا اصحاء كي نحمي هذا الوطن نريدهم اصحاء كي يقوم على اكتافهم الانتاج واول الحلول في نظري هي :

١ — اقامة متنزهات وملاعب لصغار اطفالنا وخاصة في المناطق الشعبية.. بدلا من ان يكون الشارع ملعبهم .

٢ — اقامة المكتبات الخاصة للاطفال واقامتها في مناطق تواجدهم وخاصـــة المناطق الشعبية .. وايضا علـــى الكاتب الاردني المتلمس للواقـــــع الاجتماعي الذي يعيشه طفلنا الاردني فهو الادرى بواقع الحياة المحليـــة وستكون كتاباته ضمن هذا الواقـــع افضل من ان ناخذ من كاتب اخر مـــا هو غير محلي مع احترامنا له .

٣ — اما اطفالنا في الارض المحتلة.. فيجب ان نبعدهم قدر الامكان عن الثقافة الصهيونية وان نحاول جهدنا بواسطة الكتب والهيئات التعليمية العربيـــة المتواجدة هناك اضفاء الصبغـــة العربية قدر الامكان على ثقافتهم .

٤ — وعلى الجمعيات في هذا العام ان تهتم باطفالنا وخاصة الاطفال المحرومين واطفال الملاجىء وان تقيم لهم الحفلات وان تقدم لهم القصص والكتب المسلية الذين لا يجدون ما يطعمون اطفالهم اوالمعونات المساعدات المالية للاهـــل يقدمونـــه لهم .

٥ — وعام الطفل هذا يجب ان يكـــون مرتكزا لنا للعناية الكاملة بطفلنـــا الاردني من جميع نواحي الحياة اليومية

٦ — العناية الصحية والطبية باطفالنا حتى يكونوا اصحاء الجسد اقويـــاء النفس .. والعناية بمراكز الامومـــة والطفولة وزيادة التوعية الصحيـــة ونشر هذه المراكز في كل مكان وخاصة في مناطق الريف والقرى البعيدة التي هي بامس الحاجة لهذه المراكز .

وعلى كل فهذه المشاريع بحاجة الـــى الكثير من المبالغ والتبرعـــات والتضحيات التي نرجو ان تلاقـــي اذانا صاغية .

— الاخت انتصار — جبـــل الاشرفية

اعجبني ان ياتي طرح القضية مع صدور قرار مجلس الامن الدولـــي الذي جاء بعد الشكوى الاردنية لمجلس الامن حول الاستيطان الصهيونـــي الاسرائيلي للضفة الغربية . وتشكيل لجنة عالمية لزيارة الارض المحتلـــة وتقديم تقرير عن الانتهاكات التي تحصل هناك .

اقول : اذا اتيح للجنة ان تصل.. فانها ستلمس مدى الظلم والارهـــاب والقتل والتسف الذي تعانيه الاسرة العربية .. ومن بينها الطفل العربـــي في الارض المحتلة . هذا الطفل الذي حرم معنى الاستقرار ومعنى العيش الكريم . اقول عسى اللجنة تكتشـــف ذلك وتتلمســـه ؟

أعزائي القراء الى اللقاء .. يوم الجمعة القادم

فوزي

حقيبة الدستور

باشراف فوز الدين البسومي

أمام وزارة الأوقاف

خطبه الجمعة اجتماع شامـــل للمسلمين في شتـــى انحـــاء المعموره واداء فرض لله سبحانه وتعالى . وصلاة الجمعة تتوجهـــا الخطبة لوعـــظ الناس ومخاطبتهم في امور دينهم ودنياهم ومعالجـــة ما يدور في حياتهم من مشاكـــل في اطار اسلامي . بالاضافـــة الى الحديث عن واقـــع المسلمين اليومي .

وللخطيـــب اهـــم الاثر فـــي الخطبة وشد الناس اليها معتمدا في ذلك على الاسلوب الذي يتبعه

ولذلك اقترح على وزارة الاوقاف ان لا تخصص خطيبا معينا لمسجد معين يلقي خطبة الجمعة دائمـــا وانما يكون الخطيـــب متنقلا مـــن مسجد الـــى اخـــر فاذا خطـــب مثلا في مسجد عمـــر هـــــذا الاسبوع يلقي الخطبة في الاسبوع المقبـــل في مسجد خالد وفـــي الاسبوع الذي يليـــه في مسجـــد ابي بكـــر الصديـــق وهكذا ولذلك نجد الناس دائما متشوقين لسماع الخطبة والتعرف على كثيـــر مـــن الخطباء ومعرفة اسلوبهـــــم وطريقتهم في القاء الخطبة .

هذا اقتراح اضعـــه امـــام وزاره الاوقاف ، واللـــه مـــن وراء القصد .

عدنان محمود الطوباسي
الزرقاء

وبالوالدين احسانا!

مما يدل على عميق ايماننـــا بالبر والاحسان والعطف والحنان على الوالدين اللذين احسنـــا تهذيبنا ونميا اخلاقنا واعتنيـــا بتربيتنا منذ نعومة اظفارنا ان لا نقول لهما « اف » ولا ننهرهما وان نرفق بالقول الطيب ونحسن المعاملة لهما والمعاشرة معهما.. ولكنني ادعو معشر الشبان الى الاحسان للام التي ما زالـــت تعيش بيننا فاقدة البصـــر ، مكلومة الفؤاد ، حزينة علـــى الدوام .. وقد امتد بها العمـــر الطويل الى العجز والشيخوخة ، وسهرت الليالي تلو الليالي ..

وقد امتزج دمها بمرارة الايـــام القاسية كل هذا الاعياء والمشقة من اجلي واجلك فقط .. ! كيف لا ؟ ولا نقدر هذا المخلوق الذي اوصى به الخالق عز وجل وجعل من اكبر الكبائر « عقـــوق الوالدين » لك يا «أم» كـــل مكنون تقديري واعتزازي اعاهدك ان لا اقول لك « اف » ما دمت حيا .. ولك السعادة في الدنيـــا ما دمت حية بيننا . ولك الرحمة والمغفرة يوم تلقين وجه ربـــك الاعلى .

سامي السعودي — الطفيلة

أمـــام وزارة التربية

انا طالب انهيـــت التوجيـــهي العام الماضي ولكن مجموع علاماتي كان يقـــل عن علامة النجـــاح بعلامة واحدة .

انا الان في مدرسة خصوصية وقد تقدمت لامتحان الفصل الاول هذه السنة ، وقد بذلت جهـــدا كبيرا وكنـــت اتوقـــع ان يخـــرج معدلي فوق الثمانين واذ بـــه يخرج خمسين . وقد ذهبـــت لمراجعة علاماتي فلم يسمحوا لـــي ارجو منكـــم المساعدة اكـــان ذلك بالاتصال بالمسؤولين ، او الطلب لي منهم باذن لمقابلتهـــم لشرح موقفي بعد الفصـــل الاول وبصفتي سئمت الدراســـة ولا اخفي عنكـــم انني مريض ومعـــي التهاب في الدماغ ورغم هـــذا ، فانا المعيـــل لامي واخي .

ارجو منكـــم المساعدة الكافية وارجو ان لا تبخلوا علـــي بالرد السريـــع .

عدنان محمد عبد الرحيم
عبد الحليم
ثانوية النهضة للبنين اربد

ملاحظة من الكرك

اخي المحرر

اهالي حـــي رويسيش في قرية عي بالكرك يسمعون بشيء اسمه الكهرباء مجرد سمع . مع العلم بانـــه توجد بلدية ..

لذا نرجو ان يلقى هذا الحي الاهتمام اللازم ...

صالح ختاتنه — الكرك

حـــول تناسـخ الارواح

اطلعت على موضوع « رأي في التناسخ » حيث يقول كاتبـــه : بعد ان يموت الانسان يرد مـــرة ثانية الى الحياة مشيرا الـــى قوله تعالى في سورة الحج اية ٥ ولا ادري من اين جاء الاستـــاذ كاتب النص بهذا التفسيـــر فتفسير الاية واضح ولا غمـــوض فيه حيث تفسيرها فـــي « تفسير الجلالين » وهـــو : ان بعضكم يموت قبل ان يبلغ الاشد ومنكم اي « البعـــض الاخر » يظل حيا حتى يصل الى الهرم والشيخوخة والخرف وهو ما أسماه القرآن بـ «ارذل العمر» وكذلك قوله تعالى في ســـورة المؤمن « غافر » الاية ١٢ .. ((١١) قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنـــا بذنوبنا فهل الى خروج مـــن سبيل (١٢) غافر .

يقول الله تعالى على لسان الكفار الذين ادخلوا جهنم : ان الكفار يقرون بذلك بحيث ان الله احياهم من بعد ان كانوا نطف اموات ثم اميتوا — وهي حياة القبر — ثم احيوا للبعث — يوم القيامة — فاعترفنـــا بذنوبنا — بكفرنا بالبعـــث — فهل الى خروج من النار والرجوع الى الدنيا لنطيع ربنا ، مـــن سبيل : طريق

فترتيب حياة الانسان بنقاط رئيسية اربعة :

١ — انه كان ميتا قبل ان يولد حيث كان نطفة ميتة — الموتة الاولى —

٢ — ثم بعثه الله حيـــا ، اي في هذه الحياة الدنيا — الحياة الاولى —

٣ — ثم اماته ، اي حيـــاة البرزخ — القبر — — الموتـــة الثانية —

٤ — ثم أحياه ، اي بعثـــه يوم القيامة — الحياة الثانية —

كمال عيسى محمود
الرصيفة

عطـــور في سطور

بعض الشبان يدخلـــون الحياة العملية وهـــم يعتقـــدون خطا بانهم قد حصلوا على كـــل شيء .. وانهم فوق كـــل نقـــد وتوجيـــه .. وهـــم بذلك يصمون اذانهم عن كـــل نصح او ارشاد او توجيـــه .. اولئك هـــم المغرورون .. والشخص المغرور عادة يكون مكروها من الغير حتى من اقرب الناس اليه فالغـــرور مقتلة للشخصية .. كما انـــه يكون قليـــل الاصدقاء ، امـــا الشخص المتواضع الذي لا يتعالى على الغيـــر والذي يتقبـــل بكـــل رحابة صدر النقد والمشـــورة والتوجيـــه فعادة ما يكون محبوبا من كـــل الذين يتعامل معهم .

وحقا صدق النبي الكريم اذ قال : يبقـــى العالم عالمـــا مادام يطلب العلم .. فان قال انه قد علم فقد جـــهل .

ندى حسن السعدي
الهاشمي الشمالي

مواقـــف

— الحياة اصبحـــت في بعض المجتمعات الحديثه مزيفة ترتـــدي الاقنعة حتـــى ان الحقيقة اوشكت ان تضيـــع .

— ما اجل ان يكون الانســـان محتاجا .. لكن في طلب العلم .

— المنطق هو افضل طريقـــه لاقناع شخص عنيد .

— اذا طعنـــك احدهـــم مـــن الخلف فمعنـــى هذا انك تسيـــر في المقدمة .

غاندي عويس

بـــأقلامهـــم

● أماه

حين صوتـــك
ياتيني
شعور جميـــل ياتيني
شعور باقي
اولد من جديد
وان في الحياة
مازال الايمان
ومازال الحـــب الشديد
شعور بقوة
تزرع في
قلبـــــي
فيغدو صلبـــا
قويا كالحديـــد
صوتـــك الاتي
ياأماه
كالتـــــه
شدو العصفـــور
الاتي من
بعيـــد
صوتـــــك
ياأماه
الاتـــــي
يسري
فـــــي دمـــي
والقلـــــب
والشريان
والوريد

مهـــى جابر

ردود خاصة

● الاخ محمد جميـــل عليان — معان .

كلمات القصيدة جميلة انمـــا ينقص القصيدة التقيد بالاوزان بشكل صحيح .. حاول مرة اخرى واهلا بك .

● الاخ فايز محمـــود الخطيب من الزرقاء

يثني على اقتراح الحـــاج محمود زيدان السفارينـــي بتخصيص باصات او تاكسيات في مكان معين من عمان لنقـــل ركاب مدينة الحسين الطبيـــة ويطلب اخراج هذا الاقتراح الى حيز الوجود .

— المحرر —

● الاخت هيام عطون — اربد

الكلمات التي اشرت اليها لم تصلني .. ولو وصلت لنشرت .. ابعثي بغيرها .. واهلا بك .

● الاخ محمود عبدالله حسن — جبل التاج

نرحب بك ونشكرك علـــى ثقتك .. ونرجو ان تكتب لنـــا باختصار وبخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة .. لكي نتمكـــن من نشر ما ترسل به .. وشكرا

مفكرة الدستور

حظك هذا اليوم

خاص بقراء الدستور
البدليتي الفلكي — القاهرة

● الحمل :
نصر من الله وفتح قريب وامورك موفقة واحوالـــك مستقيمة ما دمت متوكلا عليه .

● الثور :
ستنال المنى في العمل وتحتاج لمزيد من الراحة ومشاكل تزول ومشروع يخصك فيه الاطمئنان .

● الجوزاء :
هذا اوان الجد فانهض لا تنم فستحقق امانيك وتسعد بلقاء عزيز ورسالة فيها التوفيق .

● السرطان :
كن رزينا في العمل وفي المنزل ترى الاطمئنان وتسعد بمن تحب ولا تبالي من الاقوال الفاسدة .

● الاسد :
لا تبخل بما نويت عليه من الخيرات رسالة هامة ، اخبار سارة .

● العذراء :
عراقيل في طريق الزوال والنصر لك ورسالة فيهـــا التوفيق ومشاكل تزول واحترك من انسان يسعى لك بالفساد .

● الميزان :
اجتهد تنال الفلاح صحتك في تقدم سفر مباح يعـــم عليك وعلى من ترعاهم .

● العقرب :
لا تكن مضطربا فاهدا وكن طويل البال تجد الخيـــر امامك والنجاح حليفك ولا تيأس

● القوس :
حالتك تطمئن للمستقبل الزاهر وتحسن في ماليتك وفي الصحة وفي الاسرة نداوم على ماتعمله من الخير .

● الجدي :
الرزانة والثبات احسن جواء لنجاحك في العمل فـــي كل ما تلجا اليه فلا تتسرع في امورك واصبر قليلا .

● الدلو :
لك حظ موفور في كل شيء لانك فيك الخير ، تحتاج لمزيد من الراحة والصبر ، سفر صالح اليوم فاسعى فيه .

● الحوت :
امورك في تحسن ، مشاكل في طريق الزوال فانتصر والستر امامك .

السينما

الحسين	٢٢١١٧ / ٢٢١١٩	تقدم اجمل الافلام المقاتلة الرهيبة بالالوان — جورج هلتون
بسمان	٣٠١٣٦	تقدم .. الشيطان امراة بالالوان — محمود ياسين — نجلاء فتحي — مديحه كامل
الخيام		تقدم .. قمر اكبر انطوني بالالوان
زهران	٢٢١١٧	تقدم .. الشياطيـــن بالالوان
رينبو	٢٥١٥٥	تقدم .. مطر الشيطان بالالوان
رغدان	٢٢٩٩٨	الصعود الى الهاويه بالالوان — بطولة محمود ياسين — مديحه كامل
سينما فرساي		تقدم مغامرات ابطال الشاولين
فلسطين		اجمل الافلام الهندية ١ — قمر الاخوة ٢ — ابطال الحزام الاسود بالالوان
غرناطه	٢٢١٦١	تقدم ٢ — الفتاة الخارقة ١ — جنون الشاولين

في مقابلة للنيوزويك مع جلالة الحسين والرئيس الاسد

سوريا والاردن : لا للمعاهدة

في الاسبوع الماضي ، وفي عمان ، اجرى كبير محرري مجلة نيوزويك ارنود دوبورشجريف مقابلة خاصة مع جلالة الملك الحسين ، ثم اتجه بعد ذلك الى دمشق حيث طرح نفس الاسئلة على الرئيس السوري حافظ الاسد . وفيما يلي اراء الزعيمين :



— الملك الحسين

— الرئيس الاسد

سؤال : لقد اوضح كل من الرئيس كارتر ومستشاره للامن القومي بريجنسكي اثناء زيارتيهما الاخيرتين للمنطقة ان المعاهدة المصرية الاسرائيلية ان هي الا بداية فقط وليست النهاية في عملية البحث عن السلام الشامل لازمة الشرق الاوسط . اذن ماهي جدوى تطبيق العقوبات الاقتصادية والسياسية ضد مصر ؟

الحسين : من خبرتنا الطويلة في التعامل مع هذه المشكلة فانني لا اعتقد ان اسلوب الرئيس كارتر ، بغض النظر عن حسن النية ، سيحقق حلا شاملا ، اي استعادة كل الاراضي العربية التى احتلتها اسرائيل بما في ذلك القدس العربية ، وحق تقرير المصير للفلسطينيين . اما مشكلة فرض العقوبات العربية ضد مصر فسيتم بحثها بالتفصيل في وقت لاحق .

الاسد : من الواضح ان على العرب الان اتخاذ خطوات احتياطية ضد النظام المصري كاجراء للدفاع عن النفس ، لان هذا النظام قد وضع نفسه في مركز العدو للامة العربية وفي نفس الخندق مع اسرائيل . بعد كل هذا هل يتوقع منا احد ان نمد يد العون للسادات ؟

سؤال : اذا رفض الاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وعرب الضفة الغربية الاشتراك في مبادرة كارتر على الاقل لاختبار جدية النوايا الامريكية والاسرائيلية بخصوص الحل للمشكلة الفلسطينية . الا تعتقدون ان المحصله النهائيه ستكون ضما للضفة الغربية من قبل اسرائيل كامر واقع ؟

الحسين : لقد جربنا نوايا اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ولكن بدون جدوى . وما تتحدث الولايات المتحدة عنه الان هو ابعد ما يكون عن قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨. لقد كان هدف اسرائيل دائما هو عزل مصر وتقوية قبضتها على الضفة الغربية ، ولقد ساهمت مبادرة الولايات المتحدة مساهمة هامة في تحقيق هذا الهدف . ان هذا الموقف سيؤثر على العلاقات الودية ويعرض المنطقة باسرها لعدم الاستقرار

الاسد : ان ما يحدث الان هو دعم اسرائيل في تقوية قبضتها على الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ، وفي محو الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واعطاء كل ذلك شرعية دولية وعربية .

هذه هي سياسة الولايات المتحدة .. ماذا يعنى حقا الحكم الذاتي للفلسطينيين ؟ الا يعنى ذلك اعتراف العرب بان الضفة الغربية وقطاع غزه هما جزء من اسرائيل ؟ الم يعمد بيغن تأكيد ذلك هذا الاسبوع عندما قال ان الادارة الذاتية تنطبق على السكان الفلسطينيين فقط لانهم سكان عرب في ارض اسرائيل ؟ واين حقوق الفلسطينيين الاخرين في كل هذا ؟ .

وماذا عن الانسحاب من القدس العربية ومرتفعات الجولان ؟ لقد القى جانبا بكل هذا ومع ذلك تريدنا ادارة كارتر ان نقدم موافقتنا على طبق من فضه .

سؤال : اذن ماهو البديل ؟

الحسين : يجب علينا ان نبين للولايات المتحدة الخطأ في سياستها ، واعادة المشكلة برمتها الى مجلس الامن الدولي

الاسد : اننا سنبحث الان عن الطرق والوسائل التي ستساعدنا على استعادة حقوقنا . ولكي تحقق التاثير فلا بد ان يكون الضغط مؤلما .

سؤال : لقد دعا السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى قطع البترول عن كل من مصر والولايات المتحدة ، هل تؤيدون ذلك ايضا ؟

الحسين : ان المرحلة القادمة تتطلب اتخاذ قرارات موحدة حول مايجب عمله لضمان بقاء الامة العربية والحفاظ على شخصيتها المهددة الان . وسيلتزم الاردن بالطبع بالقرارات الموحدة .

الاسد : من البديهي ان يستغل العرب كل الاسلحة المتوفرة لديهم . اولا سنبذل كل جهودنا لتأمين تنفيذ قرارات مؤتمر القمة في بغداد الذي عقد في تشرين ثاني من العام الماضي وسنقوم فى كل مرحلة بما نعتقد انه مفيد وفعال .

سؤال : هل تشاطرون راي بعض الزعماء العرب القائل بان الاعتبارات السياسية الداخلية هي التى الهمت وبشكل رئيسى كارتر ؟

الحسين : لقد خاب املي باسلوب كارتر . فهو على الطريق الخاطىء وسيكتشف قريبا جدا فداحة الخطأ . ولكنني ما ازال واثقا من نواياه الحسنة . لقد تم تضليله ببساطه

الاسد : انه قطعا لم يستلهم من مصالح الشعب الامريكي او العربي .

ومن المؤسف حقا ان تلعب بعض الاعتبارات الداخلية كل هذا الدور في سياسة الولايات المتحدة الخارجية . انني اقصد تأثير اليهود الصهاينة في الانتخابات القادمة في الولايات المتحدة .

سؤال : يعتقد الامير فهد ولي عهد السعودية ، انه وبالرغم مما تثيره المعاهدة المصرية الاسرائيلية من اسى ، فانها اي المعاهدة هي حقيقة جديدة في منطقة الشرق الاوسط ، وهو يعتقد كذلك بانه يجب اخضاع المرحلة الثانية من الاتفاقية للاختبار من قبل العالم الاسلامي كله . ماهو رايكم ازاء ذلك ؟

الحسين : ان الامير فهد يعبر عن مشاعري عندما يقول ان مئات الملايين من المسلمين وليس العرب فقط يتأثرون باحتلال القدس العربية . اما الدور الذي يمكن ان يقوموا به فيحتاج لمزيد من التبيان والايضاح .

الاسد : لاشك ان انحياز النظام المصري الى جانب اسرائيل هو حقيقة جديدة وواقع جديد ، ولكن هذا لايعني اننا سنقبل بذلك . ان احتلال اسرائيل للقدس العربية والضفة الغربية وغزه ومرتفعات الجولان هو حقيقة ايضا . فهل يعنى ذلك اننا سنرضخ ؟ بالطبع كلا . ان العنصر الاساسي في الوضع الحالي هو عزل نظام السادات عزلا تاما ، وتماسك العرب وتصميمهم لاستعادة حقوقنا . ومن البديهي ان نتوقع تأييد العالم الاسلامي لنا عن طريق ضم قوته لكفاحنا من اجل التحرير .

ان موقف ايران الجديد على سبيل المثال هو موقف مشرق وواعد مثل الفجر الجديد .

سؤال : لقد وصف صدام حسين نائب رئيس الجمهورية العراقية السادات بانه خائن وغير مؤهل عقليا ونفسيا لقيادة بلده . هل تعتقدون ان السادات خائن فعلا ؟

الحسين : لقد انطلق السادات في طريق لم يسبق له مثيل من حيث الضرر الذي يسببه لجوهر فكرة الامة العربية . لقد وفر السادات فرصة كان الاسرائيليون يتطلعون اليها دوما للتفريق بين العرب واخضاعهم .

الاسد : انني لم اعتد على استعمال مثل هذه الالفاظ . ولكن لابد من تسمية الاشياء باسمائها الحقيقية ، ولابد ان اقول ان السادات هو خائن فعلا لشعبه وللامة العربية . لقد باع كرامة ومصالح ومبادىء الشعب المصري والعربي الذي سيطالبه الان بتبرير اعماله الجبانة . سيكون من الخطأ الفاحش الاعتقاد بان ما قام به السادات يتمتع بتأييد هذه الشعوب . نستطيع ان نقول وبدون تردد وبدون ادنى شك ان السادات قد وقع على وثيقة نهايته .

سؤال : مانوع الاضطرابات التي تتوقعون حدوثها نتيجة للمعاهدة المصرية الاسرائيلية؟

الحسين : هناك طبعا احتمال تأثر علاقاتنا الخارجية وخاصة علاقاتنا الثنائية مع الولايات المتحدة . نأمل ان تساعد اعادة التقييم هذه في خلق مزيد من التماسك بين الاقطار العربية بطريقة لم يسبق لها مثيل من قبل . ولكنى مازلت امل اننا يمكن ان نتجنب حدوث اضطرابات .

الاسد : انني اتوقع حدوث اضطرابات فى مصر وسيعتمد السادات في المرحلة القادمة على خدمات الولايات المتحدة الامنية لحمايته ، لا ضد تهديدات من الخارج بل ضد شعبه في الداخل . ولقد اثبتت تجارب الماضي عدم جدوى الحماية الاجنبية كما راينا ذلك في ايران .

سؤال : من الانصاف ان نقول ان مصر ستستعيد سيناء باكملها بما في ذلك البترول والقواعد الجوية الاسرائيلية وسيكون لها مواطىء قدم في قطاع غزة . لماذا لاتبداون من هذه النقطة ؟

الحسين : اننا لسنا مستجدين في هذه اللعبة . اننا طرحنا الاسئلة الصحيحة منذ عام ١٩٦٧ والجواب الوحيد الذي كنا نحصل عليه دائما هو ضم الضفة الغربية لاسرائيل . ونريد ان نعرف وقبل ان نشترك فيما اذا كانت النتيجة ستكون مبادىء قرار ٢٤٢ ام لا ولكن الولايات المتحدة نفسها تقول الان انها لاتستطيع الزام نفسها باي نتيجة . اذن بماذا تريد من الاردن ان يشارك ؟ في خطط الضم الاسرائيلية ؟. اننا لن نذعن ابدا في هذا السبيل

الاسد : ان ما فعله السادات فى الحقيقة هو وضع مصر تحت الوصاية الاسرائيلية . ستعود سيناء ولكن السيادة المصرية لن تكون كاملة وهذا النوع من الاستعادة لايساوي خروج مصر عن موقف الامة العربية .

سؤال : ان السعودية مقتنعة ان الرئيس كارتر جاد ومصمم على التحرك نحو حل القضية الفلسطينية هل تعتقد ذلك ؟

الحسين : اعتقد انه صادق فعلا فيما يتعلق بالسلام . وبعد بداية جيدة فقد تم تضليل اسلوبه ووسائله وقريبا ستتعثر . لقد بدا كارتر الحديث عن حل شامل والان قد غير مساره واختار طريق الحل الجزئي الخطر .

الاسد : لا اعتقد ان الرئيس كارتر مصمم على التحرك نحو الحل الذي نريده جميعا للمسألة الفلسطينية .

نيوزويك

الاسلام يشهد مرحلة قوة جديدة

بقلم كريستوفر دوبسن وروناند باين

— لم يطلق المسلمون طلقة واحدة عندما زحفوا على الصحراء المغربيه لتحريرها من الحكم الاسباني . سلاحهم الوحيد كان الايمان والقران —

ان الاسلام اليوم في موقع اقوى من اي وقت مضى منذ القرن السابع الميلادي عندما انطلقت الجيوش الاسلامية من شبه الجزيرة العربية لتبسط رايتها على اجزاء كبيرة من أوروبا واسيا ، وذلك في أقل من مئة عام بعد مولد محمد (ص) .

لقد تقوى اسلام اليوم من جديد ، وهو يمتد من المحيط الاطلسي غربا الى المحيط الهادي شرقا ، ومن الصومال جنوبا الى الاتحاد السوفياتي شمالا . ويضم ٦٠٠ مليون مسلم يشعرون باعتزاز بقومياتهم ودينهم . وفي هذا المقال يشرح كريستوفر دوبسن وروناند باين كيف وقف الاسلام على قدميه من جديد .

كان ذلك قبل عام من حرب عام ١٩٧٣ بين العرب واسرائيل تلك الحرب التي كانت نقطة تحول في التاريخ ، وقد كنا نقوم بجولة في سيارة يقودها محمد حسنين هيكل على اطراف قرية قريبة من القاهرة . كان عبد الناصر قد توفي ، ولكن صديقه وامين سره هيكل كان ما يزال يتمتع بمكانة عظيمة في مصر كرئيس لصحيفة الاهرام .

وفجأة رأينا رجال القرية وهم منهمكين في بناء مسجد .

وقال هيكل : — انهم يبنون ذلك المسجد بنقودي التي تبرعت بها لهم لبناء عيادة صحية كانوا بحاجة ماسة لها ، ولكنهم فضلوا بناء مسجد جديد . وعندما حاولت مناقشتهم حول ذلك قالوا بانهم يفضلون انقاذ ارواحهم بدل انقاذ اجسادهم — .

ومن الدلائل الاخرى على العودة الى الدين في مصر الاحاديث التي كانت تدور في المقاهي وقاعات الدراسة والجامعات والمسارح وفي كل مكان وهى البلد الاكثر دنيوية وابتعادا عن العقيدة . وفي القاهرة بدأت الفتيات بالتحجب ، كما اصبح الشبان يكثرون من الحديث عن مبادىء الاسلام . وكلها دلائل هامة على التغيير الذي يحدث في الشرق الاوسط ، فالناس العاديون لم يعودوا يقلدون الغربيين في سلوكهم الترفيهي ، وبدأوا بالاستماع للاذان المنطلق من المساجد .

وفي مصر وهى من اولى البلاد التي انتشر فيها الاسلام ظلت هناك بذرة التمسك بالدين الاسلامي التي حافظ عليها الاخوان المسلمون ، الذين لا يفصلون بين الاسلام والقومية وجماعة الاخوان المسلمين هى التي حاولت اغتيال عبد الناصر عندما رأت ان ثورته كانت اشتراكية اكثر من كونها اسلامية . والسادات اليوم هو هدف جديد لغضبهم وكيتهم بالرغم من انه مسلم ورع .

ولكن هذه الظاهرة تتجاوز الحدود لتتمثل في مشاعر ملايين المسلمين المنتشرين في افريقيا واسيا وفي الشرق الاقصى والاتحاد السوفياتي الذين يشعرون بعد قرون من الانحطاط بأن المستقبل لهم . ولم يكن الاسلام والمسلمون في وضع مماثل من القوة ، كما في الوقت الحاضر ، وذلك منذ ان اقام المحاربون المؤمنون اكبر امبراطورية هددت العالم المعروف انذاك .

لقد كانت نظرة الغرب للاسلام قبل الحرب العالمية الاولى نظرة مشوهة ، ولكن الحلفاء استعانوا بالعرب لقهر تركيا . وعندما قام هؤلاء الحلفاء بالخطوة الاولى لانشاء الكيان اليهودي في فلسطين فانهم ، وبدون ادراك منهم ، اشعلوا فتيل الاسلام التي اصبحت تفرض وجودها على العالم بأسره .

تقاليد الاسلام

لقد لعبت النكسات المتتالية التي الحقتها اسرائيل بالعرب دورها في عودة الشبان الى حظيرة الاسلام وتاريخه الحافل بالامجاد . ولقد احسوا بالازدراء الممارس عليهم ، فبداوا يتساءلون عن جدوى الامبريالية والشيوعية ، واتجهوا للحل الثالث : وهو البديل العربي .

في ذلك الوقت بدا ان السلاح الوحيد بيد الاسلام هو الصلاة ، اما القوى العظمى واوروبا فكانت تمتلك الاسلحة الحقيقية .

وجاءت حرب رمضان عام ١٩٧٣ واكتشفت الاقطار الاسلامية القوة الموجودة تحت اقدامها واستعاد العرب ثقتهم بأنفسهم عندما كانوا على وشك الحاق الهزيمة باسرائيل .

واهم من ذلك وجدوا السلاح الامضى الا وهو اعتماد الغرب على بترولهم .

وفجاة بدا ان الصحراء التي اخرجت الدين الاسلامي تحتوي ايضا على المصادر الطبيعية التي تتحكم في العالم بأسره . ان الملك خالد هو حاكم الارض التي نزل فيها جبريل على النبي وهو حامي الكعبة المشرفة في مكة كما هو حامي اكبر ابار البترول في العالم . وكذلك في ليبيا ودول الخليج حيث تطبق الشريعة الاسلامية يوجد احتياطي هائل من هذا البترول .

ان القوة العربية لا تعتمد على مصادر الطاقة فقط ، اذ يعتمد الاقتصاد الغربي على اعادة استثمار الاموال المدفوعة ثمنا لهذا البترول . وهذا كله ساعد على النهضة السياسية والاجتماعية للاسلام الى الحد الذي يمكن فيه للايمان والبترول أن يقفا على قدم المساواة مع الاسلحة الذرية .

ومرة اخرى نرى الاسلام يبسط نفوذه خارج الجزيرة العربية . فهناك حركة جهاد او حرب مقدسة يقوم بها شيوخ الازهر لنشر كلمة الحق في افريقيا ومعهم مبعوثو القذافي الذين يمكنهم تقديم المساعدات المالية بسخاء . وفي الاتحاد السوفياتي نرى نسبة المواليد اعلى بين المسلمين منها بين غير المسلمين ، ومن المتوقع أن يصبح ربع سكان الاتحاد السوفياتي من المسلمين في نهاية القرن الحالي . وفي بريطانيا يقدر عدد المسلمين باكثر من مليون وان هناك اكثر من ٢٠٠ مسجد .

ومن اجمل وأكبر المساجد في بريطانيا المسجد الموجود في ريجنت بارك . ومسجد اخر في (برنت) كان في السابق كنيسه ، واخر في ايست اند في لندن كان يملكه اليهود كمعبد لهم فباعوه لكي لا يتحول الى قاعة قمار . وفي اوروبا نجد أن (الله) كلمة بدأت تنتشر ليس بين المهاجرين المسلمين فقط بل بين الاوروبيين انفسهم كذلك . ففي شتوت غارت بنت شركة مرسيدس مسجدا خاصا لعمالها الاتراك ، وفي فرنسا هناك ما يربو على المليونين من المسلمين . وهناك خطة لبناء مسجد في روما ليس بعيدا عن الفاتيكان .

وما حدث اثناء المسيرة الخضراء التي اعلنها المغرب عام ١٩٧٥ هو مثال ذو دلالة كبيرة على العودة الى الاسلام ، وكان ما حدث اشبه بالجهاد الذي قام به المسلمون الاوائل .

مع فارق ان المسيرة في هذه المرة والتي ضمت حوالي ٣٠٠ ألف شخص كانت سلمية مرددين (الله اكبر) حاملين المصاحف المقدسة ، وكانوا يشعرون ان الايمان سينتصر على قوة اسبانيا . لقد نجحت المسيرة وتم كسب المعركة بالايمان ، بدون اطلاق طلقة واحدة .

اما الغربيون فلديهم الاستعداد للتأثر بثروة المسلمين البترولية اكثر من تأثرهم بحركة احياء الاسلام . وهناك دلائل على استعداد المسلمين لاعادة فتح كتابهم المقدس امام الغربيين والدخول في مناقشات حول معتقداتهم .

سلاح جديد

ويقول الدكتور زكي بدوي مدير المركز الثقافي الاسلامي في جامع ريجنت بارك في لندن (ان العالم العربي لا يفهمنا نحن المسلمين ، اذ انه يقيم ايماننا حسب مزاج الساعة) . ويتجاهل غير المسلمين القوة الروحية الداخلية في الاسلام ويزعجهم التمسك بالتقاليد والعادات . ويرسم بدوي صورة متناغمة عن الاسلام اكثر مقابل تزايد الانحلال في المجتمعات الغربية . والاسلام يضمن الحقوق المتساوية للرجل والمرأة لان العلاقات بين الجنسين تكتسب اهمية قصوى في المجتمع فقد أصر الاسلام ان يكون اجتماع الرجل والمرأة عن طريق الزواج الشرعي ، وغير ذلك يعتبر مروقا يستحق العقاب .

وصحيح ان الشريعة هي أقل تشددا واكثر ليونة مما يظنه الغربيون عموما . وعلى سبيل المثال هناك اكثر من نوع من الجريمة ولكن الجريمة من الدرجة الاولى فقط يعاقب عليها بالموت .

اما سالم عزام السكرتير العام للمجلس الاسلامي الاوروبي فينفي ان يكون في حركة احياء الاسلام اي تهديد للغرب ، والحقيقة هي أن الاسلام كان سباقا في التقدم ، وصفحات التاريخ خير شاهد على ذلك . وفي قاموسنا كما في قواميسكم فان التقدم يعني مزيدا من المدارس والجامعات والمستشفيات والطرق والبيوت والتصنيع والعدالة والتطور الاقتصادي والضمان الاجتماعي . ولكنه لا يعني الخلاعة والجنس الفاضح والمشروبات الروحية والمخدرات والقمار والميوعة والجريمة والتي نعتبرها ونرفضها كاشياء شريرة .

ويقول الدكتور بدوي : (اننا نشهد فترة اعادة التمسك بالاسلام الذي يعتبر موقفا دينيا واجتماعيا من الحياة : مقابل المجتمع الدنيوي الغربي)

ومن خلال التجربة الايرانية يطرح السؤال التالي : هل يقدم الاسلام بديلا افضل لاتحاد العالم العربي من القومية ؟ هل يمكن أن يكون الخميني مثلا الامام الجديد الذي سيعيد تثبيت الايمان ويسيطر على العالم ؟

اما في الباكستان فقد اعلن الجنرال ضياء الحق ان الباكستان هي دولة اسلامية بكل معنى الكلمة ، ومع ذلك لاحق غريمه بوتو عن طريق المحاكم التي تعتمد على القانون البريطاني وليس على الشريعة الاسلامية . وكما يقول السفير الباكستاني السابق في الدنمارك السيد ناظم احمد (لو ان بوتو حوكم عن قبل محكمة اسلامية فان تهمة القتل لن تقبل ابدا لان اعتراف المتهم الذي تحول الى متهم لا قيمة له في الاسلام) .

ان القرآن الكريم قد حرم الربا وفي ايران اليوم صدر قانون يمنع حساب الفوائد على المعاملات المصرفية . وقد بذل المفكرون المسلمون جهودا كبيرة للتغلب على هذه المشكلة : وتوصلت بعض البنوك مؤخرا الى حل يقضي باعطاء حق مشاركة اصحاب رؤوس الاموال في الفوائد الناتجة عن استثمار تلك الاموال . فكما يتقبل المودعون الفوائد على الارباح كشركاء ، فانهم قد يتحملون نصيبهم من الخسارة اذا حصلت

ان ما يحدث في هذه المرحلة في العالم الاسلامي هو رسم الخطوط بين المسلمين الراغبين في التقيد بحرفية القرآن الكريم وبين اولئك الذين يرون في الاسلام اسلوبا للحياة ممكن تعديله ليتناسب وروح العصر . والشيء المؤكد هو أن الاسلام يشهد مرحلة دفع ومجد جديدة ولكن لا احد يعرف ماذا يخبئه المستقبل .

صنداي تلغراف

النص الرسمي الكامل لمعاهدة الصلح المنفرد

الجزء الأول

واشنطن — فيما يلي النص العربي للمعاهدة المصرية الاسرائيلية التي وقعت في واشنطن كما وزعته وزارة الخارجية الاميركية . وتقوم الدستور بنشر نصوص هذه المعاهدة بملاحقها كاملة لتكون مرجعا للتاريخ .

السادات

كارتر

بيغن

معاهدة السلام

بين جمهورية مصر العربية ودولة اسرائيل

ان حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة دولة اسرائيل

الديباجة

اقتناعا منهما بالضرورة الماسة لاقامة سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط وفقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ اذ تؤكدان من جديد التزامهما (باطار السلام في الشرق الاوسط المتفق عليه في كامب دافيد) المؤرخ في ١٧ سبتمبر ١٩٧٨ ..

واذ تلاحظان ان الاطار المشار اليه انما قصد به أن يكون اساسا للسلام ، ليس بين مصر واسرائيل فحسب ، بل أيضا بين اسرائيل واي من جيرانها العرب ، كل فيما يخصه ، ممن يكون على استعداد للتفاوض من أجل السلام معهما على هذا الاساس .

ورغبة منهما في انهاء حالة الحرب بينهما واقامة سلام تستطيع فيه كل دولة في المنطقة أن تعيش في أمن ..

واقتناعا منهما بأن عقد معاهدة سلام بين مصر واسرائيل يعتبر خطوة هامة في طريق السلام الشامل في المنطقة والتوصل الى تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي بكافة نواحيه ..

واذ تدعوان الاطراف العربية الاخرى في النزاع الى الاشتراك في عملية السلام مع اسرائيل على أساس مبادىء اطار السلام المشار اليها انفا واسترشادا بها .

واذ ترغبان أيضا في انماء العلاقات الودية والتعاون بينهما وفقا لميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي التي تحكم العلاقات الدولية في وقت السلم .

قد اتفقتا على الاحكام التالية بمقتضى ممارستهما الحرة لسيادتهما من أجل تنفيذ الاطار الخاص بعقد معاهدة السلام بين مصر واسرائيل :

المادة الاولى

١ — تنتهي حالة الحرب بين الطرفين ويقام السلام بينهما عند تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة .

٢ — تسحب اسرائيل كافة قواتها المسلحة والمدنيين من سيناء الى ما وراء الحدود الدولية بين مصر وفلسطين تحت الانتداب ، كما هو وارد بالبروتوكول الملحق بهذه المعاهدة (الملحق الاول) وتستأنف مصر ممارسة سيادتها الكاملة على سيناء .

٣ — عند اتمام الانسحاب المرحلي المنصوص عليه في الملحق الاول — يقيم الطرفان علاقات طبيعية وودية بينهما طبقا للمادة الثالثة (فقره ٣) .

المادة الثانية

ان الحدود الدائمة بين مصر واسرائيل هي الحدود الدولية المعترف بها بين مصر وفلسطين تحت الانتداب كما هو مبين بالخريطة في الملحق الثاني وذلك دون المساس بما يتعلق بوضع قطاع غزه .

ويقر الطرفان بأن هذه الحدود مصونة لا تمس ويتعهد كل منهما باحترام سلامة اراضي الطرف الاخر بما في ذلك مياهه الاقليمية ومجاله الجوي .

المادة الثالثة

١ — يطبق الطرفان فيما بينهما احكام ميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي التي تحكم العلاقات بين الدول في وقت السلم — وبصفة خاصة ..

أ — (يقر الطرفان ويحترم كل منهما سيادة الاخر وسلامة اراضيه واستقلاله السياسي) .

ب — (يقر الطرفان ويحترم كل منهما حق الاخر في أن يعيش في سلام داخل حدوده الامنة والمعترف بها) .

جـ — (يتعهد الطرفان بالامتناع عن التهديد باستخدام القوة او استخدامها ، أحدهما ضد الاخر ، على نحو مباشر او غير مباشر ، وبحل كافة المنازعات التي تنشأ بينهما بالوسائل السلمية .

٢ — يتعهد كل طرف بأن يكفل عدم صدور فعل من أفعال الحرب أو الافعال العدوانية أو افعال العنف أو التهديد بها من داخل أراضيه أو بواسطة قوات خاضعة لسيطرته أو مرابطة على أراضيه ضد السكان أو المواطنين أو الممتلكات الخاصة بالطرف الاخر كما يتعهد كل طرف بالامتناع عن التنظيم أو التحريض أو الاثارة أو المساعدة أو الاشتراك في فعل من أفعال الحرب أو الافعال العدوانية أو النشاط الهدام أو أفعال العنف الموجهة ضد الطرف الاخر في أي مكان ، كما يتعهد بان يكفل تقديم مرتكبي مثل هذه الافعال للمحاكمة .

٣ — يتفق الطرفان على أن العلاقات الطبيعية التي ستقام بينهما ستتضمن الاعتراف الكامل والعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية وانهاء المقاطعة الاقتصادية والحواجز ذات الطابع التمييزي المفروضة ضد حرية انتقال الافراد والسلع . كما يتعهد كل طرف بأن يكفل تمتع مواطني الطرف الاخر الخاضعين لاختصاصه القضائي بكافة الضمانات القانونية ويوضح البروتوكول الملحق بهذه المعاهدة (الملحق الثالث) الطريقة التي يتعهد الطرفان بمقتضاها بالتوصل الى اقامة هذه العلاقات وذلك بالتوازي مع تنفيذ الاحكام الاخرى لهذه المعاهدة .

المادة الرابعة

١ — بغية توفير الحد الاقصى للامن لكلا الطرفين وذلك على أساس التبادل ، تقام ترتيبات أمن متفق عليها ، بما في ذلك مناطق محدودة التسليح في الاراضي المصرية والاسرائيلية ، وقوات أمم متحدة ومراقبين من الامم المتحدة وهذه الترتيبات موضحة تفصيلا من حيث الطبيعة والتوقيت في الملحق الاول وكذلك أية ترتيبات أمن أخرى قد يتفق عليها الطرفان .

٢ — يتفق الطرفان على تمركز أفراد الامم المتحدة في المناطق الموضحة بالملحق الاول ويتفق الطرفان على الا يطلبا سحب هؤلاء الافراد ، وعلى أن سحب هؤلاء الافراد لن يتم الا بموافقة مجلس الامن التابع للامم المتحدة بما في ذلك التصويت الايجابي للاعضاء الخمسة الدائمين بالمجلس وذلك ما لم يتفق الطرفان على خلاف ذلك .

٣ — تنشأ لجنة مشتركة لتسهيل تنفيذ هذه المعاهدة وفقا لما هو منصوص عليه في الملحق الاول .

٤ — يتم بناء على طلب أحد الطرفين اعادة النظر في ترتيبات الامن المنصوص عليها في الفقرتين (١ ، ٢ من هذه المادة وتعديلها باتفاق الطرفين .

المادة الخامسة

١ — تتمتع السفن الاسرائيلية والشحنات المتجهة من اسرائيل واليها بحق المرور الحر في قناة السويس ومداخلها في كل من خليج السويس والبحر الابيض المتوسط وفقا لاحكام اتفاقية القسطنطينية لعام ١٨٨٨م المنطبقة على جميع الدول ، كما يعامل رعايا اسرائيل وسفنها وشحناتها وكذلك الاشخاص والسفن والشحنات المتجهة من اسرائيل واليها معاملة لا تتسم بالتمييز في كافة الشؤون المتعلقة باستخدام القناة .

٢ — يعتبر الطرفان أن مضيق تيران وخليج العقبه من الممرات المائية الدولية المفتوحة لكافة الدول دون عائق او ايقاف لحرية الملاحة أو العبور الجوي ، كما يحترم الطرفان حق كل منهما في الملاحة والعبور الجوي من والى أراضيه عبر مضيق تيران وخليج العقبه .

المادة السادسة

١ — لا تمس هذه المعاهدة ولا يجوز تفسيرها على أي نحو يمس بحقوق والتزامات الطرفين وفقا لميثاق الامم المتحدة .

٢ — يتعهد الطرفان بأن ينفذا بحسن نية التزاماتهما الناشئة عن هذه المعاهدة بصرف النظر عن أي فعل أو امتناع عن فعل من جانب طرف اخر وبشكل مستقل عن أية وثيقة خارج هذه المعاهدة .

٣ — كما يتعهدان بأن يتخذا كافة التدابير اللازمة لكي تنطبق في علاقاتهما أحكام الاتفاقيات المتعددة الاطراف التي يكونان من أطرافها بما في ذلك تقديم الاخطار المناسب للامين العام للامم المتحدة وجهات الايداع الاخرى لمثل هذه الاتفاقيات .

٤ — يتعهد الطرفان بعدم الدخول في أي التزام يتعارض مع هذه المعاهدة .

٥ — مع مراعاة المادة ١٠٣ من ميثاق الامم المتحدة يقر الطرفان بأنه في حالة وجود تناقض بين التزامات الاطراف بموجب هذه المعاهدة وأي من التزاماتهما الاخرى فان الالتزامات الناشئة عن هذه المعاهدة تكون ملزمة ونافذة .

المادة السابعة

١ — تحل الخلافات بشأن تطبيق أو تفسير هذه المعاهدة عن طريق المفاوضة .

٢ — اذا لم يتيسر حل هذه الخلافات عن طريق المفاوضة فتحل بالتوفيق أو تحال الى التحكيم .

المادة الثامنة

يتفق الطرفان على انشاء لجنة مطالبات للتسوية المتبادلة لكافة المطالبات المالية .

المادة التاسعة

١ — تصبح هذه المعاهدة نافذة المفعول عند تبادل وثائق التصديق عليها .

٢ — تحل هذه المعاهدة محل الاتفاق المعقود بين مصر واسرائيل في سبتمبر ١٩٧٥ .

٣ — تعد كافة البروتوكولات والملاحق والخرائط الملحقة بهذه المعاهدة جزءا لا يتجزأ منها .

٤ — يتم اخطار الامين العام للامم المتحدة بهذه المعاهدة لتسجيلها وفقا لاحكام المادة ١٠٢ من ميثاق الامم المتحدة .

وفيما يلي نص ملحقي المعاهدة الاول والثالث ، أما الملحق الثاني فيتألف من خرائط تبين الحدود الدولية بعد الانسحاب من سيناء .

البروتوكول الخاص بالانسحاب الاسرائيلي وترتيبات الامن

المادة الاولى

أسس الانسحاب

١ — تقوم اسرائيل باتمام سحب كافة قواتها المسلحة والمدنيين من سيناء في موعد لا يتجاوز ثلاث سنوات من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة .

٢ — لتوفير الامن لكلا الطرفين سيصاحب تنفيذ الانسحاب على مراحل — الاجراءات العسكرية وانشاء المناطق الموضحة في هذا الملحق وفي الخريطة رقم — ١ — ، والمشار اليها فيما بعد بكلمة — المناطق — .

٣ — يتم الانسحاب من سيناء على مرحلتين ..

أ — الانسحاب المرحلي حتى شرق خط العريش — رأس محمد كما هو مبين على الخريطة رقم — ٢ — وذلك خلال تسعة اشهر من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة .

ب — الانسحاب النهائي من سيناء الى ما وراء الحدود الدولية في مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة .

٤ — تشكل لجنة مشتركة فور تبادل وثائق التصديق على المعاهدة من أجل الأشراف على — وتنسيق التحركات والتوقيتات اثناء الانسحاب — واحكام الخطط والجداول الزمنية وفقا للضرورة في حدود القواعد المقررة في الفقرة — ٣ — أعلاه — والتفاصيل المتعلقة باللجنة المشتركة الموضحة في المادة — ٤ — من المرفق الملحق .

وسوف تحل اللجنة المشتركة عقب اتمام الانسحاب الاسرائيلي النهائي من سيناء .

المادة الثانية

تحديد الخطوط النهائية والمناطق

أ. .. بغية توفير الحد الاقصى لامن كلا الطرفين بعد الانسحاب النهائي فان الخطوط والمناطق الموضحه على الخريطة رقم — ١ — يتم انشاؤها وتنظيمها على الوجه التالي ..

أ — المنطقة — أ —

— ١ — المنطقة — أ — .. يحدها من الشرق الخط — أ — . — الخط الاحمر ومن الغرب قناة السويس والساحل الشرقي لخليج السويس كما هو موضح على الخريطة رقم — ١ —

— ٢ — .. تتواجد في هذه المنطقة قوات عسكرية مصرية من فرقة مشاه ميكانيكية واحدة ومنشآتها العسكرية وكذا تحصينات ميدانية .

— ٣ — .. تتكون العناصر الرئيسية لهذه الفرقة من

— أ — ثلاثة الوية مشاة ميكانيكية

— ب — لواء مدرع واحد ..

— جـ — سبع كتائب مدفعية ميدانية تتضمن حتى ١٢٦ قطعة مدفعية — .

— د — .. سبع كتائب مدفعية مضادة للطائرات تتضمن صواريخ فردية ارض — جو وحتى ١٢٦ مدفع وضاد للطائرات عيار ٣٧ ملم فاكثر —

— هـ — .. حتى ٢٣٠ دبابة —

— و — .. حتى ٤٨٠ مركبة افراد مدرعة من كافة الانواع —

— ز — .. اجمالي حتى ٢٢ الف فرد

ب — المنطقة — ب —

— ١ — المنطقة — ب — يحدها من الشرق الخط — ب — .. وهو الخط الاخضر ومن الغرب الخط — أ — أي الخط الاحمر كما هو موضح على الخريطة رقم — ١ —

— ٢ — توفر الامن في المنطقة — ب — وحدات حدود مصرية من اربع كتائب مجهزة باسلحة خفيفة وبمركبات عجل تعاون الشرطة المدنية في المحافظة على النظام في المنطقة — وتكون العناصر الرئيسية لكتائب الحدود الاربع من اجمالي حتى ٤٠٠٠ فرد .

— ٣ — يمكن اقامة نقاط انذار ساحلية ارضية قصيرة المدى ذات قوة منخفضة لوحدات الحدود على ساحل هذه المنطقة .

— ٤ — .. تنشأ في المنطقة — ب — تحصينات ميدانية ومنشآت عسكرية لكتائب الحدود الاربع .

جـ — المنطقة — جـ —

— ١ — المنطقة — جـ — .. يحدها من الغرب الخط — ب — وهو الخط الاخضر ، ومن الشرق الحدود الدولية وخليج العقبة كما هو موضح على الخريطة رقم — ١ —

— ٢ — تتمركز في المنطقة — جـ — قوات الامم المتحدة والشرطة المدنية المصرية فقط .

— ٣ — تتولى الشرطة المدنية المصرية المسلحة باسلحة خفيفة اداء المهام العادية للشرطة داخل هذه المنطقة .

— ٤ — توزع قوات الامم المتحدة داخل المنطقة — جـ — وتؤدي وظائفها المحدده في المادة السادسة من هذا الملحق .

— ٥ — تتمركز قوات الامم المتحدة اساسا في معسكرات تقع داخل مناطق التمركز التالية والموضحة على الخريطة رقم — ١ — على ان تحدد مواقعها بعد التشاور مع مصر .

— أ — .. في ذلك الجزء من المنطقة في سيناء التي تقع في نطاق — ٢٠ — كم تقريبا من البحر المتوسط وتتاخم الحدود الدولية .

— ب — في منطقة شرم الشيخ .

د — المنطقة — د —

— ١ — المنطقة — د — يحدها من الشرق الخط — د — وهو الخط الازرق .. ومن الغرب الحدود الدولية كما هو موضح على الخريطة رقم .. — ١ — ..

— ٢ — تتواجد في هذه المنطقة قوة اسرائيلية محدودة من اربع كتائب مشاه ومنشآتها العسكرية وتحصينات ميدانيه ومراقبو الامم المتحدة ..

— ٣ — لا تتضمن القوة الإسرائيلية في المنطقة — د — دبابات او مدفعية او صواريخ فيما عدا صواريخ فردية ارض — جو .

— ٤ — تتضمن العناصر الرئيسية لكتائب المشاه الاسرائيلية الاربع حتى ١٨٠ مركبة افراد مدرعة من كافة الانواع واجمالي حتى — ٤٠٠٠ — فرد .

٢ .. يسمح باجتياز الحدود الدولية من خلال نقاط المراجعة فقط والمحددة من قبل كل طرف وتحت سيطرته ويكون هذا الاجتياز وفقا للقوانين والنظم المعمول بها في كل دولة .

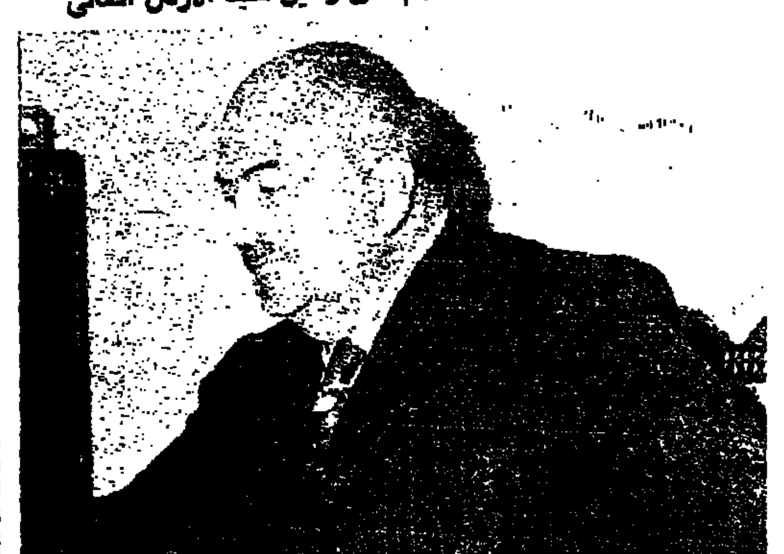
٢ ... تتواجد في المناطق تلك التحصينات الميدانية والمنشآت العسكرية والقوات والاسلحة المسموح بها والمحددة في هذا الملحق .

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

« وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون » .

بمناسبة مرور سبعة ايام على رحيل فقيد الاردن الغالي



سيادة الشريف ناصر بن جميل ال العون

ايام مضت على فراقك يا ابا جميل ، ولا زالت الغصة في قلوبنا والدموع في أعماق مآقينا وما زال طيفك بيننا .

كنت لنا كل شيء ، كنت المعلم والصديق والحنون كنت القلب الكبير للجميع لنا وللاردن الحبيب .. عزاؤنا انك ستبقى معنا في كل لحظة تعيشها ترافقنا وتوجهنا الى طريق الخير كما عودتنا وان نسير على الدرب الذي سلكته في حياتك ، فقد كنت لنا مثال الاب الحنون والاخ العطوف والصديق الوفي الودود ، كنت كما عرفك الجميع رجلا شهما وأبيا في مواقفك الحميدة .

ستبقى ذكراك وان طواك الثرى ذكرى عطرة في اعماق قلوبنا .

نعاهد روحك الطاهرة باننا سنكون كما عهدتنا في حياتك اوفياء مخلصين لنجليك جميل وحسين ، ونضرع الى الله تعالى ان يتغمدك بواسع رحمته ويسكنك فسيح جنانه مع الشهداء والصالحين .

انا لله وانا اليه راجعون .

عامر بدري واحمد حمدي

كلمة رثـاء

بمناسبة مرور سبعة ايام لرحيل الاب الكبير العظيم المغفور له :



سيادة الشريف ناصر بن جميل ال العون

ارثي العظيم الذي يعرف التاريخ وطاته
ابا جميل الابي شعار العز والقيم
ارثي الكريم ابن خير عباد الله كلهموا
هذا التقي النقي الطاهر العلم
ارثي الشريف العزيز ان كنت تجهله
بجده انبياء الله قد ختموا
اذا رآه الخلق قال قائلها
الى مكارم ناصر ينتهي الكرم

● ★ ●

اسبوع مظلم مضى على رحيلك ايها الشهم الابي ، وابناؤك وما اكثرهم لقد كان كل من عرفك يعتبرك ابا له ، الكل في ذهول وحيرة يرفضوا ان يصدقوا ان الاب الكبير الكريم قد رحل والى الابد

نعاهدك يا ابا جميل باننا سنكون عند حسن ظنك بنا وسنتم الرسالة التي بدأتها وستحمل الامانة التي تركتها بكل اخلاص ووفاء .

واملنا بالله جل وعلا ان يأخذ بيد نجليك جميل وحسين ليسيرا على نفس الدرب الذي سلكته ، وليكونا كما كنت قويا ، صادقا ، وفيا لوطنك ومليكك واهلك الفقراء المحتاجين .

وليرحمك الله ويجعل يدك بيد جدك الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ، ويلهمنا الله من بعدك الصبر ، ايها الحبيب الغالي ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

ولدك الوفي ابدا
الشريف محمد جاسم محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

— صدق الله العظيم —

نعـــي فاضـــل

ينعى عبد العزيز المعايطه وعائلته عمه الفاضل :

الحاج مفلح خلف المعايطـــه

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى مساء يوم الاربعاء .

تقبل التعازي في منزل شقيق المرحوم الحاج محمد خلف المعايطه في قرية ادر ، له الرحمه ولنا الصبر والسلوان .

نعي سيدة فاضلـة

ايدون — تنعى عشيرة الحسينات في بلدة ايدون وفاة المرحومه :

عائشة الاحمد الحسينات

حرم طالب الاحمد الحسينات التي وافاها الاجل المحتوم من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٢٩—٣—٧٩ وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعه من مسجد ايدون الكبير ، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ولدها عبد الرؤوف الحسينات الكائن في ايدون الحي الشرقي

شكر على تعاز

عشائر الحديد في المملكة وخارجها يتقدمون بعظيم الشكر ووافر الامتنان لكل من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة :

الحاجـة شامة شاهر الحديـد

عقيلة العميد الركن المتقاعد خلف الحديد

ويخصون بالشكر اصحاب الدولة — رئيس مجلس الاعيان ورئيس المجلس الوطني الاستشاري ورؤساء الوزارات السابقون وسيادة القائد العام للقوات المسلحة واصحاب السيادة الشريفين جميل وحسين بن ناصر بن جميل والمشير حابس المجالي والسادة الوزراء والاعيان واعضاء المجلس الوطني الاستشاري والوزراء السابقون ورئيس واعضاء البعثات الدبلوماسية في عمان ومدراء الدوائر ورئيس واعضاء النقابات المهنية وشيوخ العشائر ورؤساء البلديات وضباط القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة والضباط المتقاعدون ورؤساء واعضاء الجمعيات الخيرية ، كما يتقدمون بالشكر لكل من واساهم بفقيدتهم سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات والاكاليل او النعي في الصحف سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم .

انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعـازي

الدكتور صلاح عيسى صلاح ووالدته وشقيقه جوني وشقيقته سلفيا وعموم حمولة دار ابراهيم وخوري في عمان ورام الله يتقدمون بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم :

الصيدلي عيسى حنا صـــلاح

سواء أكان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء أو ارسال البرقيات والاكاليل او النعي بالصحف سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم .

نعي فقيد غالي

المهندس مجيد عفيف خوري وعائلته ينعون بمزيد من اللوعة والاسى صهرهم الغالي المرحوم :

خميس جوده بهنـــان

أبو جـــوده

ويتقدمون من والدة الفقيد وارملته واولاده واخوانه وال بهنان بأحر التعازي القلبية ويشاركونهم الالم والحزن بهذا المصاب الجلل ، سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا واياهم جميل الصبر وحسن العزاء .

« الرب اعطى والرب اخذ ، فليكن اسم الرب مباركا »

نعي وجيه فاضـــل

تنعى السيدة سلمى سليمان طنوس بمزيد الحـــزن والاسى وفاة المرحوم :

خميس جوده بهنان

أبو جوده

وتتقدم من والدة الفقيد وارملته واخوانه وشقيقته وعموم ال بهنان بأصدق مشاعر العزاء .

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي وجيه فاضل

جورج وفؤاد طنوس وعائلاتهم ينعون بمزيد الحـــزن والاسى وفاة المرحوم :

خميس جوده بهنان

أبو جوده

ويتقدمون من والدة الفقيد وارملته واخوانه وشقيقته وعموم ال بهنان بأصدق مشاعر العزاء .

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي سيدة فاضلـة

صبحي وفا الدجاني وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الفاضلة المرحومة :

الحاجة نظيره

زوجة المرحوم عزت حسين الدجاني

ووالدة السادة حسين وراشد وثابت وحسن الدجاني ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

تعزية ومواساة

الدكتور عبد الرحمن شقير وحايد شقير والصيدلي امين شقير وعموم ال شقير اذ ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشاب المرحوم :

سعيد عـــادل حلاوة

ليبعثون باحر التعازي الى ال الفقيد سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

تعزيه

الحاج عوض النشاش واولاده الحاج يوسف ومحمد والدكتور محمود واحمد وحسن يتقدمون من ال فارس الفالوجة باحر التعازي بوفاة المربي الفاضل

الاستاذ محمد عبد الفتاح درويش

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

مدير منطقة عمان وقسم التعليم في وكالة الغوث ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم :

اسماعيل محمد الحبيبي

شقيق زميلهم السيد محمد الحبيبي

ويتقدمون الى زميلهم وال الحبيبي باحر التعازي ، سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ابو الوفا الدجاني واولاده ينعون ببالــغ الحزن والاسى المرحومـه الفاضلـه :

الحاجة نظيره

والــدة السادة حسين وثابت وراشد وحسن الدجاني ، سائليـن المولى عز وجل ان يتغمد الفقيـــده بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

شركة توفيق غرغور واولاده بفروعها عمان — العقبة — مرسيدس تنعي بمزيد الحزن والاسى وفاة السيدة الفاضلة المرحومـــه

سنيه صبحي أردكاني

والدة السيد سمير اردكاني مدير قسم الملاحة التي وافتها المنية صباح يوم امس الخميس ويتقدمون من زوج وابناء الفقيده وعموم ال اردكاني باحر التعازي داعين الى المولى القدير ان يتغمد الفقيده الغالية بواسع رحمته ورضوانـــه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلـة

يوسف اميل كليس وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة السيدة الفاضلة المرحومة :

سنيه صبحي أردكاني

والدة زميله السيد سمير اردكاني التي وافتها المنية صباح يوم امس الخميس ويتقدمون من زوج وابناء الفقيـــدة وعموم ال اردكاني باحر التعازي داعين الى المولى القدير ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلـة

موظفو شركة توفيق غرغور واولاده — العقبة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة السيدة الفاضلة المرحومه

سنيه صبحي أردكاني

والدة زميلهم السيد سمير اردكاني مدير قسم الملاحـة التي وافتها المنية صباح يوم امس الخميس ويتقدمون من زوج وابناء الفقيده وعموم ال اردكاني باحر التعـازي داعين الى المولى القدير ان يتغمد الفقيده الغالية بواسع رحمته ورضوانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلـة

جنا توفيق غرغور ونديم حنا غرغور وعائلتيهما ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة السيدة الفاضلة المرحومة

سنيه صبحي أردكاني

والدة السيد سمير اردكاني مدير قسم الملاحة في شركة توفيق غرغور واولاده التي وافتها المنية صباح يوم امس الخميس ويتقدمون من زوج وابناء الفقيدة وعمـــوم ال اردكاني باحر التعازي داعين المولى القدير ان يتغمـــد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلـة

موظفو شركة توفيق غرغور واولاده — عمان ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة السيدة الفاضلة المرحومة

سنيه صبحي أردكاني

والدة زميلهم السيد سمير اردكاني مدير قسم الملاحة التي وافتها المنية صباح يوم امس الخميس ويتقدمون من زوج وابناء الفقيدة وعموم ال اردكاني باحر التعازي داعين الى المولى القدير ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلـة

جبرائيل ميشيل بطماني وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق مشاعر الاسى المرحومة :

سنيه أردكاني

والدة زميله السيد نبيل صبحي اردكاني ، ويتقدمون الى زميلهم باحر التعازي ، راجين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمتـه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم ذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلـة

صبحي اردكاني واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة زوجته ووالدتهم الفاضله المرحومه :

سنيه صبحي أردكاني

« ام فاضل »

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٢٩—٣—٩٧٩ عن عمر يناهز ال ٧١ عاما اثر نوبة قلبيـة تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل صبحي اردكاني — جبل عمان — شارع المطران — قرب الحاووز

نعـي فاضـل

الدكتور الياس نخله ابو ياغي وعائلته ينعـون بمزيد من الحـزن والاسى المرحوم :

ناصر أبو جضم

ويتقدمون من ال ابو جضم الكرام بأصدق مشاعر العزاء ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيـد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانـه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي سيدة فاضلـة

مدير وموظفو البنـك العقـاري العربي — فرع جبل عمان ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة :

سنيه أردكاني

والدة زميلهم السيد نبيل صبحي اردكاني ، ويتقدمون من ال اردكاني بأصدق مشاعر العزاء سائلين المولى العلـي القدير ان يتغمد الفقيـدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنهـا فسيح جنانه ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلـة

مدير عام البنك العقاري العربي ونائبيه وجميع الموظفين ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحومة :

سنيه أردكاني

والدة زميلهم السيد نبيل صبحي اردكانـي ، ويتقدمون من زميلهـم بأصدق مشاعر العزاء ، سائليـن الله عز وجـل أن يتغمد الفقيـدة برحمته الواسعة ويسكنها فسيـح جنانه ويلهم ذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فاضـل

نخله الياس ابو ياغي وعائلتـه ينعون بمزيد من الحـزن والاسـى المرحوم :

ناصر أبو جضم

ويتقدمون من ال الفقيد باصـدق مشاعر العـزاء ، ضارعين الـى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانـه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان .

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

الحاج محمود العايش الحياري وال الحياري وال ابو رمان ، يتقدمون بوافر الشكر والتقدير الى جميع الاخوان والاصدقاء الذين شاركوهم بالمواساة في فقيدتهم المرحومة:

والـــدة

السيد منصور الحياري اثابهم الله ودفع عنهم كـــل مكروه .

في ذكرى مرور عام



على وفاة المرحوم :

الرائد المتقاعد الحاج صدقي الكايد أبو الوليـد

ها قد انقضى عام كأنه الدهر على فراقك لنا ايها الراحل الاعز ، لقد جفت دموع العيون ولكن دموع قلوبنا لا تزال صخابة ، ولا زالت ذكراك وذكرياتنا معك تضج بالحياة والعنفوان ، لان رفقتك لنـا اقوى من الزمان واعتى من النسيان .

يوم كنت وكانت الدنيا لنا تحدينا بك غوائل الدهر واوجـاع العمر ، وتحت جناحيك ترعرعنا في العافية والهناء ، ولقد اوجعنا الفراق حتى العظم ، ولكننا سنبقى بعدك اقوياء بما علمتنا ، واعزاء بما عملت لنا عبر عمرك الذي وقفته من اجل الاهل والربع ، اعطيت من روحك ومن قلبك كل ما في طاقة الانسان ، حتى اعيى قلبـك العطاء ، فذوى القلب الكبير ومضيت الى رحاب الله بعد ان وفيت واوفيت . اننا اذ نذكرك اليوم فانما نذكر فيك الزوج المتفانـي والاب المغداق والصديق الوفي ، وقبل كل ذلك وبعده ، نذكر فيـك الانسان الانسان ، وستمتد ، ان شاء الله ، حياتك بنا وبأحفـادك الى اعماق الزمان البعيد .

رحمت ابا الوليد عد ثواني الابد ، فنم قرير العين ، ولتهنأ روحك في رحاب الله وفي افياء جنانه .

زوجتك وابناؤك وبناتك

نعي فقيد غالي

بتسليم تام بقضاء اللــــه وبمزيد من اللوعـــة والاسى ينعى ال حـــلاوة واقرباؤهم وانسباؤهم في ضفتي المملكـة والاقطار العربية فقيدهم الغالي المرحوم :

سعيد عــادل حلاوة

الذي وافاه الاجل المحتوم صباح يوم الخميس الموافق ٢٩—٣—٩٧٩ عن عمر يناهز الثامنة والعشرين عامـــا اثر مرض عضال لم يمهله طويلا . تغمد الله فقيدنا الغالي برحمته وأسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي في منزل المرحوم عادل حلاوة — خلـــف المدينة الرياضية طريق عين غزال — مزرعة حلاوة .

نعي فاضل

ال نجار واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون ببالغ الحـــزن والاسى وفاة الفقيد المرحوم :

فهد سليم نجار

الذي وافته المنية مساء الاربعاء اثر نوبة قلبيــــة حادة وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة من كنيســة المقبرة الساعة الثالثة بعد الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير

تقبل التعازي في بيت منير نجار الكائن في جبل الحسين قرب مستشفى منظمة التحرير الفلسطينية .

ومن بعد ظهر يوم السبت في منزل الفقيد الكائن في جبـل اللويبدة — خلـف مدرسة تراسانطه .

انا لله وانا اليه راجعون .

قداس وجناز الاربعين

سيقام في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة الموافـــق ٣٠—٣—١٩٧٩ في كنيســــة البشارة للــــروم الارثوذكس بالعبدلي قـــداس وجناز الاربعين عـــن نفس المرحوم :

خليل فريح أبو جابـــر أبو سلطـــان

فاهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لحضور هـــذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعـــوه خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

بسم الله الرحمن الرحيم

تشييع جثمان



سيصل جثمان المرحوم :

عثمان حسين الجنـــدي

الى مطار عمان المدني قادما من الولايات المتحدة الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافـــق ٣٠—٣—٩٧٩ وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صـــلاة ظهر يوم غد السبت الموافق ٣١—٣—٧٩ من جامـــع الشيشان في الزرقاء الى مقبرة الزرقاء طريق السخنة .

تقبل التعازي للرجال في بيت عمه الشيخ مصطفـــى الجندي في حي الحسين وللنساء في بيت والد الفقيد في نفس الحي قرب مدرسة نهاوند ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون .

كاريكاتير عالمي

عن : الشرق الاوسط

اصداء معاهدة الاستسلام

بقية

الفلسطينية في سورية بيانا امس ادانت فيه بشده — معاهدة الاستسلام — واكدت انها وقعت بفضل التدخل المباشر للولايات المتحدة .

واذاعت وكالة الانباء الفلسطينية هذا البيان الذي دعا الجماهير العربية الى التضامن بقوة مع الاتحاد السوفياتي وقوى التحرير والسلام في العالم من اجل التصدي للامبريالية والاستسلام .

واتهم البيان الرئيس المصري بانه — يفتح الطريق امام الولايات المتحدة من اجل تدعيم وجودها العسكري في المنطقة .— وطالب البيان بطرد نظام حكم السادات من جامعة الدول العربية ومقاطعته سياسيا واقتصاديا .

ومن ناحية اخرى شددت الصحف ووسائل الاعلام السورية امس على ضرورة عدم التردد في اتخاذ اقسى العقوبات ضد مصر وقالت انه يجب الا تكون هناك مجاملة على حساب القضية المصرية .

واعلن راديو دمشق — ان اي تردد في مقاطعة النظام المصري الخائن يعني الوقوف الى جانب هذا النظام وتاييده خيانة الرئيس المصري وفضحه صريحه وعلى العرب ان يتخذوا موقفا واضحا وصريحا من هذه الخيانه — .

وقالت صحيفة — البعث ان نظام السادات يجب ان يسقط باي شكل من الاشكال وكل تعامل او تعاون مع هذا النظام انما يعني التعامل والتعاون مع العدو الصهيوني . والمفروض في مؤتمر وزراء الخارجية العرب المنعقد في بغداد ان يلبي الحد الادنى من رغبات الجماهير في معاقبة النظام المصري على خيانته .

● في الرباط ادان حزب الاستقلال المغربي وبقية الحركات اليسارية المغربية الاخرى المعاهدة المنفردة . واكد ان النضال المسلح هو وحده القادر على تحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ .

● وفي العاصمة الجزائرية كان الرفض لوثيقة الاستسلام المذلة عنيفا ايضا . فقد وجهت صحيفة الشعب في مقالها الافتتاحي صباح امس نوعا من التحذير الى الدول العربية وقالت ان — الوقت لم يعد يسمح بالتدابير المؤقته الا ان توقيع معاهدة الخيانة لم يترك اي بديل سوى قطع العلاقات نهائيا مع حكومة السادات او الانضمام الى — الحلف المقدس — .

وتحت عنوان — اختيار واحد — اشارت الى ان الرد العملي على هذا الحلف المصري الاسرائيلي يتطلب من الامة العربية من الان فصاعدا ان تتحول من مجرد شاهد الى انتهاج برنامج عمل مشترك ونشط ومسؤول ان الامر يستلزم الان التحرك للحيلولة دون ان تتحول التعبئة العالية الى مظاهرات خطابيه ليست ذات جدوى او الى نوع من سياسة التهدئة التي يمكن ان تعرضنا للعواقب — .

● وفي برقية الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ندد بنديبهراتسيراكا رئيس ملاغاشي — مدغشقر — بمعاهدة الاستسلام وقال انها تعد مؤامرة على السلام في شكل محاولة اخرى لتقسيم جبهة نضال الشعوب العربية والافريقية ضد الامبرياليين .

● وعلى صعيد المواقف غير العربية اعلنت فرنسا امس ان التسوية الشاملة هي وحدها التي يمكن ان تقيم سلاما عادلا ودائما في الشرق الاوسط .

واشار بيان نشره مجلس الوزراء الى ان عددا من الشروط التي تعتبرها الحكومة الفرنسية لاغنى عنها سواء على مستوى الاجراءات او على مستوى المبادىء لم تلق اهتماما في الاتفاقيات التي اعلمها الموقعون على المعاهدة .

واضاف البيان ان الحكومة — لا تجد امامها الا التعبير عن قلقها الناجم عن المواقف الحالية التي تتخذها بعض الدول بهذا الصدد — .

واضاف البيان ان المبادىء التي يجب ان تلهم هذه التسوية وان تعترف بها الاطراف المتفاوضة هي انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ وحق الشعب الفلسطيني في وطنه وحق جميع دول المنطقة في العيش بسلام داخل حدود آمنه معترف بها ومؤمنه .

ومن جهة اخرى توجه وفد من الطلبة العرب الى مقر الجامعة العربية في باريس امس احتجاجا على توقيع المعاهدة .

● وفي حلب ذكرت وكالة الانباء السورية ان مئات الالاف تظاهروا امس في المدينة ضد معاهدة الخيانة المصرية الاسرائيلية .

وكان على راس المتظاهرين بعض قادة الحكومة وحزب البعث .

● في تونس ، قام نحو ٥ الاف شاب تونسي بالتظاهر امس احتجاجا على المعاهدة وتعبيرا عن مساندتهم للقضية الفلسطينية .

وقام المتظاهرون ومن بينهم عدة فتيات بترديد شعارات مثل « السادات خائن » و (يا فلسطين العربية سنريق دماءنا من اجلك جيلا بعد جيل) .

وسار المتظاهرون في صفوف متلاصقة في شارع الحبيب بورقيبه وسط المدينة . وكانوا يحملون لافتات تندد بالرئيس السادات وتمجد الثورة الفلسطينية .

— وسرعان ما تدخلت قوات البوليس لفض المتظاهرين والقت بعض القنابل المسيلة للدموع . وتم اعتقال بعض المتظاهرين .

في ذمة الله

نعي عميد فاضل

ال ابو جضم وزخريا وعقروق وغطاس وبرامكي وجنحو واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ، ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة عميدهم الغالي المرحوم

ناصر داود
أبو جضم

شقيق جورج ، جميل ، ادمون ومنري الذي انتقل الى جوار ربه الاعلى مساء يوم الخميس ٢٩—٣—٧٩ عن عمر يناهز ٧١ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى .

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر اليوم الساعة الثانية والنصف من كنيسة المقبرة ، تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن على جبل عمان الدوار الثاني .

نعي فاضل

داود جورج ابو جضم وعائلته ينعون بمزيد الاسى واللوعة وفاة عمه الفاضل المرحوم :



ناصر داود
أبو جضم

للفقيد الرحمة ولنا من بعده الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي فاضل

فريد رزق ابو جضم ووالدته ينعون بمزيد الاسى والحزن وفاة ابن عمه المرحوم :




ناصر داود
أبو جضم

داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي شاب فاضل

مدير وموظفو شركة حداد للهندسه والتعهدات ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم المرحوم :

عبد الحميد عمرو
أبو سته

ويتقدمون من عشيرة ابو سته وعموم عشائر الترابين باحر التعازي سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ارملة المرحوم مترى حنا البرامكي واولادها ينعون بعميق الاسى واللوعة المرحوم :

ناصر داود
أبو جضم

ضارعين الى المولى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي فاضل

وديع الياس سالم غطاس ينعى بمزيد الاسى واللوعة ابن خاله المرحوم :



ناصر داود
أبو جضم

له الرحمة والرضوان ولنا من بعده الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي سيدة فاضلة

مدير عام وموظفو دائرة الموازنة العامة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة :

الحاجة نظيره

والدة زميلهم السيد حسن الدجاني ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويها الصبر والعزاء .

نعي فاضل

ارملة المرحوم جبرا نقولا عقروق واولادها ينعون بعميق الاسى واللوعة المرحوم :

ناصر داود
أبو جضم

للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي فاضل

يعقوب سالم حداد وعشيرة حداد ينعون ببالغ الاسى واللوعة المرحوم :



ناصر داود
أبو جضم

له الرحمة ولاله الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي فاضل

قسطندي بندلي زخريا وعائلته ينعون بالاسى العميق زوج شقيقته المرحوم :



ناصر داود
أبو جضم

ويضرعون الى الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

زاهي يحيى عرفات وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى الشاب المرحوم :

خميس جوده بهنان

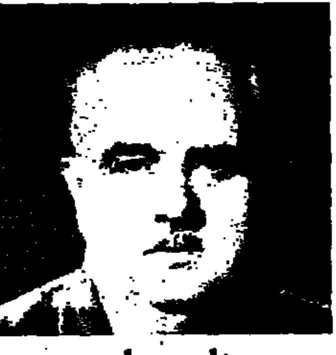
شقيق الدكتور فؤاد وسميح ونجيب ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء سائلين الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي فاضل

خريستو جنحو واولاده ينعون ببالغ الاسى واللوعة نسيبهم الغالي المرحوم :



ناصر داود
أبو جضم

سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي فاضل

ارملة المرحوم سمعان منصور واولادها ينعون بعميق الاسى واللوعة المرحوم





ناصر داود
أبو جضم

ويتقدمون من انجاله باصدق مشاعر العزاء ضارعين الى الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي فاضل

حنا رزق ابو جضم وعائلته ينعون بعميق الحزن والاسى ابن عمه المرحوم :





ناصر داود
أبو جضم

ضارعا الى الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

تنعى اسرة البنك المركزي الاردني بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

يوسف المعشر

والد زميلهم السيد هشام المعشر ويتقدمون من اله وذويه باخلص التعازي

انا لله وانا اليه راجعون .

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

ابراهيم خليل شحاده وعائلته ينعون بمزيد الاسى واللوعة ابن خالته الغالي المرحوم :

فهد سليم نجار

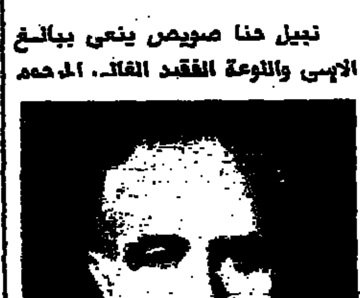
ويتقدمون من عائلته وال النجار الكرام باصدق مشاعر العزاء ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهمنا واله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي فاضل

نبيل حنا صويص ينعى ببالغ الاسى واللوعة الفقيد الغالي المرحوم







ناصر داود
أبو جضم

للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي سيدة فاضلة

محمد حمد عبد الهادي المحارمة رئيس بلدية سحاب وعموم عشائر المحارمة والمجلس البلدي في سحاب وأهل سحاب ينعون بمزيد الحزن والاسى

الحاجة شامة
شاهر الحديد

زوجة العميد الركن المتقاعد ورئيس بلدية القويسمة والجويدة السيد خلف الحديد ويتقدمون من زوجها وانجالها وذويها ال الحديد الكرام باصدق مشاعر العزاء . سائلين الله عز وجل ان يلهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي سيدة فاضلة

ال الفوج ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومه :





رسمية أحمد
الشريتح

زوجة حسين عبد حمد الفوج من اهالي اريحا وسكان الرصيفه التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ٢٨—٣—٨٧٩ .

نعي فاضل

داود ابراهيم خبيص ينعى بمزيد الاسى واللوعة وفاة المرحوم :

فهد نجار

ويتقدم من اله وذويه باصدق مشاعر العزاء راجين للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي فاضل

سامي عيسى غندور وعائلته ينعون ببالغ اللوعة وفاة المرحوم :

فهد سليم نجار

ضارعا الى المولى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه وعموم ال نجار الكرام الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي فاضل

شركة التير وشركاه للتخليص ونقل البضائع في عمان والعقبة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم :

محمد عطا
ملحم

لاحد كبار موظفي شركة فيليب هولزمن الذي انتقل الى جوار ربه ويتقدمون باصدق مشاعر التعازي والمواساة لال الفقيد وذويه الكرام سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

احمد محمد عبدالله الحلو وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم :

فهد منصور
علي نعيم

الذي انتقل الى جوار ربه يوم الاثنين ٢٦—٣—٩٧٩ اثر حادث مؤسف ، تغمد الله الفقيد الغالي برحمته الواسعه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ابراهيم عايش عبد الحكيم المحتسب وعموم ال المحتسب في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

الشيخ عايش
عبد الحكيم المحتسب

الذي انتقل الى جوار ربه في مسقط راسه بمدينة الخليل عن عمر يناهز التسعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى ، رحمه الله رحمة واسعه واسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل المرحوم الحاج جودي المحتسب الكائن بالاشرفيه خلف العلوون

نعي شيخ فاضل

دير ابي سعيد — رئيس واعضاء الهيئه الاداريه بجمعية دير ابي سعيد الخيريه ينعون المرحوم :

الشيخ الحاج
محمد شحاده الردايدة

والد الاستاذ خالد الردايده مدير عام دائرة الشؤون الاجتماعية ويتقدمون من اهله وذويه باحر التعازي سائلين المولى تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شيخ جليل

جمعية الاخصائيين الاجتماعيين الاردنيين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم :

الحاج محمد
شحاده الردايدة

والد السيد خالد الردايده ويتقدمون من ال الردايده باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

اسحق ابراهيم الدجاني وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى العمة الكريمة

الحاجة
نظيره الدجاني

زوجة المرحوم عزب حسين الدجاني والدة الاخوة السادة الدكتور حسين وراشد وثابت وحسن الدجاني ضارعين الى الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بشابيب رحمته وان يسكنها فسيح جنانه للفقيدة التقية الكريمة الرحمة ولانجالها الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

عدلي نور الدين وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الاردن الغالي المغفور له :

سيادة الشريف
ناصر بن جميل

ويتقدمون من الاسره الهاشميه الكريمه باحر التعازي ضارعين الى الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي اخ كريم

ياسر بجالي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم :

خميس جوده
بهنان
أبو جوده

ويتقدمون من والدة الفقيد وارملته واشقائه وشقيقته وعموم ال بهنان وخوري والسلفيتي باصدق مشاعر العزاء ومشاركتهم بمصابهم الجلل .

نعي وجيه فاضل

ماجد صويص ينعى بمزيد الحزن والاسى واللوعة المرحوم

يوسف هيشان المعشر

والد اصدقاءه ابراهيم وبرهم وجورج وزياد ورجائي وهشام ونصري ويتقدم من ال المعشر باصدق مشاعر المواساه رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم اهله وذويه الافاضل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شهيد

ال ابو رجب في الضفتين والخارج يزفون الى العالم العربي والفلسطيني بمزيد من الفخر والاعتزاز استشهاد ابنهم المناضل الشهيد :

فؤاد عارف
أبو رجب

الذي استشهد دفاعا عن الحق والواجب في الخليل المحتله .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل شقيقه عبد العزيز ابو رجب الكائن في وادي الحداده .

ويسمونها معاهدة سلام !!

بيغن : ستخوض الحرب للابقاء على القدس عاصمة موحدة

« ستؤمنون بالمعجزات عندما تسمعون الجيش المصري يعزف الهاتيكفا » !

تل ابيب ، نيويورك — رويتر ، افب — قال مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الإسرائيلي في نهاية زيارته للولايات المتحدة التي وقع خلالها « معاهدة سلام » مع مصر ان بلاده ستخوض الحرب للابقاء على القدس كما هي عليه عاصمة موحدة — على حد قوله —.

وقال بيغن في خطاب امام ٢٠٠٠ زعيم يهودي في نيويورك « القدس هي عاصمة اسرائيل وستبقى الى الابد عاصمة اسرائيل . لقد اعيد توحيدها . وهي غير قابلة للتقسيم »

ومضى يقول وسط تصفيق وهتاف طويلين « هناك عدة امور نحن على استعداد للحرب من اجلها واحدها هو القدس . واذا هاجمتنا سورية والاردن والعراق والمملكة العربية السعودية بتشبث بمسألة القدس فسنقاتل بامل واخلاص وحماسة تفوق ما جرى ايام يهودا المكابي الذي اخرج القدس من السيطرة السورية سنة ١٦٠ قبل المسيح » .

واضاف بيغن الذي عاد الى تل ابيب مساء امس انه ينوي بعد عقد الصلح المنفرد مع مصر شن حرب على الفقر في اسرائيل .

وقال ان اهتمام حكومته كان منصبا بشكل كلي على عملية صنع السلام !

وذكر بيغن الصعوبات وقال ان الرئيس المصري انور السادات اعترض في اللحظة الاخيرة على توقيع اية معاهدة تشير الى الضفة الغربية وقطاع غزة باسمي اليهودية والسامرة .

واعلن انه قال عندما علم بذلك انه لن يوقع طالما كانت هناك حاشية تقول ان الاسرائيليين يطلقون على هاتين المنطقتين اسمين وردا في التوراة .

واستطرد قائلا : « كان بالامكان ان تتعثر المعاهدة كلها بسبب حاشية لكن الرئيس الامريكي جيمي كارتر توصل الى تسوية » وعندما وقع على المعاهدة كتب ملاحظة جاء فيها اننا نسمي هاتين المنطقتين اليهودية والسامرة » !

ووجه بيغن نداء الى الاتحاد السوفياتي بشكل جملة قصيرة : « افرجوا عن شعبي » ! « ونسي بيغن او تناسى ان هناك شعبا عربيا اسمه شعب فلسطين لا يزال يرزح تحت الاحتلال الصهيوني البغيض » .

وكان الارهاق الشديد باديا على بيغن الذي ابرز الطابع الفريد لزيارته للقاهرة يوم الاثنين القادم . وقال : « عندما تستمعون الى موسيقات الجيش المصري وهي تعزف السلام الوطني الاسرائيلي فانكم ستؤمنون بالمعجزات » !

وقال : « عندما تهبط طائرة السلاح الجوي الاسرائيلي التي تحملني والوفد الاسرائيلي المرافق لي في القاهرة فسوف تحييني فصيلة من الجيش المصري وستعزف الموسيقى السلام الوطني المصري والهاتيكفا — اي السلام الوطني الاسرائيلي — »

واضاف بيغن قائلا : « لقد زار الملك سليمان مصر ليتزوج من ابنة فرعون وليوطد التحالف بين البلدين »

واعرب بيغن عن اعترازه اصطحاب ممثلين لجميعقوات الجيش الاسرائيلي سواء القوات السابقة او الحالية مثل قوات الدفاع الاسرائيلية ، والهاغانا والبالماخ وارغون . زعماء ليومي وليهي وجماعة شتيرن وقوات الانصار .

دايان : لجان اسرائيلية ومصرية لمتابعة الانسحاب والحكم الذاتي

القدس المحتلة — افب — زعم موشيه دايان وزير خارجية اسرائيل امس ان حكومته ستولي اهتماما اساسيا في المستقبل القريب لتطبيق الاتفاقيات العسكرية المترتبة على توقيع معاهدة الصلح مع مصر واجراء مباحثات حول ما يسمى الحكم الذاتي .

وكان دايان يتحدث امام رؤساء البعثات الدبلوماسية في اسرائيل وقال بان الحكومة الاسرائيلية ستقرر خلال الاسابيع المقبلة المبادىء التي تتفق وتصورها حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واضاف ان مفاوضات السلام مع باقي الدول العربية المجاورة ستكون الموضوع الرئيسي الذي يوليه المسؤولون الاسرائيليون اهتمامهم في غضون الاعوام المقبلة .

وقال وزير خارجية اسرائيل انه يتعين قريبا مواجهة احتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل ودول تضامنت مع مصر فقامت بقطع علاقاتها مع اسرائيل .

وذكر دايان من جهة اخرى ان اسرائيل لم تعط بعد ردا قاطعا على الطلبات المصرية المتعلقة — بالبوادر الدالة على النوايا الطيبة — .

غير انه اكد ان حكومته — وعدت — الولايات المتحدة باحترام حرية التعبير والحركة في الاراضي المحتلة في حالة ما اذا كانت لاتهدد النظام والامن واتاحة الفرصة لجمع شمل العائلات العربية التي تعيش في هذه الاراضي .

وقال انه شكلت لجنتان اسرائيليتان احداهما لتنفيذ البنود العسكرية والاخرى للحكم الذاتي .

وسيجتمع اعضاء هاتين اللجنتين مع — زملائهم — المصريين مرة كل اسبوعين في فلسطين المحتلة وفي الاراضي المصرية بالتناوب واضاف دايان ان مكان هذه الاجتماعات لم يحدد بعد رغم ان هناك احتمالا بأن تكون العريش وبئر السبع المدينتان اللتان ستعقد فيهما هذه الاجتماعات

واثار تصريح دايان حول حرية التعبير — الممنوحة اصلا — للمواطنين العرب تحت الاحتلال دهشة بين بعض الدبلوماسيين الذين كانوا على علم بالقيود المشددة المفروضة على الخطابات السياسة والاجتماعات في الاراضي المحتلة وعلى الصحف والكتب والمنشورات . فعرب الضفة الغربية وقطاع غزه لا يستطيعون السفر الى الخارج الابإذن من السلطات الاسرائيلية . ويسمح بالرحلات الى اسرائيل لكن تفرض قيود على الذين يرغبون التوقف خلال الليل في اسرائيل .

وقال دايان ان عددا من السجناء المحتجزين دون محاكمة في الاراضي المحتلة سيطلق سراحهم .

واضاف يقول ان الحكومة العسكرية — الاسرائيلية في غزه المحتلة وافقت على نقل مقرها من مدينة غزة الى مكان اخر في القطاع .

ومضى يقول انه من المزمع الوصول الى اتفاق لنقل مقر الحكم العسكري من مكانه الحالي في الضفة الغربية المحتلة .

السادات وقرينته جيهان يحييان مستقبليهما . وبدا فالتر شيل الرئيس الالماني — الى اقصى اليمين — وقرينته ميلدراد . — لاسلكية أ . ب .

حاكم مصر في بون ليحث المساعدة الالمانية في مشروع كارتر

السادات يحمل على دول الصمود

ويدعي ان دول الخليج قطعت مساعداتها منذ عام

بون — رويتر — وصل الرئيس المصري أنور السادات الى هنا أمس قادما من واشنطن لاجراء محادثات تشمل مساهمة المانيا الغربية في صفقة مساعدات تبلغ قيمتها عدة الوف من ملايين الدولارات لمصر .

وتوجه الرئيس المصري من المطار في طائرة هليكبتر الى مقر الرئيس شيل الرسمي ... في اتفاق الشرق الاوسط .

لكن مادبة غداء مقررة الغيت ... كان ... مرهقا جدا بسبب السفر .

وسيقابل السادات الهر شميت في قلعة غيمنيش خارج بون للبحث في موضوع مساهمة المانيا الغربية في صفقة المساعدة الغربية لمصر واسرائيل .

وكعادته ، حمل الرئيس المصري بشدة على دول — جبهة الصمود والتصدي — وقال انه رفض ان يضع نفسه — تحت رحمة — الجماهيرية الليبية أو العراق أو اليمن الجنوبية واشار في هذا الصدد الى الاقتراح الذي تقدمت به هذه الدول الخاص بمنح مصر خمسة مليارات دولار لكي تعدل عن توقيع المعاهدة مع اسرائيل

•• وقال — لو أننا وضعنا مصيرنا بين ايديهم لكانوا قد هزأوا منا — .

وتحدث السادات عن الموقف الداخلي في مصر بعد توقيع المعاهدة فاوضح أن الشخصيات السياسية في الفترة السابقة قبل ثورة ١٩٥٢ ومن اسماهم — العملاء الشيوعيين — والمتطرفين الدينيين سيستبعدون من — الحوار — الخاص باعادة بناء البلاد .

● من ناحية ثانية ، ابلغ السادات ممثلي الجالية المصرية في الولايات المتحدة قوله ان الدول البترولية في الخليج قد اوقفت معوناتها الاقتصادية لمصر ابتداء من العام الماضي .

وادعى ان هذه الدول العربية رفضت طلبا جديدا بالمساعدات لمصر عندما نفذت المبالغ التي قررها (صندوق الخليج) والتي تبلغ مليارى دولار .

وقال السادات (ان هذه الدول ابلغتني بانها لا تستطيع منحنا المزيد كما عرضت ان تحصل لنا على قرض من طرف ثالث) .

واضاف : (ولقد شكرتها لان المسألة لو كانت مجرد قرض فاننا نستطيع الحصول عليه من اي دولة اخرى) .

ويرى الرئيس المصري ان المليارى دولار لم يكونا كافيين (ولقد كنا في حاجة الى مبلغ يزيد عنها كثيرا)

واشار الى اقتراحه الخاص بطلب معونات قيمتها ١٥ مليار دولار من الولايات المتحدة والمانيا الفدرالية واليابان

وتحدث عن امداد الولايات المتحدة لمصر بالاسلحة فاوضح ان الولايات المتحدة (ستزودنا بأفضل الاسلحة)

زايد يبحث وخالد التطورات الاخيرة

الرياض — واا — عقد جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية وسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اجتماعا هنا أمس تناولا فيه بحث التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط .

وكان رئيس دولة الامارات قد وصل الى الرياض في وقت سابق أمس في زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية .

راديو العدو يعلن عن العثور على جثمان شاب عربي وكمية من المتفجرات

تل ابيب — افب — ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أنه تم العثور على جثمان شاب عربي من الضفة الغربية في أحد المنازل باحدى القرى القريبة من الخليل .

وقد تم اكتشاف كمية هائلة من المتفجرات في أحد الاماكن السرية بالمنزل .

وأوضحت الاذاعة انه يبدو أن الشاب العربي قد توفي على أثر انفجار احدى الشحنات التي كان يقوم بصنعها يدويا .

وفاة ملك ماليزيا

كوالا لامبور — رويتر — أعلن داتوك حسين رئيس الوزراء ان ملك ماليزيا المنتخب يانغ دي — برتوان اغونغ توفي أمس بالسكتة القلبية . ويبلغ من العمر ٦٢ سنة .

بيغن وعد ولم يتعهد بوقف الاستيطان — مؤقتا !

تل ابيب — افب — ذكرت صحيفة « هارتس » الاسرائيلية امس نقلا عن دوائر مطلعة في واشنطن ان اسرائيل ستمتنع عن اقامة مستعمرات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خلال المفاوضات التي ستجري بشأن الحكم الذاتي .

وذكرت هذه المصادر ان اسرائيل ستكتفي خلال هذه الفترة بتدعيم المستعمرات الموجودة اصلا . واشارت الصحيفة الى ان بيغن قد اعطى توجيهات بهذا المعنى ولكنه لم يقطع على نفسه اي تعهد . .

ويشير المراقبون الى ان اريل شارون وزير الزراعة الاسرائيلية ورئيس لجنة المستوطنات قد اعلن اول امس في الكنيست على العكس من ذلك عن اقامة مستعمرات جديدة

التعهدات الامريكية لاسرائيل تثير قلق القاهرة وانزعاجها . . !

واشنطن — من روى غوتمان مراسل — رويتر — دافع مسؤولو ادارة الرئيس الاميركي كارتر امس عن سلسلة واسعة من تعهدات اميركية لاسرائيل شجبتها مصر . فقد وقعت الولايات المتحدة مذكرة اتفاق مع اسرائيل تحدد هذه التعهدات يوم الاثنين الماضي بعد ساعات قليلة من توقيع مصر رسميا معاهدة صلح منفرد مع الدولة الصهيونية .

وتنص التعهدات على ان تدرس الولايات المتحدة اتخاذ خطوات عسكرية ودبلوماسية واقتصادية اذا تعرض امن اسرائيل لتهديد من خرق لمعاهدة السلام .

وابلغ الرئيس انور السادات فريقا من المعلقين ورؤساء التحرير قبيل سفره الى المانيا الغربية في طريق العودة الى بلاده قوله ان مصر تعارض هذه التعهدات . وقالت السفارة المصرية ان هذه التعهدات موجهة ضد مصر .

ويتوقع ان يشدد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي وهيربرت هانسيل المستشار على ان هذه التعهدات الى اسرائيل مربوطة بمواصفات محددة .

وقالت وزارة الخارجية الليلة قبل الماضية ان الاعتراضات المصرية ترتكز على « اساءة » قراءة هذه التعهدات . واضافت تقول ان مصر رفضت قبول مذكرة مماثلة من الولايات المتحدة لكن العرض لا يزال مفتوحا .

وقالت « ان الغرض الوحيد لمذكرة الاتفاق الاسرائيلية مثله مثل تلك التي عرضت على مصر ... حفظ السلام في المنطقة .

وكانت ردة فعل الكونغرس الاولية تحمل طابع الشعور با ... . وانتقد الوثيقة السناتور هوارد بيكر زعيم الاقلية الجمهورية ومن المؤيدين لسياسة كارتر في الشرق الاوسط .

تتمات

الوفد الاردني في اجتماعات المؤتمر   تصوير — و . أ . أ . —

الاتجاهين يعتقد انه من الضروري قطع جميع العلاقات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية للدول العربية مع الحكومة المصرية . اما الاتجاه الثاني فانه لا يوافق على هذا الراي .

وسئل الدكتور حمادي عن موقف بلاده من الدول العربية التي لا تقف موقفا متشددا من مصر فقال ان العراق سيواصل العمل بطريقته الخاصه ووفقا لموقفه المعلن . وقال ان العراق يدعو الى قطع كامل للعلاقات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية مع مصر .

وبالنسبة الى الولايات المتحدة قال الدكتور حمادي ان هناك شعورا واسعا بين العرب بأن الولايات المتحدة لعبت دورا رئيسيا في تحقيق معاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل .

وقال « ولذلك فانها تتحمل مسؤولية كبيرة في هذا المضمار وينبغي على العرب ان يتخذوا خطوات ضدها في ميادين التجارة والمال والنفط والاقتصاد » .

واضاف يقول ان موضوع فرض عقوبات ضد الولايات المتحدة لا يزال مدرجا في جدول الاعمال .

وعلم من مصدر رسمي عراقي ان العراق اقترح كجهد اخير حفاظا على وحدة الموقف العربي عقد اجتماع قمة جديد في بغداد في اسرع وقت ممكن .

واوضح المصدر نفسه ان الرئيس احمد حسن البكر بعث برسائل بهذا المعنى الى جميع الزعماء العرب .

وضمن التحرك الاردني لانجاح مؤتمر بغداد : فقد اجتمع السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء امس مع عدد من رؤساء الوفود العربية المشاركة في المؤتمر .

وقد اجتمع مع سمو الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السورية والسيد سعدون حمادي وزير الخارجية العراقية وسمو الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين حيث جرى خلال هذه الاجتماعات استعراض المواقف للوصول الى اجماع عربي وموقف موحد .

وفي توضيح للموقف السوري ، قال السيد خدام ان موقفا جديدا سينشأ في المنطقة من جراء الخلاف القائم بين الدول العربية .

واكد الوزير السوري ان بلاده التي تبعد عاصمتها عن العدو الاسرائيلي بمسافة خمسين كيلو مترا لن تضفي على موقفها اية مرونة كما اعلن عن استئناف اعمال ثورية ضد المصالح الصهيونية .

واختتم وزير الخارجية السورية تصريحه لوكالة الانباء العراقية بقوله ان الولايات المتحدة والسادات وعدونا — اسرائيل — هم الذين ارغمونا على التصرف ضد معاهدتهم ● اما الامير سعود الفيصل فقد صرح للوكالة بان المملكة العربية السعودية شديدة الحرص على تطبيق قرارات مؤتمر قمة بغداد بدقة متناهية .

وهدد الامير سعود الفيصل باتخاذ موقف — قوي — ازاء المحاولات الفردية في العالم العربي .

وقال الامير سعود الفيصل ان مثل هذا الاتجاه لن يكون في صالح قضيتنا الاساسية على الصعيدين العربي والدولي .

واضاف : — ولهذا السبب فاننا نرى ان الانسحاب من المؤتمرات العربية لايخدم قضيتنا كما لاتخدمها الاتهامات الموجهه ضد الاطراف الحريصة على القضايا العربية والتي تتمسك بقرارات قمة بغداد .

وقال الوزير السعودي : — ولتجسيد الارادة العربية يجب ان نضع في اعتبارنا مختلف وجهات النظر وخاصة انها تقوم على أساس نوايا صادقة وعلى الموضوعية بعيدا عن اية شبهة — .

واشار الامير سعود الى تمسك المملكه العربية السعودية بقرارات قمة بغداد التي تنص على ايقاف عضوية مصر في جامعة الدول العربية ونقل مقر الجامعة خارج مصر .

● وصرح السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بانه اقترح عقد مؤتمر قمة عربي اذا لم يتمكن الوزراء من اتخاذ قرارات نهائية .

وطالب القدومي باتخاذ كل الاجراءات اللازمة لقطع العلاقات الاقتصادية والسياسية مع مصر .

وقال ان الفلسطينيين لن يترددوا في ضرب المصالح الاميركية في المنطقة .

أمريكا توافق

الطائرات القاتلة للاقلاع غير ان الاجراءات التي اتخذت من قبل لم تتسم بمثل هذه الاهمية .

وذكر مسافرون عادوا الى القاهرة من الاسكندرية امس انهم اعيدوا في سفرهم الى الاسكندرية عند حواجز على الطريق الصحراوية حيث طلب منهم استخدام الطريق الزراعية الممتدة على جانب نهر النيل .

وقالوا انهم عادوا الى القاهرة من الطريق الزراعية ولا يعرفون اذا كانت الطريق الصحراوية مفتوحة او مغلقة .

وقالت المصادر الدبلوماسية الغربية ان مصر نقلت في اواخر السنة الماضية كميات كبيرة من المعدات من منطقة القناة المواجهة لاسرائيل الى حدودها الغربية مع ليبيا .

ورغم ان السلطات العسكرية نفت رسميا في وقت لاحق ان حالة التأهب اعلنت في القوات المسلحة المصرية الا ان المتحدث العسكري المصري اكد في سياق الانباء المتعلقة بهذا الموضوع ان انشطة عسكرية تجري حاليا موضحا انها تعد جزءا من الروتين اليومي للجيش المصري من اجل ضمان امن حدوده .

ويلاحظ المراقبون كما تقول « فرانس بريس » ان الدوائر المسؤولة المصرية قد ساورها الشعور بالخوف في غضون الشهور الماضية ولا سيما منذ مبادرة الرئيس المصري للصلح مع اسرائيل .

وكان الرئيس المصري انور السادات قد ادعى في واشنطن اول امس ان الليبيين يحركون قوات نحو حدود مصر وأن طائرات حربية سورية قد ارسلت الى الجماهيرية الليبية في الايام الاخيره .

● في واشنطن ، قال الفريق علي وزير الدفاع المصري امس أن حكومة الرئيس كارتر وافقت على تزويد مصر بمزيد من الاسلحه والصواريخ والسفن الحربية واجهزة الدفاع الجوي المتطورة وقال الفريق علي للصحفيين المصريين في واشنطن ان الصفقة ستذهب الى الكونغرس من اجل موافقته ورفض ذكر كلفة هذه الاسلحه ، لكنه قال ان الصفقة ستشمل طائرات مقاتلة من نوع ف — ٤ وصواريخ هوك ومدمرات وسفنا اخرى .

واضاف يقول ان الاتفاق عقد خلال اجتماعاته الى المستر هارولد براون وزير الدفاع الاميركي .

وقد طلب الرئيس المصري مساعدة عسكرية اميركية من اجل مساعدة مصر على دعم البلدان العربية والافريقية ضد ما وصفه بانه — تدخل اجنبي من بلدان تدعمها موسكو — .

وقال السادات امس انه حصل على صفقة اسلحه ممتازة من اميركا .

● في واشنطن ايضا ، قال المستر هودينغ كارتر الناطق بلسان وزارة الخارجية للصحفيين بانه ليست لدى الولايات المتحدة معلومات اكثر من الانباء الصحفية عن الوضع على الحدود المصرية — الليبية .

رأي الدستور / التضامن من أجل الانسان والأرض

العرب أن يقطعوه ، لاستعادة حقوقهم السليبة .. لا سيما ان الممارسات الاسرائيلية العدوانية ، في الارض المحتلة ، تمضي قدما دون توقف ، وتتصاعد يوما بعد اخر .. الى المدى الذي جعل العدو ، يفرض الحصار على الاهل في قراهم ، كما يحدث الان ، في حلحول ..

واذا كان شعبنا المناضل ، يستذكر في هذا اليوم وقفته البطولية « في يوم الارض » .. فانه يؤمن بان المشاركة الايجابية في تخليدها ، لا يكون الا بعمل عربي موحد ، يتبدى فيه التضامن العربي ، بكل ابعاده .. ولعل مؤتمر بغداد ، يحقق المشاركة المنشودة ، ويفتح الطريق الى العمل الموحد ، لتحرير الانسان والارض وتطهير المقدسات من العدو الاسرائيلي .

اتفاق رئيسي اليمنين

دستور لتوحيد شطري اليمن وانه تجري حاليا مناقشة هذه النقاط .

وقالت الوكالة ان الرئيس اليمني الجنوبي عبد الفتاح اسماعيل ابلغ نده اليمني الشمالي علي عبدالله صالح انه سيوافق على ان يصبح الزعيم اليمني الشمالي رئيسا ليمن موحده .

وكانت اليمن الجنوبية قد قامت بالمبادرة ذاتها في اجتماع القمة اليمني الاول الذي ادى الى اتفاق القاهرة عام ١٩٧٢ بعد حرب حدود وقعت في وقت سابق .

ونسبت الوكالة الى السيد حسين العمري وزير خارجية اليمن الشمالية قوله ان محادثات امس كانت ايجابية .

وقال ان لجنة تقوم بصياغة القرارات . وأعرب عن أمله بان يختتم الاجتماع الذي يعقد باشراف الجامعة العربية في وقت لاحق من الليلة الماضية .

وقال مسؤول يمني جنوبي أن المجلسين الاستشاريين في شطري اليمن سيطلب منهما المصادقة على مسودة الدستور وبعد ذلك سيتم تشكيل حكومة موقتة موحدة .

ونسبت الوكالة الى المسؤول قوله ان اللجنة تقوم بمناقشة القضية لتحديد موعد لاجتماع المجلسين التشريعيين .

ونسبت الوكالة الى الرئيس اسماعيل قوله للرئيس صالح أن اليمن الموحدة يمكن ان تكون مصدر قوة للمنطقة ودون ذلك لايمكن أن يكون هناك استقرار .

وعقدت لجنة الصياغة — المنبثقة عن مؤتمر القمة اليمني — مساء أمس اجتماعا لوضع البيان النهائي الذي سيعرض على الرئيسين لاقراره .

تصعيد مفاجيء

الامم المتحدة ان جنديا من كتيبة النقل والامداد الفرنسية العاملة قد لقي مصرعه بينما اصيب اخر على اثر عمليات اطلاق النار .

وقال هذا المتحدث ان الميليشيات اليمينية اطلقت حوالي الف رصاصة من الرشاشات وخمس قذائف من مدافع مضادة للدبابات ضد مقر قيادة قوات الامم المتحدة ومركز قيادة الكتيبة الفرنسية المجاور له .

ويوجد المقران على بعد بضعة امتار من الناقورة على الطريق الساحلي على بعد اربعة كيلو مترات شمال الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة .

وادلى هوغو روشا المتحدث باسم منظمة الامم المتحدة بتصريحات الى وكالة (فرانس برس) قال فيها انه قبل وقوع هذا الحادث اعترضت دورية تابعة لقوات الامم المتحدة عناصر مسلحة يمينية في هذا القطاع .

واضاف أن القاء القبض على هذه العناصر قد اثار مناقشات عنيفة بين جنود الطوارىء وضباطها من جهة وهذه العناصر من جهة اخرى . ولكن (بدا أن الحادث قد سوي وديا بعد اطلاق سراح الرجال المسلحين الثلاثة) .

وقال هوغو روشا (وبعد عشرين دقيقة اطلقت اعيرة نارية مكثفة من الاسلحة الاوتوماتيكية من المرتفعات المحيطة ضد المباني التي يقع فيها مقر قيادة قوات الامم المتحدة بمركز الكتيبة الفرنسية) .

بوتو يتحصن

لمقاطعة السند ثلاثة لوائح قدمها محامو السيد بوتو في تحدي قانونية اعتقاله ومحاكمته . وقال احد المحامين لقد انتهت المعركة القضائية .

وقال السيد عبد الحفيظ بير زادة وهو وزير سابق للمالية وصديق للسيد بوتو أفرج عنه اخيرا بعد اعتقال دام ١٢ شهرا : ان المعركة انتقلت الى مكان اخر . ولم يشأ ان يفضي بتفصيلات اكثر .

وبات أمر العفو عن السيد بوتو الآن المحكوم بالاعدام بتهمة اصدار أوامر بقتل منافس سياسي له في يدي الحاكم العسكري العام الجنرال ضياء الحق .

واعتقلت السلطات الباكستانية أمس السيدة نصرت زوجة السيد بوتو وابنته ، كما رفضت المحكمة العليا أمس التماسين مقدمين من زوجته وابنته للتحقيق في الظروف التي يواجهها في سجنه .

تنحي ... استقالة

الرئيس اسماعيل لصالح المقدم علي عبدالله الصالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وكان الرئيس اسماعيل قد صرح بأنه على استعداد للاستقالة من منصبه اذا كان ذلك يساهم فعلا في اعادة وحدة شطري اليمن واستتباب الامن والهدوء فيهما .

وكان داتوك حسين رئيس الوزراء ومهاتير محمد نائب رئيس الوزراء في استقبال سموه لدى وصوله الى المطار .

وكان في استقباله ايضا تنكو احمد رضاء الدين وزير الخارجية وداتوك محمد نجيب نائب وزير المواصلات والبريد .

وقد اجرى سموه خلال زيارته الرسمية لاندونيسيا التي استغرقت خمسة ايام بدعوة من ادم مالك نائب رئيس اندونيسيا مباحثات مع الرئيس سوهارتو تناولت الموقف في الشرق الاوسط ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية وحول هذا الموضوع صرح ولي العهد بأن الاردن لا يوافق على هذه المعاهدة التي لا تحل المشكلات الرئيسية القائمة بين اسرائيل والبلدان العربية .

مجلس الاعيان مذكرة حول بعض النصوص الدستورية وقرر المجلس احالتها على اعضاء المجلس العالي لتفسير احكام الدستور لاعداد الدراسة اللازمة لها مع تقديم الاقتراحات المناسبة لتلاوتها في المجلس في اللقاءات المقبلة .

وقد قرر المجلس عقد اللقاء الرابع في نهاية شهر نيسان المقبل .

في شن حملة احتجاج على الزيارة المقبلة التي سيقوم بها مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل للقاهرة .

ووجه — التجمع — في بيان مرفق نشرته الصحيفة سؤالا قال فيه — لقد قال بيغن لا لاقامة دولة فلسطينية ولا للانسحاب الى حدود ١٩٦٧ ولا لعودة القدس المحتلة الى العرب فهل ستقبلون مثل هذا الضيف ؟؟ »

هكذا من الأصل

أصداء معاهدة الاستسلام لا تزال تتفاعل عربيا ودوليا

الحكومة الفرنسية : المعاهدة تجاهلت جوانب المشكلة الرئيسية
ابو اياد : محاولات لفرض اسرائيل على العرب وافتعال منازعات محلية

العواصم العربية والعالمية ـ وكالات الانباء ـ اصداء معاهدة الاستسلام لاتزال تتردد هنا وهناك في اوساط مختلفة في العواصم العربية والعالمية ... التنديد بالمعاهدة المهزلة كان القاسم المشترك الذي التقت فيه معظم ردود الفعل العربية بالاضافة الى موقف عدم الاقتناع بعدم جدوى الصلح المنفرد من جانب الدول الاجنبية .

● فقد وصف ابو اياد عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير ـ فتح ـ معاهدة الصلح بين مصر والعدو الاسرائيلي ، بانها تحالف اسرائيلي مصري اميركي يهدف الى فرض اسرائيل على العالم العربي .

وفي تصريحات ـ للراي العام ـ الكويتية ذكر ابو اياد أن ـ هناك محاولات تدبر لخلق منازعات محدودة في لبنان وبين جمهوريتي اليمن وبين المغرب والجزائر بهدف دفع الدول العربية التي ترفض المعاهدة اليوم الى الموافقة عليها غدا .

وتنبأ ابو اياد بان منظمات على غرار ـ ايلول الاسود ـ و ايلول الاحمر ـ و ـ ايلول الاصفر ـ ستتشكل قريبا وان ـ اعمال العنف ستجتاح المنطقة العربية وسيقوم بها بشكل خاص مصريون وعراقيون وسوريون ولبنانيون ـ .

● وفي دمشق ، اهابت قيادة ـ الجبهة الوطنية التقدمية ـ بالجنود والطلبة والعمال ورجال الدين المصريين ان يشنوا ـ الحرب المقدسة ضد السادات الخائن ـ .

وجاء في البيان الذي اصدرته الجبهة ان السادات خان بلاده والشعب الفلسطيني والامة العربية وخان قضيتها المقدسة حين وقع معاهدة الخيانة وحين قبل القيام بدور رجل البوليس التابع لاميركا وحلفائها في القارة الافريقية .

واضاف البيان ان ـ المواقف غير المسؤولة اصبحت غير محتملة منذ الان فصاعدا اننا نجد انفسنا ازاء امرين لابد من الاختيار بينهما اما امة عربية موحدة واما دول عربية ممزقة تقبل ان تكون تحت رحمة الامبريالية الاميركية والهيمنة العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية للصهيونية ـ .

كما اصدرت المنظمات الشعبية

البقية ص ١٢

« يستعد للاستقبال »

طفل مصري يستعد لاستقبال السادات لدى عودته من الولايات المتحدة والمانيا الغربية .

ـ لاسلكية من ـ أ ب ـ

تشكيل لجان تطبيع العلاقات

القاهرة تنصح بتأجيل زيارة بيغن حتى تهدأ « الغضبة العربية »

تل أبيب ـ رويتر ـ قالت صحيفة ـ معاريف ـ هذه أمس ان مسؤولين مصريين كبارا حاولوا اقناع وزراء اسرائيليين لجعل مناحيم بيغن يؤخر زيارته الى القاهرة المقرر ان يقوم بها يوم الاثنين القادم .

وذكرت انباء ان المصريين شعروا بأن زيارة بيغن وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس وزراء اسرائيلي الى القاهرة اذ أن بيغن زار الاسماعيلية فقط سنة ١٩٧٧ يجب ان تؤجل الى أن تهدأ المشاعر في سائر انحاء العالم العربي بسبب معاهدة الصلح المنفرد .

ومن المقرر ان تتوجه بعثة فنية من المسؤولين الاسرائيليين الى القاهرة لاعداد الترتيبات الخاصة بالزيارة المتوقع ان تستمر يومين .

وقال مراسل معاريف في واشنطن ان الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر والفريق اول كمال حسن علي وزير دفاعها اقترحا ان يؤجل بيغن زيارته وذلك خلال تناول طعام العشاء مع بيغال يادين نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي وعيزر وايزمان وزير الحرب يوم الاثنين .

وقال المراسل ان مسؤولين مصريين اخرين اثاروا اقتراح التأجيل في احاديث مع مسؤولين اسرائيليين اخرين ومع مسؤولين اميركيين .

من ناحية ثانية قررت وزارة التجارة والصناعة في اسرائيل تشكيل خمس لجان خاصة لبحث المسائل المتعلقة بالصلح مع مصر وبما يسمى مشروع الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والتبادل التجاري والرسوم الجمركية بين مصر واسرائيل .

ويتعلق الامر في الواقع باربع لجان ترأسها لجنة مركزية برئاسة يورام زيف مدير عام الوزارة .

وستتولى اللجنة الاولى الاشراف على [illegible] التجارية بين اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة الذي سيتمتع بالحكم الذاتي وجميع التعديلات التي يجب ادخالها في مجالات التسويات العامة والضرائب والجمارك والتراخيص .

أما اللجنة الثانية فستتولى تسوية المسائل الخاصة بالتعويضات عن الاستثمارات التي تمت في سيناء . وترى الوزارة أن أغلب الطلبات ستجيء من أشخاص استثمروا أموالهم في السياحة خاصة في الشاطئ الجنوبي الشرقي من سيناء . وستبحث اللجنة ايضا امكانية استثمار هؤلاء الاشخاص أموالهم في اسرائيل .

وستركز اللجنة الثالثة اعمالها على تطوير الهياكل الاقتصادية والصناعية في النقب المقرر أن تنسحب اليها القوات الاسرائيلية بعد جلائها عن سيناء ، كما ستبحث ايضا الاوجه الاجتماعية والاقتصادية لعملية انتشار هذه القوات في سيناء .

أما اللجنة الرابعة فانها ستتولى العلاقات التجارية الاسرائيلية المصرية وتنظم تفاصيل الضرائب ومرور السيارات المدنية من بلد لاخر والتنظيمات المختلفة والمشروعات المشتركة الاسرائيلية المصرية .

وتكمن مهمة اللجنة المركزية في بحث متطلبات المعاهدة في اطار العلاقات التجارية الدولية لاسرائيل وفي المقام الاول علاقاتها مع السوق الاوروبية .

البابا يستقبل سفير اسرائيل

مدينة الفاتيكان ـ أفب ـ استقبل البابا يوحنا بولس الثاني أمس موشي ألون سفير اسرائيل في ايطاليا .

وذكر المراقبون ان المباحثات تناولت اتفاقية الصلح التي وقعتها كل من مصر واسرائيل يوم الاثنين الماضي والتي قدم عنها السفير تقريرا الى البابا .

« مذبحة الابرياء » بـ ١٫٧ مليون فرنك

باريس ـ أفب ـ اجري مزاد أمس الاول في باريس بيعت خلاله لوحة لبروجيل تمثل ـ مذبحة الابرياء ـ اشتراها احد التجار اليابانيين بمليون و ٧٠٠ الف فرنك فرنسي ولم يتفق الخبراء حول ماذا كانت اللوحة لبروجيل العجوز أم بروجيل الشاب . وتجدر الاشارة الى ان هذه اللوحة تعد من أشهر لوحات بروجيل . وهناك عدة نسخ منها في انحاء العالم .

كما تم بيع لوحة لفراجونار بلغ سعرها مليون و ٧٠٠ الف فرنك فرنسي .

« اير فرانس » ترفع أسعار رحلاتها

باريس ـ أف ب ـ ذكر غيلبرت بيرول مدير عام شركة ـ اير فرانس ـ ان الشركة ستعكس ارتفاع اسعار البترول على أسعارها بما في ذلك الرحلات الصيفية ..

وأضاف بيرول ان هذا التعديل في الاسعار يفرضه سببان أولهما اهمية العامل البترولي للشركة ـ ١٫٢٠٠ مليون فرنك هذا العام ـ وسياسة تطبيق الاسعار الحقيقية للشركة .

ايبان والتهامي
أول سفيرين لاسرائيل ومصر .. ؟

بيروت ـ تل ابيب ـ أفب ـ ذكرت صحيفة ـ السفير ـ اللبنانية اليومية في برقية لها من لندن أمس أن وزير الخارجية الاسرائيلية السابق أبا ايبان ربما يصبح أول سفير لاسرائيل في مصر .

وأكدت الصحيفة أن مصادر حزب العمال البريطاني ذكرت أن تعيين أبا ايبان في هذا المنصب ناقشته الحكومتان المصرية والاسرائيلية . وأضافت ان حسني مبارك نائب الرئيس المصري الذي زار لندن مؤخرا وافق على هذا التعيين .

من ناحية ثانية ، ذكرت صحيفة ـ هارتس ـ الاسرائيلية أن أول سفير لمصر في اسرائيل ربما يكون حسن التهامي نائب رئيس الوزراء المصري .

يا بختها !!

ايرين باول ـ ٣٠ عاما ـ تلوح بالشيك الذي يبلغ قيمته ١٫٣ مليون دولار وهي الجائزة الكبرى في يانصيب فرق كرة القدم في بريطانيا . انها المرة الاولى ايضا التي تشترك فيها ايرين في هذا اليانصيب .

ـ لاسلكية من أ ب ـ

ايران : الاستفتاء على الجمهورية الاسلامية اليوم
الخميني : يتهم الاميركيين باثارة الاضطرابات الحالية

طهران ـ وكالات الانباء ـ يتوجه الايرانيون اليوم وغدا الى صناديق الاقتراع للاستفتاء على « الجمهورية الاسلامية الايرانية » ومن المقرر ان تعلن النتائج أول نيسان القادم .

ووجهت وزارة الداخلية الايرانية صباح امس نداء الى الايرانيين قالت فيه انه يتعين على الذين سيقترعون ان يلقوا بسلاحهم . فيما ذكر رئيس اركان حرب القوات المسلحة الايرانية ان افراد القوات المسلحة يمكنهم ان يدلوا باصواتهم في الاستفتاء بحرية .

وحذرت السلطات الايرانية السكان في الوقت نفسه من « حوادث اعتداء يحتمل ان تقوم بها عناصر مناوئه للثورة واعضاء من «السافاك» البوليس السياسي السري .

وذكر راديو طهران ان اللجنة المركزية للثورة اصدرت اوامرها لجميع « لجان الخميني » التي تتولى الاشراف بان تظل على استعداد لكشف اي عملية استفزاز .

وتردد الاوساط وثيقة الاطلاع ان مهدي بازرغان رئيس الوزراء الحالي قد يصبح أول رئيس للجمهورية الاسلامية .

وفي تطور يعكس جوانب من صورة الاوضاع التي تواجهها الثورة الايرانية فقد اعلن الحزب الديمقراطي الكردي الايراني مقاطعته للاستفتاء .

وصرح الدكتور عبدالرحمن خاسملو سكرتير عام الحزب الديمقراطي في اقليم كردستان امس بان حزبه لن يشترك في الاستفتاء وقال ـ ان اجراء هذا الاستفتاء يعتبر مناقضا للديمقراطية لانه ليس امام الناخبين اي خيار .

واضاف ان ـ النوايا ـ المنوحه للاكراد عقب معارك سنانداج هي بالامرار ـ كلمات خاوية ـ وكرر باصرار ان الاكراد يطالبون باستقلالهم الذاتي في اطار دولة ايرانية ديمقراطية

وعلى صعيد اخر ارسلت الحكومة الايرانية بسرعة امس تعزيزات من الجنود الى مدينة غونباد كاووس الشمالية الشرقية القريبة من الحدود السوفياتية بينما قال سكان محليون ان قتالا عنيفا يدور بين رجال قبائل من التركمان يطالبون بالحكم الذاتي ورجال الميليشيا المسلمين .

وذكر السيد امير انتظام مساعد رئيس الوزراء ان جنودا ارسلوا مع طائرات هيلوكبتر للنقل الى منطقة الاضطرابات وان الجنود يخيمون حول المدينة .

واضاف السيد انتظام يقول ان مهمة الجيش ستكون احلال السلام في غونباد كاووس وضمان ان التصويت في الاستفتاء حول انشاء جمهورية اسلامية سيمضي قدما .

وقالت وكالة انباء ـ بارس ـ الرسمية الليلة قبل الماضية ان ٢٥ شخصا على الاقل قد قتلوا وجرح ٧٠ شخصا في القتال حتى الان .

واعلن السيد انتظام ان القوات الايرانية المسلحة ستبقى في حالة انذار لمدة ثلاثة ايام ابتداء من امس لسحق اي عليل مضاد للثورة خلال مدة الاستفتاء .

وقد اعطت الحكومة الايرانية امس ضمانات للاقليات وفي الوقت نفسه قال الامام اية الله الخميني ان جماعات مدفوعه من الاميركيين تقوم بنفخ روح الاضطرابات الدينية في ايران وكشف الامام الخميني عن اضطرابات جديدة في مدينة اردبيل وفي زاهدان القريبة من حدود افغانستان وباكستان .

ودعا الامام الى الوحدة عشية استفتاء على اقامة جمهورية اسلامية .. وقال ان بعض الفئات تنشر شائعات بان رجال الدين يخرقون حقوق الاقلية السنية في المناطق المضطربة .

وقال في بيان اذيع من الراديو ان هذه الفئات التي تدعي انها يسارية انما تتلقى الوحي من اميركا وتحاول احياء النظام السابق ولكن بشكل جديد

وقال الامام الخميني في بيانه امس ـ لا توجد اية خلافات بيننا وبين اشقائنا السنة ـ .

حرس « للدفاع العدواني » يشكله كهانا
مستوطنو كريات اربع يتمسكون بأسلحتهم « ويقررون » قمع التحركات العربية بأنفسهم !

القدس المحتلة ـ افب ـ رغم ـ الاوامر المشددة ـ التي أصدرتها قوات الحكم العسكري الاسرائيلية ، قرر المستوطنون الصهاينة في مستعمرة كريات اربع قرب مدينة الخليل المحتلة عدم تسليم اسلحتهم للسلطة والتصدي لاي حدث يزعجهم في المدينة ، كان تحدث مظاهرات ضدهم أو تقام حواجز تمنعهم من التجول .

ومن ناحية اخرى اعرب الحاخام العنصري مئير كهانا رئيس رابطة الدفاع اليهودية عن اعتزامه تشكيل حركة تهدف الى الرد على أي عربي يتعرض لاي شخص يهودي في مدينة القدس المحتلة .

وتحدث الحاخام أمام رابطة مهاجري الاتحاد السوفياتي فاوضح أن الحركة الجديدة التي أسماها ـ حرس الدفاع ـ ستطلب من كل يهودي لديه ترخيص بحمل السلاح الانضمام اليها .

تصرف مشين لدبلوماسي مصري ضد الطلبة العرب .. في بكين

بكين ـ أفب ـ قام احد الدبلوماسيين المصريين في العاصمة الصينية بعمل يشين امس ضد نحو مئة من الطلاب العرب في بكين والذين تظاهروا أمام سفارة مصر للاحتجاج على توقيع معاهدة الصلح مع العدو الاسرائيلي .

فبينما كان المتظاهرون يرددون الشعارات ضد سياسة رئيس مصر وسياسته الاستسلامية اسرع الدبلوماسي باختراق جمع المتظاهرين وتخطاهم ثم اعترض طريقهم اثناء مغادرتهم ، وذلك بواسطة تعريض سيارته في الشارع .

وبعد مناقشة عنيفة بين هذا الدبلوماسي والطلبة العرب انطلق بسيارته نحو الطلبة وهاجمهم ودفع بعضهم بها والقى البعض الاخر على الارض

وعندما عاد المتظاهرون بسرعة الى مبنى السفارة المصرية وقذفوها بالحجارة وقطع الاسفلت واختلطوا بحوالي مئتي جندي صيني كانوا يحرسون السفارة .

وخلال ذلك وبينما كان الجنود الصينيون يحاولون بحزم ولكن دون استخدام العنف تهدئة المتظاهرين اصيب احد العسكريين في خده نتيجة لاصطدامه بعصا احدى اللافتات التي كان يرفعها المتظاهرون .

واكد شاهد عيان غربي انه رأى ملحقا عسكريا مصريا داخل مبنى السفارة يخرج مسدسه ويصوب فوهته الى المتظاهرين عندما حاولوا تحطيم زجاج لوحات الصور الفوتوغرافية الموضوعة خارج السفارة .

وغادر المتظاهرون المكان بعد نحو عشر دقائق يحيط بهم الجنود الصينيون وتوجهوا الى مكتب الاتصال التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية على مسافة عدة كيلومترات من السفارة المصرية لعقد لقاء شعبي .

٥٠٠ مليون دولار
قرض عربي الى الصين

باريس ـ رويتر ـ قال مسؤولو بنوك أمس ان مجموعة من البنوك العربية وافقت على تقديم قرض الى الصين يبلغ ٥٠٠ مليون دولار .

وصرح أحد مسؤولي اتحاد البنوك العربية والفرنسية الذي يتخذ من باريس مقرا له والذي يرأس المجموعة بأن القرض يجب ان يتم بنهاية شهر نيسان القادم .

وقال ان شروط القرض الذي لا يتعلق بأي مشروع معين هي سرية ، الا أن مصادر مصرفية قالت أن من المتوقع أن تكون مدة القرض سبع سنوات .

فيما يستمر غموض الموقف
انفجارات في العاصمة الاوغندية والقوات المهاجمة تقترب من المطار

نيروبي ، كمبالا ـ وكالات الانباء ـ حكومة الرئيس الاوغندي عيدي امين لاتزال تمر بفترة حرجة كما يبدو من الانباء المتواردة من العاصمة الاوغندية

فقد ذكر راديو اوغندا امس ان القوات التنزانية قصفت كمبالا لكن مصادر المنفيين الاوغنديين قالت انها تعتقد ان سلسلة انفجارات قوية سمعت في العاصمة وانها كانت نتيجة عبوات فجرها جنود الرئيس امين .

وقالت المصادر انها تعتقد ان الانفجارات التي سمعت الليلة الماضية وصباح امس قد تمت لاعطاء زخم للنداء الذي وجهه امين الى العراق وسورية للانضمام الى الجماهيرية الليبية في المساعدة في صد ـ الغزو التنزاني ـ .

وقال سكان كمبالا ان الانفجارات استمرت حتى فجر امس وكانت مكاتب عديدة في العاصمة مغلقة بسبب بقاء السكان في منازلهم وابلغ بعض السكان اشخاصا اتصلوا بهم هاتفيا انهم قضوا الليل في مكاتبهم بدلا من المجازفة بالخروج والذهاب الى منازلهم .

وذكرت الحكومة الاوغندية أن القوات التنزانية على بعد ١٦ كيلو مترا فقط من كمبالا . وقالت مصادر دبلوماسية ان وحدات المدفعية التنزانية تقدمت نحو الضواحي الجنوبية الغربية للعاصمة وان المدينة باتت على مدى مدفعيتها .

لكن مصادر المنفيين قالت ان تانزانيا اعطت جبهة التحرير الوطني الاوغندية التي شكلت حديثا ضمانات ثابته بان القوات التنزانية لن تقصف كمبالا .

ونسب راديو اوغندا الى ناطق عسكري قوله ان التنزانيين يبعدون ستة كيلومترات عن مطار عنتيبي الدولي

ولم يتوفر تاكيد لهذا النبأ لكن احد مصادر المنفيين قال ان الطريق بين كمبالا وعنتيبي كانت مقفله امس الاول

وتحدث سكان كمبالا عن وجود عدة دبابات في الشوارع .

وانتشرت شائعات عن وصول قوات ليبية الى اوساط المنفيين الاوغنديين . لكن مصادر دبلوماسية قالت انها لم تلاحظ اية عملية نقل جوي كبيرة للقوات والمعدات من الجماهيرية الليبية منذ ان قال الرئيس التنزاني جوليوس نيريري ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قد منحه مهلة ٢٤ ساعة للانسحاب من اوغندا او مواجهة تدخل ليبي في الحرب .

● في موسكو قام فريق من الطلبة الاوغنديين بمظاهرة قصيرة خارج السفارة الليبية للاحتجاج على ما يتردد عن الدعم الليبي للرئيس الاوغندي .

ولوح المتظاهرون الذين بلغ عددهم ٣٦ شخصا بلافتات جاء فيها « دع اوغندا وشأنها يا قذافي » و « اوغندا للاوغنديين » واستمرت المظاهرة مدة ١٥ دقيقة قبل أن تتفرق وتتوجه نحو السفارة التنزانية حيث قال المتظاهرون انهم يأملون في الحصول على دعم معنوي .

وزير الدفاع الدانمركي يصل القاهرة غدا

القاهرة ـ أفب ـ ذكرت صحيفة ـ الاهرام ـ المصرية أمس ان جون سوجارد وزير الدفاع الدانمركي سيصل مساء غد الى القاهرة في زيارة تستغرق ٤ ايام

مع الحياة والناس

الكلمات

بقلم : أمين شنار

اشرق في بحر من كلماتي ،
أغرق ، يلجمني العرق الملح ،
صبيبا يقطر من قعر لهاتي ،
واناديي يا رباه اغثني ..
قالوا : « الغرسة لا بد لها من سقيا .. »
الغرسة ـ يا اهل الله ـ اذا فاض عليها الماء ..
تموت ..
حسبي يا ربي من كلماتي ..
زاد معاد ..
ومؤونة رحله ..
فاذا سبحت فأوزعني الا اشرك بك ..
واذا حمدت فعلمني أن اجعل محياي ومماتي لك ..
واذا كبرت فالهمني الا ابصر نفسي كيلا تحجبني عنك ..
حسبي يا ربي من كلماتي ما اشتد به عظمي ، واحتد به بصري ،
وامتد جناحي كي القاك ..
فبقية ما لاك لساني محض هراء ..
يترصدني .. ويظلل دربي
خيمة ليل
وعباءة ويل

● ★ ●

مزق ... اشلاء من كلمات
تحدق بي .. ليل نهار ، وصبح مساء ..
تلك تناديني :
« اسرجني وامخر بي لجة اقدارك ! »
ورفيقتها تدعوني : ـ
« عشني ! يا ضيعه عمر يخنقني في اشعارك »

● ★ ●

ام هذا قدر مقدور
ـ من افلت من فخ الاشياء ، هوى في قبضة مصيدة الكلمات؟

● ★ ●

معذرة يا فارس حلم البشرية
يا من جسد صبوتها للحق
جوادا لم يكب ولم يقهر
نورا ما ارتد ولا ادبر
يا سيد يا من علمنا كيف يكون الخلق
رحلة قرب
ووضاءة قلب
مرقاة صلاة لا يحجبها شيء عن وجه الله
لا تتدثر بالكلمات ، ولكن تحيا بالكلمات ،
وتحييها
يا من جاء وارض الناس موات
فاذا الكلمات على شفتيه موائد خصب ! .
يبعثها ويزكيها
معذرة يا سيد ..
ما اقسى ان نتداوى من وجع الكلمات
بسيل من كلمات ! .

● ★ ●

اجمل من ان تكتب قصة حب ،
ان تحياها ...
ماذا .. والمحبوب الاول والاخر وجه الله ..
هل نكتبها ام نحياها ؟
ماذا والكلمات هواء
ان لم تتشيأ نور صلاة ودعاء
يتفجر في الصخر ينابيع ، وجنات ، ومواسم خير ودعاء ؟.

بعد هزيمة الحكومة العمالية
حل البرلمان البريطاني واجراء انتخابات جديدة في ايار

لندن ـ رويتر ـ اعلن امس ان بيانا من مكتبه يعلن حل البرلمان الحالي الانتخابات العامه البريطانية ستجرى في الثالث من ايار القادم .

ويأتي ذلك في اعقاب هزيمة دراماتيكية لحقت بحكومة المستر جيمز كالاهان العمالية في تصويت على الثقة بها الليلة قبل الماضية .

واصدر المستر كالاهان بعد اجتماع استمر نصف ساعة مع الملكة اليزابيث في السابع من نيسان القادم .

وقال البيان ان الانتخابات العامة ستجري في الثالث من ايار وان البرلمان الجديد سينعقد في التاسع من الشهر نفسه .

واضاف البيان يقول ان الملكة اليزابيث ستفتتح البرلمان رسميا في ٥ ايار القادم .

الألوية الحمراء تغتال مسؤولا في الحزب الديمقراطي المسيحي

روما ـ افب ـ اعلنت منظمة ـ الالوية الحمراء ـ الايطالية بعد ظهر امس مسؤوليتها عن اغتيال ايطالوشيتيتي المستشار الاقليمي للحزب الديمقراطي المسيحي الذي اغتيل صباح امس في روما .

واعلنت هذه المنظمة اليسارية المتطرفة مسؤوليتها عن الحادث خلال مكالمة تليفونية للراديو والتلفزيون الايطالي .

وقد اصيب بالرصاص خلال هذا الحادث سائق سيارة المسؤول الحزبي الديمقراطي المسيحي وتم تسميع المتاريس التي اقامها رجال البوليس في العاصمة من القبض على مرتكبي الحادث الذين ذكر شهود العيان انهم خمسة اشخاص مسلحين .

مؤتمر تربوي خليجي ينعقد في المنامة

بغداد ـ واا ـ تبدأ في المنامة يوم الثلاثاء القادم اجتماعات المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم والمعارف لاقطار الخليج العربي .

ويناقش المؤتمر على مدى يومين عددا من المواضيع التربوية بينها انشاء جامعة اقليمية لاقطار الخليج العربي وتوحيد اهداف التعليم ومشروع ادارة الثقافة والاعلام ونشاطات المركز العربي للبحوث التربوية الذي مقره الكويت والمصادقة على ميزانية الدورة الحالية للمجلس التنفيذي للمؤتمر .

الدستور
تصدر عن
الشركة الاردنية للصحافة والنشر
المدير العام ورئيس التحرير محمود الشريف
مدير الادارة طارق مصاروه
مدير التحرير عبد السلام الطراونة
المحرر المسؤول محمد الجيلاني